

50 عاماً عطاء وريادة



يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 26 ذي الحجة 1441هـ 16 أغسطس 2020م - العدد 15064

40 صفحة - درهمان

إنقاذ 14 شخصاً في انهيار عقار وسط القاهرة

القاهرة: «الخليج»: نجحت قوات الدفاع المدني المصرية، أمس السبت، في إنقاذ 14 من ساكني إحدى العمارات بشارع قصر النيل وسط القاهرة، بعد دقائق من انهيار العقار على نحو مفاجئ، ما أصاب منطقة وسط البلد بالارتباك لساعات. وكان العقار المنهار الذي تبلغ مساحته 1500 متر مربع، قد تم تسجيله كطراز معماري فريد، وصدر قبل فترة قرارات بسرعة تكيسه.

زار مركز التحكم والسيطرة لمكافحة الفيروس

محمد بن راشد: تجربتنا نموذجية بالتعامل مع «كورونا»

ثقتنا بأبنائنا ترفع سقف طموحاتنا للمستقبل ... الأداء البطولي لفرقنا الوطنية محل فخرنا

محمد بن راشد يزور مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن دولة الإمارات تفوّقت في إدارة جائحة «كورونا» بكل أبعادها، وقدّمت تجربة فريدة ونموذجية في التعامل مع الأزمات، وتذليل التحديات، أساسها الإصرار والعزيمة والإيمان الراسخ بأن اليأس لا مكان له بيننا.

وقال سموه خلال لقائه بفريق مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس «كورونا»، في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية: ثقتنا الكبيرة في إصرار أبناء الوطن على الارتقاء به إلى أعلى المراتب، (ص3) 13

محمد بن زايد: ندعو الله بموفور الصحة لحمدان بن راشد

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: نحمد الله تعالى على سلامة أخي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية. وغرد سموه عبر «تويتر»: «نحمد الله تعالى على سلامة أخي الشيخ حمدان بن راشد.. وندعوه عز وجل أن ينعم بموفور الصحة والسعادة ويمن عليه بالشفاء العاجل».

سلطان يكرّم الفائز بجائزة اللاجئين الأربعاء

يوجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، رسالة إلى المجتمع الدولي، وذلك في حفل الإعلان عن الفائز في الدورة الرابعة من جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين، الأربعاء المقبل. (ص5)

الاقتصادي

إعادة تشكيل مجلس «دبي للاستثمارات الحكومية» ومدينة ميدان

تحديد سقف قيمة القرض بنسبة من مكافأة نهاية الخدمة

نائب رئيس الدولة يأمر بمساعدات عاجلة للسودان ونيجيريا

أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بإرسال مساعدات طبية وإمدادات غذائية عاجلة إلى الشعب السوداني الشقيق لدعم جهود جمهورية السودان في مكافحة جائحة «كورونا»، كما أمر سموه بإرسال شحنة مساعدات طبية وغذائية مماثلة إلى نيجيريا لمساعدة الكوادر الطبية بها على القيام بدورها على أكمل وجه ومساعدة المصابين بالفيروس. (ص3)

جانب من المساعدات إلى نيجيريا

مطار الشارقة يسهل عودة المسافرين

■ الشارقة: «الخليج»

أعلن مطار الشارقة عن تسهيل إجراءات عودة المقيمين إلى الدولة، ويمكن للمسافرين السفر والعودة بحرية من دون موافقات مسبقة لحاملي إقامة الدولة، ويترتب عليهم التأكد من صلاحية تأشيرة إقامتهم عبر الموقع «https://bit.ly/3g0w7um»، وإحضار النتيجة السلبية لاختبار (pcr) لا تقل مدته عن 96 ساعة من الوصول إلى الدولة. كما أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 77640 فحصاً جديداً، على فئات مختلفة في المجتمع، كشفت عن 283 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد من جنسيات مختلفة، وشفاء 98 حالة جديدة. (ص 6)

نداء أممي لجمع نصف مليار دولار لإغاثة لبنان

جندي لبناني يحرس منطقة في مرفأ بيروت المدمر (أ.ب)

■ بيروت: «الخليج»

أطلقت الأمم المتحدة نداء عاجلاً؛ لجمع 565 مليون دولار؛ لتوفير الحاجات الطارئة للبنانيين المتضررين من انفجار مرفأ بيروت؛ لتغطية الحاجة إلى الغذاء والدواء والإيواء، وإعادة بناء ثلاث مستشفيات من ستة مستشفيات دُمرت بالكامل، إلى جانب 20 مركزاً طبياً، وأكثر من 120 مدرسة. ودعت الولايات المتحدة، إلى إجراء تحقيق شفاف وموثوق به في الانفجار. (ص 10)

الدنمارك تفرض الكمامة في المواصلات .. والجزائر ترفع الإغلاق

روسيا تبدأ تصنيع «سبوتنيك في» والهند تتحضر لإنتاج ضخم

بعد أيام من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تطوير أول لقاح «فعال» ضد فيروس كورونا، قالت موسكو إنها أنتجت الجرعات الأولى من اللقاح الذي أطلقت عليه اسم «سبوتنيك في». وما زال الحصول على لقاح أحد الآمال الرئيسية للتخلص من القيود الصارمة المفروضة للحد من انتشار وباء كوفيد-19.

من جانبه، قال رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي إن بلاده جاهزة لإنتاج كميات ضخمة من لقاحات كوفيد-19 عندما يعطي العلماء إشارة البدء. وأضاف «ليس لقاحاً واحداً ولا اثنين، وإنما يجري اختبار ثلاثة لقاحات في الهند.. وإلى جانب الإنتاج الضخم، فإن خريطة الطريق لتوزيع اللقاح على كل هندي في أقل وقت ممكن جاهزة أيضاً».

في غضون ذلك، دخل الحجر الصحي الذي فرضته لندن على الوافدين من فرنسا إلى المملكة المتحدة حيز التنفيذ، كما فرضت الدنمارك وضع الكمامة في وسائل المواصلات العامة اعتباراً من 22 أغسطس. (ص 12) 13

التزام بارتداء الكمامات في مدينة بوردو الفرنسية (أ ف ب)

أنقرة تستخدم الخداع لنقل المرتزقة إلى ليبيا

بايدن: أردوغان مستبد وسأدعم المعارضة التركية

وصف المرشح الديمقراطي للانتخابات الأمريكية جو بايدن، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالمستبد، وقال إنه سيدعم المعارضة التركية في حال أصبح رئيساً للولايات المتحدة. جاء ذلك في مقطع فيديو اجتاح مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا. وظهر بايدن في مقطع مأخوذ من حلقة من برنامج «ذا ويكلي» على قناة «إف إكس» الأمريكية، متحدثاً عن رؤيته للعلاقات الأمريكية مع الرئيس التركي. والمقطع الذي انتشر على تويتر يعود لحلقة بثت في يناير الماضي، أجرت خلالها هيئة تحرير «نيويورك تايمز» مقابلات مع جميع المرشحين الديمقراطيين. (ص 11) 13

تهمة غسل الأموال بالكويت تطال نواباً

■ الكويت: «الخليج»:

دخلت قضية غسل الأموال في الكويت، والمتهم فيها عدد من مشاهير «السوشيال ميديا»، إلى جانب مذيعتين، منعطفاً جديداً، بتوجيه اتهام إلى بعض نواب مجلس الأمة، بالتهمة نفسها. وقال النائب رياض العدساني إنه يتابع الإجراءات بشأن التقارير التي سلمها إلى رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد، والتي فيها شبهات غسل أموال وتضخم حسابات وحركة الرصيد البنكي غير الطبيعية لبعض النواب. (ص 11)

تستغل حظر «كورونا» لتمارس التجميل

■ دبي: «الخليج»

مصائب البعض عند البعض فوائد، هذا هو حال أوروبية مقيمة في دبي، استغلت توقف العيادات التجميلية والمستشفيات عن إجراء عمليات التجميل بسبب الحظر الذي فرض بسبب «كورونا»، لتمارس نشاطها في شقة سكنية، والترويج له عبر الإنستجرام.

القيادة العامة لشرطة دبي، وبالتعاون مع هيئة الصحة بدبي، ضبطت المرأة بتهمة مزاولة مهنة الطب في شقتها من دون الحصول على ترخيص من الجهات المختصة في الدولة، ليتبين أن عدد متابعيها فيه أكثر من 100 ألف شخص، ومن خلاله يتم حجز المواعيد، واستقبال المرضى داخل الشقة. (ص 7)

المتهمة والمضبوطات

«بدلة جاذبية» لحماية رواد الفضاء

■ إعداد: مصطفى الزعبي

ابتكر مهندس من جامعة كاليفورنيا، بدعم من وكالة «ناسا» الأمريكية، «بدلة جاذبية» متنقلة» لمساعدة رواد الفضاء على درء الآثار الضارة في ضمور العضلات، وإزالة الكالسيوم من العظام، من خلال أنظمة فراغ محمول، والتحكم في الضغط والحرارة، والإغلاق الآمن، وتحميل العمود الفقري، وتحول تدفق الدم إلى الجزء السفلي من الجسم، وهو ما يولد قوة رد فعل أرضية، للحفاظ على كثافة العظام والعضلات.

وصنعت بدلة الفضاء من نسيج «هيبروتكس» يسمح بالتهوية، ويحيط الهيكل الخارجي لها بالمستخدم، وهو ما يحافظ على الضغط، وينظم درجة الحرارة والرطوبة. 13

بدلة الجاذبية الجديدة

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رؤساء كوريا والهند والكونغو وأمير ليختنشتاين



بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» برقية تهنئة إلى الرئيس مون جيه إن رئيس جمهورية كوريا بمناسبة يوم التحرير.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس مون جيه إن.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تهنئة مماثلتين إلى جونج سيه كيون رئيس وزراء جمهورية كوريا.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» برقية تهنئة إلى رام ناث كوفيند رئيس جمهورية الهند، وذلك بمناسبة يوم الاستقلال لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى رئيس جمهورية الهند.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد برقيتي تهنئة مماثلتين إلى ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الأمير هانز آدم الثاني أمير إمارة ليختنشتاين، وذلك بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الأمير هانز آدم الثاني.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد برقيتي تهنئة مماثلتين إلى أدريان هاسلر رئيس وزراء إمارة ليختنشتاين.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» برقية تهنئة إلى الرئيس دنيس ساسو نغيسو رئيس جمهورية الكونغو بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس دنيس ساسو نغيسو.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى كليمنت موامب رئيس وزراء الكونغو. (وام)

حمدان بن زايد: نبارك لحمدان بن راشد نجاح العملية الجراحية



بارك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية، نجاح العملية الجراحية التي أجريت لسموه.

وغرد سموه: «نبارك للشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نجاح العملية الجراحية التي أجريت لسموه، دعواتنا الصادقة بأن يَمن المولى عز وجل عليه بموفور الصحة والعافية».

الاحتفال بتخريج 1679 في كليات جامعة أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

تحت رعاية وحضور الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، احتفلت جامعة أبوظبي بتخريج الفوج الرابع عشر في حفل افتراضي ضم 1679 خريجاً وخريجة من مختلف الكليات، توزعوا على 725 خريجاً من برامج البكالوريوس، و954 من برامج الدراسات العليا.



نهيان بن مبارك

وحضر حفل التخرج كل من الدكتور علي سعيد بن حرمل الظاهري رئيس مجلس جامعة أبوظبي التنفيذي، والبرفيسور وقار أحمد مدير جامعة أبوظبي، وسالم مبارك الظاهري المدير التنفيذي للعلاقات المجتمعية، وعمداء الكليات، وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، وأولياء أمور الخريجين والخريجات.

وقدّم الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، التهنئة للخريجين والخريجات وأولياء الأمور، وقال: «إن احتفالنا تعبير قوي عن ثقتنا الكاملة بأن العالم، بإذن الله، سوف يتجاوز الأزمة الطارئة التي تصاحب وباء فيروس كورونا المستجد، وأيضاً تعبير أكيد عن التزامنا في هذه الدولة العزيزة بمراجعة كافة التطورات بعزم وتصميم على العمل معاً بكافة الوسائل المتاحة لتحقيق الخير والنماء للمجتمع والإنسان».

ورفع الشكر إلى قادة الدولة، وقال: «نعتز بشكل خاص بالرؤية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وهي رؤية تؤكد دور التعليم في بناء الإنسان، وتمكينه من الإسهام الكامل في حركة التنمية الشاملة والمستدامة في الوطن والعالم».

وأضاف: «الاهتمام بالتعليم في فكر وأعمال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، اهتمام بالمستقبل ووسيلة لتحقيق التقدم في المجتمع وتمكين الدولة من أخذ مكانتها اللائقة بها بين دول العالم أجمع».

كما عبر عن الاعتزاز بسمو الأخ الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء الجامعة، والقائمين على إدارة الجامعة، وكافة أعضاء هيئة التدريس والعاملين.

علي بن حرمل

وقال الدكتور علي سعيد بن حرمل الظاهري رئيس مجلس إدارة جامعة أبوظبي: «نحتفي بمنجزات جامعة أبوظبي في مؤشرات الاعتماد الأكاديمي الدولي، حيث حلت الجامعة في قائمة أفضل 150 جامعة يقل عمرها عن خمسين 50 عاماً على مستوى العالم».

أطلقته الإمارات لتعزيز معرفتهم بالآليات والتوجهات المستقبلية

برنامج لتأهيل 100 طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية



حسين الحمادي:

مبادرة نوعية لصياغة جيل يُلم بالأهداف المستقبلية



عهود الرومي:

إعداد نخبة وتعريفها بمنهجيات عمل الحكومة ورؤيتها

دبي:
«الخليج»

أطلقت حكومة دولة الإمارات، برنامجاً شاملاً لبناء قدرات وخبرات نخبة الطلاب الإماراتيين في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، وتعزيز معرفتهم ووعيهم بآليات عمل الحكومة، وتوجهاتها ورؤاها المستقبلية وبرامجها ومبادراتها التطويرية في مختلف المجالات.

ويهدف البرنامج التدريبي الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم، بالشراكة مع برنامج قيادات حكومة الإمارات، خلال الإجازة الصيفية، إلى بناء جيل جديد قادر على المشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية الشاملة، ودعم الجهود الوطنية لتعزيز ازدهار الدولة خلال الخمسين عاماً المقبلة، من خلال تأهيل 100 طالب وطالبة يمثلون نخبة طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية على مستوى الدولة.

آمنة الضحاك الشامسي وياسر النقبي والمدربون وعدد من الطلاب المشاركين في التدريب

يهدف البرنامج إلى تمكين الطلاب وتعريفهم بآليات العمل الحكومي، ورؤية الدولة وأجندتها الحكومية، وهيكل حكومة دولة الإمارات، ومنهجيتها في التطوير وإعداد السياسات وتنفيذ برامجها، وتهيئتهم للقيام بدور إيجابي في بناء وتشكيل ملامح مستقبل وطنهم وخدمة مجتمعهم في مختلف القطاعات والمجالات، ويقدمه كوادر وخبرات إماراتية من خريجي ومنتسبي برنامج قيادات حكومة الإمارات من مختلف الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية.

وأكد حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، أن البرنامج التدريبي الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع برنامج قيادات حكومة الإمارات من المبادرات النوعية والإثرائية للطلبة كونه يهتم بصياغة جيل ملم بأطر وأهداف وأجندة ورؤية الدولة المستقبلية للخمسين عاماً المقبلة، من خلال إكسابهم المهارات والمعارف وأدوات البحث والتفكير، لكي يبدعوا ويحسنوا في قيادة دفة عجلة التقدم.

وقالت عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل: إن قيادة الإمارات تستثمر في الإنسان وتعتبره أساساً للتطوير في كل المجالات، وتؤمن بأهمية دور الكوادر الوطنية في مواصلة مسيرة التنمية وبناء مستقبل الدولة.

وأوضحت أن المشاركين في البرنامج يمثلون نخبة النخبة، تم اختيارهم من الطلاب الإماراتيين المتميزين، الذين نسعى من خلال تدريبهم إلى تنشئة جيل متمكن يمتلك الوعي بالتوجهات المستقبلية للدولة، والمعرفة بمنهجيات عمل الحكومة في التنمية والتطوير، وتأهيله وبناء قدراته وتمكينه بالأدوات العملية، ما يدعم الجهود الوطنية في الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة، وصولاً بدولة الإمارات إلى المراكز الأولى عالمياً.

يسعى البرنامج الذي يقدمه نخبة من خريجي برنامج قيادات حكومة الإمارات من الكوادر الوطنية في الجهات الحكومية، لتدريب الطلاب على آليات العمل الحكومي.

ويرتكز البرنامج على ستة محاور رئيسية هي «كيف تصنع الحكومة الرؤية المستقبلية»، والثاني «كيف تدار الحكومة»، والثالث «التوجهات المختلفة للحكومة»، والرابع «كيف تقوم الحكومة بتطوير المبادرات»، والخامس «آليات متابعة عمل الحكومة»، والمحور السادس «التحديات التي تواجهها الحكومة».

برنامج الشيخة فاطمة للتطوع يستقطب العقول الخلاقة

أبوظبي:
«الخليج»

نجح برنامج الشيخة فاطمة للتطوع في استقطاب العقول الخلاقة من الشباب وتمكينهم من التطوع الصحي التخصصي لخدمة الإنسانية محلياً ودولياً، ذلك بمبادرة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، وانطلاقاً من توجيهات القيادة الرشيدة بدعم الشباب وتمكينهم في خدمة المجتمعات وردّ الجميل للوطن، حتى نجحوا ووصلوا إلى أعلى المراتب العلمية والعملية، وساهموا بشكل فاعل في الجهود المحلية والدولية الإنسانية للتخفيف من معاناة المرضى، والحد من انتشار الأمراض، بغض النظر عن اللون أو الجنس أو العرق أو الدين انسجاماً مع الروح الإنسانية للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وقالت نورة السويدي مديرة الاتحاد النسائي العام في كلمة لها بمناسبة اليوم العالمي للشباب إن برنامج الشيخة فاطمة للتطوع نجح في استقطاب العقول الخلاقة، وبناء القدرات؛ وصناعة القادة من أفضل الكفاءات الشبابية؛ وتمكينها من خدمة المجتمعات؛ وذلك من خلال تبني حلول واقعية وميدانية ذكية ومبتكرة في المجالات الصحية والاجتماعية والاقتصادية تساهم بشكل فاعل في مسيرة التنمية المستدامة، واستحداث الشراكات مع القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية.

وأكدت مديرة الاتحاد النسائي العام، أن برنامج الشيخة فاطمة للتطوع استطاع تمكين الشباب من أطباء الإمارات في مشاركة الجهود المحلية والدولية لمكافحة مرض فيروس كورونا من خلال حزمة من المبادرات.

من جانبها، أوضحت العنود العجمي، المدير التنفيذي لمبادرة زايد العطاء، مديرة برنامج القيادات العربية التطوعية الشابة أن مبادرة الشيخة فاطمة الإنسانية العالمية حملت رؤية الشباب الإماراتي إلى مختلف دول العالم لتعريف شعوبها بمنظومة قيم دولة الإمارات في مجالات الخير والتسامح والعطاء والتعايش السلمي بين الشعوب.

إطلاق «أكاديمية الحلم والسعادة»

أكدت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة مؤسسات الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الثقافية والتعليمية، أن الجميع يعملون بكل تفان في البناء المعرفي للأطفال، عبر آليات التعليم التي تعمل الدولة على تطويرها، لتواكب النمو التكنولوجي المتسارع في العالم، الذي قد يأتي على حساب الجانب الروحي، لذلك يبقى هناك جانب يحتاج الطفل إلى أن نعمل على تنميته وتقويته وترسيخه في وجدانه، وهو أن يحلم ويعرف قدراته ويدرك السعادة الذاتية التي يشعر بها حين يكون قادراً على الحلم وتحقيقه.

جاء ذلك خلال إطلاقها أكاديمية الحلم والسعادة لتكون تجربة داعمة لجهود قيادتنا الحكيمة، ووزارة التربية والتعليم في بناء أجيال إمارات المستقبل.

وترتكز المبادرة على إحداث تحول جذري في مقومات المدرسة في الإمارات وشكلها وأدوارها وفعالياتها في تعزيز جودة حياة الطلاب وحصولهم على فرص تربوية وتعليمية متكافئة، ومنصفة تمكنهم من اكتشاف ذواتهم والعالم من حولهم، وتكسبهم الأدوات والمصادر والتقنيات اللازمة، ليتمتعوا بالصحة النفسية والعقلية والجسدية والعلاقات الإيجابية التي سترسم خطواتهم نحو دروب السعادة الحقيقية.

وتهدف المبادرة إلى ترسيخ قيم السعادة والحلم وأثرهما في تحقيق جودة الحياة للطالب بتوفير بيئة تربوية متكاملة ومحفزة، تعمل على التنمية الشمولية والمتوازنة وفق مؤشرات جودة الحياة للطالب، عبر الاهتمام بمواهبه وشغفه، على اكتشافهما وتعزيزهما وتنميتهما. (وام)

نجاح «المبرمج الإماراتي» في تعليم النشء

وصل عدد خريجي مبادرة المبرمج الإماراتي بإمارة عجمان (المستوى الأول) إلى 787، فيما ارتفع العدد بالنسبة للدورات المتقدمة التي شملت «الذكاء الاصطناعي»، والبرامج المتقدمة لخريجيه إلى 441 خريجاً وخريجة.

وقال أحمد الرئيسي، المشرف العام على المبادرة: إن البرنامج الذي ينظمه «صندوق الوطن»، بالتعاون مع كلية المدينة الجامعية بعجمان، يحظى برعاية سموّ الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، رئيس المجلس التنفيذي، إلى جانب دعم ومتابعة مباشرة من الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرة البلدية والتخطيط، ما يعدّ من أقوى المبادرات العلمية التي تخص أبناءنا وبناتنا في الإمارة.

وأكد أن المبادرة، ما زالت تتصدر قائمة المبادرات المتميزة في مجال البرمجة وتعليم النشء مهارات الذكاء الاصطناعي.

«التربية»: 30 أغسطس عودة الطلبة للدراسة بإجراءات احترازية

دبي:
«الخليج»

أكدت وزارة التربية والتعليم، أنه مع اقتراب بدء العام الدراسي الجديد 2020-2021.. يسعدنا استئناف طلبتنا الدراسة في 30 أغسطس/آب الجاري، ضمن إجراءات احترازية ووقائية وآليات متخذة، تصب في مصلحة الطالب، وتسهم في تحقيق أعلى معايير الصحة والسلامة في البيئة المدرسية.

وقالت: «أتيح المجال لأولياء الأمور في حرية الاختيار بين دوام أبنائهم في المدرسة أو التعلم عن بُعد للفصل الدراسي الأول؛ لتحقيق الاستقرار للمجتمع المدرسي، وطمأنة الميدان على سلامة أبنائنا الطلبة، وفي الوقت ذاته تلبية متطلبات التباعد».

وأفادت: «وفقاً لآخر المستجدات، وبناء على الأوضاع الصحية الراهنة، أخذنا في الحسبان، وضع خطط محكمة؛ لضمان عودة تدريجية للدراسة في جميع مدارس الدولة من دون استثناء، ولمختلف المراحل الدراسية».

وأشارت إلى وضع وثيقة مرتبطة بعودة الطلبة للمدارس؛ وهي مجموعة من البروتوكولات والاشتراطات والإجراءات الاحترازية الواجب اتباعها من جميع المنشآت التعليمية؛ لتحقيق بيئة تعليمية آمنة وصحية ومحفزة للتعلم، عند تشغيل المنشآت التعليمية أثناء جائحة «كورونا».

وقالت: «ستتأكد فرق العمل بالوزارة بالتعاون والتنسيق مع الجهات التعليمية، من تطبيق المدارس للإجراءات الاحترازية قبل الدوام المدرسي وأثناءه، وبصفة مستمرة، تحقيقاً لأعلى معايير الأمن والسلامة».

زار مركز التحكم والسيطرة لمكافحة «كورونا» وأكد تفوق الدولة في إدارة الجائحة

محمد بن راشد: الإمارات تقدم نموذجاً عالمياً في التعامل مع الأزمات

الدولة قدّمت تجربة فريدة في تذليل التحديات



بالعزيمة والإيمان لا مكان لليأس بيننا



الوضع الاستثنائي شكّل فرصة للتعلم واكتساب الخبرات



محمد بن راشد خلال جولة في المركز

الثقة بقدرات أبنائنا ترفع سقف طموحاتنا للمستقبل



الأداء البطولي للفرق الوطنية مصدر فخر لكل إماراتي



نشدّ على يد الجميع لمواصلة العمل بذات الروح والهمة العالية



محمد بن راشد يستمع لشرح حول أنشطة المركز



محمد بن راشد يزور مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس «كورونا»



مكتوم بن محمد وأحمد بن سعيد ومحمد القرقاوي



مكتوم بن محمد وأحمد بن سعيد ومنصور بن محمد خلال الجولة

شكراً خط دفاعنا الأول.. فخور بأدائكم

دبي: «الخليج»

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن دولة الإمارات تفوّقت في إدارة جائحة كوفيد-19 بكل أبعادها، وقدّمت تجربة فريدة في تذليل التحديات ومجابهة الصعوبات، أساسها الإصرار والعزيمة والإيمان الراسخ بأن اليأس لا مكان له بيننا، وميّزها نهج عمل اعتمد على تكاتف الجهود المخلصة وفي مقدمتها إسهامات الطواقم الطبية الباسلة، لتظهر الدولة قدرة نوعية في التعامل مع أحد أصعب المواقف التي واجهت البشرية في تاريخها الحديث بأسلوب استباقي قائم على التخطيط العلمي السليم، لتحوّل هذا الوضع الاستثنائي إلى فرصة للتعلم واكتساب الخبرات والتطوير وصناعة الإنجازات على شتى الصعد.

وقال سموه: «ثقتنا الكبيرة في إصرار أبناء الوطن على الارتقاء به إلى أعلى المراتب وقدرتهم الاستثنائية على تخطي كل المواقف الصعبة، بل وتحويلها إلى فرص جديدة للنجاح، ترفع سقف طموحاتنا لمستقبل دولتنا التي لا نرضى لها مكانة سوى القمة، وشعبنا الذي نريد له أن يكون دائماً في المقدمة».

وأضاف سموه: «الأداء البطولي المتميز لكل الفرق الوطنية التي شاركت في التصدي لهذا التحدي، هو مصدر فخر لكل إماراتي وإماراتية.. حرصنا دائماً أن تكون دولتنا مصدر إلهام لكل ما يعين على تحقيق نوعية حياة أفضل للبشر في كل مكان نشدُّ على يد الجميع لمواصلة العمل بذات الروح والهمة العالية لتجاوز هذه المرحلة في أقرب وقت إن شاء الله لمواصلة تحقيق أهدافنا للمستقبل الذي نتطلع إليه بعين التفاؤل».

جاء ذلك خلال لقاء صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يرافقه سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، بفريق مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا، بمقره في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية. حضر اللقاء سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، ومحمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، وعدد من مديري المستشفيات الحكومية في دبي، وممثلي المستشفيات الخاصة التي شاركت بدور رئيسي في مكافحة فيروس كورونا.

واستمع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومرافقوه لشرح قدمه الدكتور عامر أحمد شريف، رئيس مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا مدير جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، تناول الدور الذي يقوم به المركز من خلال استراتيجية تهدف إلى توحيد الجهود في القطاع الصحي وتنسيقها مع مختلف الجهات ذات العلاقة، بالإضافة إلى تطوير وتبنّي بروتوكولات تعتمد على المنهج العلمي لاستمرارية الأعمال خلال الجائحة.

وقد أعرب سموه عن تقديره لفريق المركز وما يقومون به من جهود مستمرة منذ بداية الأزمة العالمية، كما أثنى سموه على التعاون البنّاء بين القطاعين الحكومي والخاص خلال هذه الفترة والتي تصدرت أولوياتها ضمان صحة وسلامة المواطنين والمقيمين، مؤكداً سموه أن هذا التعاون ليس بغريب على مجتمع الإمارات ولا على أسلوب العمل القائم على أساس الشراكة مع القطاع الخاص في مختلف المجالات بما في ذلك قطاع الرعاية الصحية.

وقد كان لتكامل أدوار المنظومة الصحية بمختلف مكوناتها من مستشفيات ومختبرات وجامعات ودعم لوجستي وفني، أثر كبير في نجاح إدارة أزمة فيروس كورونا المستجد، كما عزز من أطر التعاون بين جميع فئات المجتمع من مؤسسات وأفراد ومتطوعين.

وقال سموّه عبر «تويتر»: «خلال زيارتي للقاء فريق العمل بمركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس «كورونا» في جامعة محمد بن راشد، مع ممثلي المستشفيات الحكومية والخاصة، فريق متميز، أداء بطولي، جنود مجهولون قادوا المهمة بكل اقتدار».

وأضاف: «عمل مركز التحكم والسيطرة على احتواء المرض في الإمارة، وإجراء الفحوص، وتنسيق معالجة المصابين، وضمان القدرة الاستيعابية لمستشفياتنا. ووضع الإجراءات الاحترازية في القطاعات كافة، وإجراء مجموعة من البحوث والدراسات العلمية الطبية. شكراً خط دفاعنا الأول، فخور بأدائكم».

شملت 14 طن مستلزمات طبية و20 طناً من الإمدادات الغذائية

نائب رئيس الدولة يأمر بمساعدات عاجلة للسودان ونيجيريا

دبي: «الخليج»

أمر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بإرسال مساعدات طبية وإمدادات غذائية عاجلة إلى الشعب السوداني الشقيق لدعم جهود جمهورية السودان في مكافحة جائحة «كوفيد-19» والحد من انتشارها، وذلك في إطار حرص القيادة الرشيدة لدولة الإمارات على الوقوف إلى جانب الأشقاء في مختلف المواقف الصعبة، ومد يد العون لهم للتغلب على المحن التي قد تمر بها الشعوب.

كما أمر سموه بإرسال شحنة مساعدات طبية وغذائية مماثلة إلى نيجيريا لمساعدة الكوادر الطبية هناك على القيام بدورها على أكمل وجه ومساعدة المصابين بالفيروس، في تأكيد واضح على تضامن الإمارات مع جميع الدول الشقيقة والصديقة في الأزمات التي تتطلب تضافر كافة الجهود للتخفيف من آثارها.

وشملت المساعدات التي تم نقلها من مستودعات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي 14 طناً من المواد والمستلزمات الطبية العاجلة لمكافحة فيروس كورونا المستجد، و20 طناً من الإمدادات الغذائية الضرورية واللازمة، للمساهمة في دعم الشعبين الصديقين على تجاوز هذه الأزمة العالمية.

وتشكل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية محوراً أساسياً لتحركات جهود الإغاثة لمختلف المنظمات الإنسانية العالمية في المنطقة والعالم، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومختلف المنظمات والبرامج الدولية التي تتخذ من المدينة مقراً لها لتوصيل المساعدات إلى المحتاجين حول العالم.



خلال تحميل المساعدات للسودان

أكد التزامه بإحلال سلام شامل ودائم في المنطقة

الاتحاد الأوروبي: معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل خطوة تحقق الاستقرار

رحب الاتحاد الأوروبي، أمس السبت، بالإعلان عن معاهدة السلام وإقامة علاقات ثنائية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل. وأشاد بالدور البناء الذي تلعبه الولايات المتحدة في هذا الصدد.

وقال بيان صدر في بروكسل عن الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والأمن، باسم جميع دول الاتحاد: «إن الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل شريكان مهمان للاتحاد الأوروبي، وإن إقامة علاقات ثنائية بينهما خطوة أساسية لتحقيق الاستقرار في المنطقة ككل».

وأضاف: «سنظل ملتزمين بإحلال سلام شامل ودائم في المنطقة بأسرها، ومستعدين للعمل من أجل هذه الغاية مع شركائنا الإقليميين والدوليين».

واعتبر الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي التزام إسرائيل بتعليق خطط ضم مناطق من الأراضي الفلسطينية المحتلة من جانب واحد، خطوة إيجابية، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي لا يزال حازماً في التزامه بحل الدولتين التفاوض عليه والقابل للحياة، والمبني على المعايير المتفق عليها دولياً والقانون الدولي. (وام)



الأمم المتحدة:
نرحب بأي مبادرة تعزز السلام والأمن في المنطقة.

الاتحاد الاوروبي:
نرحب بالاتفاق وسوف يسهم في الاستقرار الإقليمي.

روسيا:
تعليق خطة الضم بعد الاتفاق عنصر مهم .

فرنسا:
خطوة إيجابية ويجب تحويل وقف الضم لقرار دائم.

بريطانيا:
خبر جيد للغاية.

اليابان:
خطوة مهمة لتعزيز الاستقرار في المنطقة.

ألمانيا:
مساهمة مهمة في السلام في المنطقة.

كوسوفو:
نرحب بالاتفاق ونشيد بالدور الأمريكي.

النمسا:
خطوة تاريخية نحو شرق أوسط أكثر سلماً وازدهاراً.

اليونان:
نرحب بالاتفاق.

إيطاليا:
نرحب بالاتفاق ونرى فيه خطوة مهمة لإحلال السلام.

الأردن:
الاتفاق مرتبط بما ستقوم به إسرائيل.

البحرين:
خطوة تاريخية ستسهم في تعزيز الاستقرار في المنطقة.

سلطنة عمان:
ندعم الاتفاق ونأمل أن يساهم في إحلال السلام.

مصر:
نثمن الاتفاق وهو خطوة لإحلال السلام في الشرق الأوسط.

الهند:
نرحب بمعاهدة السلام.

بلجيكا:
وقف الضم خطوة في الاتجاه الصحيح.

عمرو موسى: وقف الضمّ التزام إسرائيلي تجاه الإمارات



قال عمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، وزير الخارجية المصري السابق، إن وقف الضمّ كان موقفاً أمريكياً هشاً، إلا أنه أصبح الآن، طبقاً لما ذكرته دولة الإمارات، جزءاً من التزام إزاءها، مرتبط بالاعتراف، وعليه نتوقع أن يُنصّ عليه في وثائق تبادل العلاقات مع إسرائيل.

وأضاف بشأن الإعلان عن معاهدة السلام بين الإمارات وإسرائيل، أنه من المهم الإشارة إلى أن سفارة دولة الإمارات سيكون مقرها تل أبيب وليس القدس، وهذا موقف مهم من قيادة الإمارات.

ودعا موسى إلى تفهم الدول العربية التي يحتمل أن تحذو حذو الإمارات، أن وقف الضمّ قد عولج في الاتفاق مع الإمارات؛ لذا فإن عليها إذا أقدمت على مثل هذا التطبيع أو الاعتراف، أن يكون المقابل مختلفاً لمصلحة الفلسطينيين، ويحقق لهم مكاسب مضافة.

وأوضح أن على الجامعة العربية ترتيب اجتماع عربي لمناقشة جادة لهذه التطورات؛ لأنه من المهم أخذ المصالح الفلسطينية المشروعة في الحسبان، وإقامة مسار تفاوضي يؤدي إلى حل سلمي منصف لتلك القضية العتيدة.

موريتانيا: الإمارات تراعي مصالح الأمة والشعب الفلسطيني

أكدت موريتانيا دعمها لدولة الإمارات العربية المتحدة في المواقف التي تتخذها وفق مصالحها الوطنية، ومصالح العرب والمسلمين وقضاياها العادلة.

وذكر بيان لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج نشر، أمس السبت، وبثته الوكالة الموريتانية للأنباء، بمواقفها الثابتة تجاه فلسطين، وحق شعبها في إقامة دولته، وعاصمتها القدس الشريف.

وجاء في نص البيان: إن الجمهورية الإسلامية الموريتانية، تقديراً منها لروابط الأخوة والعلاقات التاريخية التي تربط بين بلادنا ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وثقة منها في حكمة وحسن تقدير قيادتها، وما قدمته من تضحيات كبيرة وخدمات جليلة، لصالح القضايا العربية والقضية الفلسطينية تحديداً، لتؤكد ما يلي:

إن دولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك السيادة المطلقة والاستقلالية الكاملة في تسيير علاقاتها وتقدير مواقفها وفق مصالحها الوطنية، ومصالح العرب والمسلمين وقضاياهم العادلة.

إن ثقتنا مطلقة في قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وأنها ستراعي في أي موقف تتخذه مصالح الأمة العربية والشعب الفلسطيني ومعاناته وهو يرزح تحت الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي، وبما عرف عنها من حكمة وحسن تقدير، ستتخذ كافة التدابير والضمانات؛ لاستعادة الفلسطينيين حقوقهم، وقيام دولتهم المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

محمد بن حمد: يعزز دور الإمارات في صناعة المستقبل



أكد الشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان رئيس مجلس إدارة مطارات أبوظبي، أن اتفاق دولة الإمارات على مباشرة العلاقات الثنائية الكاملة مع إسرائيل، يعد خطوة تستكمل من خلالها رسالة «مسبار الأمل»، وهو توجه استراتيجي نحو لعب دور فاعل وأساسي إقليمياً ودولياً في صناعة المستقبل، فضلاً عن كونه يعد استكمالاً لرسالتها الإنسانية الممتدة على مدى تاريخها، سلاماً وتسامحاً واتجاهاً دائماً نحو الغد، وبناء مداميك الازدهار لشعوب المنطقة والعالم.

وقال: «دولة الإمارات تستمر بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومعهما حكومة الإمارات الرشيدة، وشعبها، على نهج الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ساعين ومصرين جميعاً على تمهيد الطريق؛ لأجل الانتظام داخل النظام الدولي القادم بأقل الخسائر على الجميع، وليخرج الجميع فيها رابحاً».

محمد العلي: بناء سلام حقيقي



أكد الدكتور محمد عبد الله العلي مدير عام مركز «تريندز للبحوث والاستشارات»، أن معاهدة السلام بين دولة الإمارات وإسرائيل حول مباشرة العلاقات الثنائية الكاملة برعاية الولايات المتحدة الأمريكية؛ تمثل محاولة جادة لإنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط، المتعثرة منذ سنوات، وإعادة الحياة إلى المفاوضات التي تجمدت خلال السنوات الماضية. وأشار إلى أن أهمية معاهدة السلام لا تكمن فقط في كونها تعيد القضية الفلسطينية إلى دائرة الاهتمام الدولي، باعتبارها قضية العرب والمسلمين الرئيسية، وإنما أيضاً فيما تنطوي عليه من مكاسب نوعية للشعب الفلسطيني، وإنقاذ «حل الدولتين»، وهذا لا شك يمثل بداية جادة؛ لإقامة سلام حقيقي ودائم في المنطقة.

بدوره، أكد أحمد الأستاذ المستشار العلمي للمركز، أن الإمارات تقود الجهود الرامية إلى بناء سلام حقيقي ودائم في المنطقة، سلام يرتكز على التعاون والتعايش السلمي والتسامح، ويفتح آفاقاً للتنمية والأمن والاستقرار لجميع دول المنطقة؛ لأنها تدرك أن استمرار الصراع العربي- الإسرائيلي لا يمثل فقط خسارة لكافة الأطراف، وإنما أيضاً يخدم قوى التطرف والإرهاب.

«واشنطن بوست»: محمد بن زايد الزعيم الأكثر ديناميكية عربياً

وصفت صحيفة «واشنطن بوست»، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالزعيم الأكثر ديناميكية وقوة في العالم العربي. جاء ذلك في تقرير مطول نشرته الصحيفة، وأشادت فيه بمعاهدة السلام التاريخية بين الإمارات وإسرائيل، وأشارت إلى حقيقة إحباط صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، من ضم إسرائيل المزمع للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وبالتالي جدد سموه احتمال قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وقالت الصحيفة: «تنبع قوة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، من قوة الإمارات العسكرية والاقتصادية التي تقوم على أساس النفط. هو رجل القرن الحادي والعشرين، وهو حكيم بما يكفي ومؤمن ومسلم معتدل بعيد كل البعد هو ودولته عن التطرف».

«أبيكس» الوطنية تتعاون مع «تيرا» الإسرائيلية لتطوير أبحاث خاصة بـ«كورونا»

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت شركة «أبيكس» الوطنية للاستثمار، عن توقيع اتفاق تجاري استراتيجي مع مجموعة تيرا الإسرائيلية، سعياً لتطوير الأبحاث والدراسات الخاصة بفيروس «كورونا».

وقع الاتفاق خليفة يوسف خوري، رئيس مجلس إدارة «أبيكس»، وأورين ساديف، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «تيرا»، خلال مؤتمر صحفي حضره أيدو بيرنيكر، ممثل مجموعة «فيرست كابيتال»، وعدد من كبار الشخصيات ومسؤولي الشركتين وممثلون عن وسائل الإعلام الإماراتية والإسرائيلية، في مقر الشركة بإمارة أبوظبي.

وقال خليفة خوري «يسعدنا أن نبدأ التعاون مع مجموعة «تيرا»، الذي يُشكل باكورة الأعمال لفتح التجارة والاقتصاد والشراكة الفعّالة بين قطاعات الأعمال الإماراتية والإسرائيلية، لما فيه المنفعة والخير وخدمة الإنسانية، عبر تعزيز الأبحاث والدراسات الخاصة بفيروس كورونا».

وقال ساديف «يسرنا التعاون مع شركة أبيكس، ونأمل أن نحقق الأهداف المنشودة التي تعود بالمنفعة الاقتصادية على الجميع، خصوصاً في هذه الظروف الاستثنائية مع انتشار فيروس كورونا».

وقال أيدو بيرنيكر، ممثل مجموعة فيرست كابيتال «أتوجه بالشكر إلى خوري، وساديف، ويسعدنا المشاركة في هذا الاتفاق التجاري، ونحن في المجموعة نهتم كثيراً في جلب الشركات المتخصصة في العلوم والاختراعات، لعمل شراكات تجارية واستثمارية مع شركات إماراتية». ويهدف الاتفاق إلى تطوير وتعزيز الأبحاث والدراسات الخاصة بفيروس «كورونا»، وتطوير جهاز فحص «كورونا»، للمساهمة في تسريع الفحص وتسهيله وتوفيره بدقة عالية لجميع أفراد المجتمع وفق أفضل الممارسات العالمية.

و«أبيكس» شركة تُعنى بالاستثمارات العامة وشتى القطاعات، ومنها القطاع الصحي، كما تعمل وتساهم في إيجاد الحلول لتطبيق الإجراءات الاحترازية التي فرضتها جائحة «كورونا».

وتُعدُّ مجموعة «تيرا» التي أسست عام 2003 جزءاً من معهد وايزمان للعلوم في إسرائيل، ولديها استثمارات في البحث والتطوير، وتضم مجموعة كبيرة من العلماء المشهورين عالمياً، وهي شركة تقنية تركز على اختبارات فحص كورونا السريعة والآمنة بالتنفس وبدقيقة واحدة عبر أجهزة فحص تيرا. وقد أجريت اختبارات السلامة البيولوجية التابعة لها في عدد من البلدان، بما في ذلك مستشفى الإمارات الميداني في أبوظبي، وستطبق في دولة الإمارات عامة.



خلال توقيع الاتفاقية

يكرم الفائز بجائزة الشارقة لدعم اللاجئين خلال حفل مؤسسة القلب الكبير

سلطان يخاطب قادة التغيير في العالم الأربعاء

الشارقة:
«الخليج»

يوجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رسالة إلى المجتمع الدولي وقادة التغيير والعمل الإنساني في العالم، وذلك في حفل الإعلان عن الفائز في الدورة الرابعة من جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين، الذي يقام (عن بعد) على منصات التواصل الاجتماعي التابعة لمؤسسة القلب الكبير يوم الأربعاء المقبل، الذي يصادف اليوم العالمي للعمل الإنساني.







الأردن يتصدر الترشيحات بـ 24 ملفاً و19 من كينيا و11 من أمريكا و10 من باكستان

تأتي الجائزة التي تشرف عليها، وتنظمها مؤسسة القلب الكبير، المؤسسة الإنسانية العالميّة المعنية بمساعدة ودعم اللاجئين والمحتاجين حول العالم، والتي تتخذ من الشارقة مقراً لها، وبالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بهدف تكريم أصحاب المبادرات الإنسانية المتميزة في مختلف دول آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا، وتبلغ قيمتها 500 ألف درهم إماراتي.

وسيتم نقل فعاليات الجائزة التي استقطبت هذا العام 242 مشاركة من 52 دولةً، في بث مباشر عبر منصات التواصل الاجتماعي لمؤسسة القلب الكبير، تماشياً مع الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، حيث يمكن حضورها عبر الرابط التالي: https://www.youtube.com/user/TheBigHeartUAE

توسيع نطاق الجائزة إلى القارة الإفريقية

وتحظى الجائزة برعاية ودعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مؤسسة القلب الكبير، والمناصرة البارزة للأطفال اللاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتم توسيع نطاقها هذا العام، ليشمل مؤسسات من مختلف دول القارة الإفريقية، وذلك بهدف تسليط الضوء على الجهود التي تبذلها إفريقيا لخدمة ودعم أكثر من 26% من اللاجئين البالغ عددهم 70,8 مليون لاجئ في جميع أنحاء العالم، بما تملكه من بنية تحتية وموارد محدودة.

وجاء أكبر عدد من الملفات المرشحة للجائزة من المملكة الأردنية الهاشمية بإجمالي 24 ملفاً، تليها جمهورية كينيا بـ 19 ملفاً، ثم جمهورية أوغندا بـ 18 ملفاً، وجمهورية نيجيريا بـ 17 ملفاً، والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الكاميرون بـ 11 ملفاً لكل منهما، وجمهورية باكستان بعشرة ملفات.

وتراوح عدد الملفات المرشحة من بريطانيا، وجمهورية بنجلاديش، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية إثيوبيا، وجمهورية غانا، وجمهورية الهند، وجمهورية أفغانستان، وجمهورية تركيا، وجمهورية جنوب إفريقيا، بين 4 و8 ملفات لكل منها.

وتتصدر القارة الإفريقية قائمة الدول المشاركة، حيث تمثل نسبة 49% من إجمالي عدد الملفات، وتليها دول آسيا بنسبة 44%، فيما تمثل مشاركات دول أوروبا 5% و2% لبقية دول العالم.

> **500**
> **ألف درهم قيمة الجائزة.. والمشاركات 242 من 52 دولة**

الشروط والمعايير

يشترط في منح الجائزة السنوية أن تكون المنظمة المشاركة مسجلة رسمياً كمنظمة غير ربحية تعمل في المجال الإنساني، وتقدم الخدمات الإنسانية والاجتماعية لمدة لا تقل عن سنة واحدة من تاريخ الترشيح للجائزة.

كما تتضمن شروط المشاركة أن تكون قيمها وسلوكياتها متوافقة مع قيم مؤسسة القلب الكبير والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ويمكن للمنظمات التقدم لترشيح نفسها، أو يتم ترشيحها من قبل أفراد أو منظمات أخرى.

ويجري تقييم المنظمات المشاركة تبعاً لمدى تأثير عمل كل منها في تحقيق فوائد ملموسة للمجتمعات المستهدفة، وقدرتها على تطبيق الابتكار في المشاريع المنفذة، كما تشمل معايير التقييم المشاريع والممارسات المبتكرة التي تتبعها المنظمات لتعزيز الاستدامة، ومدى مراعاتها مبدأ المساواة بين الجنسين في تخطيط وتنفيذ تلك البرامج والمشاريع، فضلاً عن قدرة المنظمة على سد الفجوات القائمة في العمل الإنساني وبشكل خاص في حالات الطوارئ.

الجهود الإنسانية

منحت جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين منذ إطلاقها عام 2017 لثلاث منظمات، حيث قامت مؤسسة القلب الكبير بتكريمها نظراً لمبادراتها البارزة في مجال العمل الإنساني التي تتمحور حول مناصرة اللاجئين ودعمهم وتنمية المجتمع ضمن دول آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا.

نبض

نصيرة اللاجئين

قبل أن يبدأ فصل الشتاء، هل لنا أن نتخيل وضع اللاجئين في العالم، أو نشعر بمآسيهم، وحرمانهم، وجوعهم.

كل هذا سينشط بعد أشهر، وكأن الإحساس بالآخرين موسمي، يرتفع بارتفاع معاناتهم، ويزيد مع هطل المطر، وينخفض إلى أن يتلاشى حين يزول الخطر، ويبدأ الربيع، ولكن تبقى المعاناة ويبقى اللاجئ لاجئاً.

عدد اللاجئين في العالم يزيد على 70 مليوناً، بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أكثر من نصفهم أطفال، يعيشون حياة مأساوية بكل ما في الكلمة من معانٍ، فمعظمهم محرومون من الأساسيات الضروية، كالغذاء والدواء والنوم الآمن، والتعليم الصحيح، كأقرانهم في كل أنحاء العالم، وهذا كلّه لم تجترحه أيديهم، ولم «تفعله» أو «تخطط» له عقولهم الطرية ونفوسهم الغضّة.. بل فرض عليهم فرضاً، ووضعوا تحته قسراً وغصباً.. هذه الأوضاع المزرية للاجئين، لاسيما الأطفال منهم، أقلقت كثيراً من أصحاب النفوس الكريمة، والإرادات الخيّرة، إلى تبنّي أوضاع كثير من هؤلاء، وتقديم العون والمساعدة والدعم المادي والنفسي، حتى يعودوا إلى بلدانهم معزّزين مكرّمين.

وكان من هؤلاء الكرام، صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حيث سيوجّه رسالة إلى المجتمع الدولي، وقادة التغيير والعمل الإنساني في العالم، خلال حفل الإعلان عن الفائز في الدورة الرابعة من جائزة الشارقة الدولية لمناصرة ودعم اللاجئين التي تشرف عليها وتنظمها صاحبة «القلب الكبير»، قرينة سموه، سموّ الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، المناصرة البارزة للأطفال اللاجئين لدى المفوضية السامية.

الهدف من الجائزة البالغة قيمتها 500 ألف درهم، ليس المال، رغم أهميته، بل التشجيع على العطاء والبذل، وتقديم العون لهؤلاء المساكين، ورفع بعض الحيف عنهم، ولا شك أن ارتفاع أعداد الملفات المرشّحة للجائزة، يعني أن الخير لم ينقطع لدى الناس، وأن يد أكفّ العطاء مبسوطة، والنفوس مفتوحة لتقديم العون.

تقييم المنظمات المشاركة يجري تبعاً لمدى تأثير عمل كل منها في تحقيق فوائد ملموسة على المجتمعات المستهدفة وقدرتها على تطبيق الابتكار في المشاريع المنفذة. كما تشمل معايير التقييم المشاريع والممارسات المبتكرة التي تتبعها المنظمات لتعزيز الاستدامة ومدى مراعاتها مبدأ المساواة بين الجنسين.

اللاجئون إخوتنا وأبناؤنا وأهلنا، خاصة أن الكثير منهم عرب ومن أبناء جلدتنا، وان كانت عُرى الإنسانية والتعاضد، هي الحاضر الأقوى بعيداً عن اللون أو الجنس والدين، هذه العرى تربط بينهم وبين كل الخيّرين وأصحاب العطاء، وإمارات الخير.. خير مثال.

وللشيخة جواهر في هذا، شأن كبير على الصعيد المحلي والعالمي، وجهودها ملموسة وبارزة، والملف تحت رعايتها، دائم الحضور ولا يعرف المواسم، والقضية حاضرة في وجدانها وقلبها، وهو ما على المجتمع الدولي دعمه في طريق حله، لا أن يبقى رهن الفصول.

جمال الدويري
jamal@daralkhaleej.ae

راشد الليم: نعمل على مد الشبكة إلى جميع مناطق الإمارة

5 محطات و320 ألف مستهلك للغاز الطبيعي في الشارقة

كشف تقرير لهيئة كهرباء ومياه الشارقة، عن أن أعداد المستهلكين لخدمات الغاز الطبيعي في إمارة الشارقة ارتفعت إلى نحو 320 ألف مستهلك حتى يونيو الماضي، كما توسعت استخدامات الغاز وشملت مجالات عدة منها 2000 من مقدمي الوجبات الغذائية، إضافة إلى المراكز التجارية التي تم تزويدها جميعاً بالغاز وتتم حالياً دراسة استخدام الغاز في مجالات أخرى كالتكييف.


راشد الليم

وقال الدكتور المهندس راشد الليم، رئيس هيئة كهرباء ومياه الشارقة لوكالة أنباء الإمارات (وام): «إن شبكة تمديدات الغاز بمدينة الشارقة بلغت 1780 كيلومتراً في مدينة الشارقة، إضافة إلى تنفيذ تمديدات الغاز بخورفكان بطول 90 كيلومتراً وتنفيذ تمديدات الغاز الطبيعي بمدينة كلباء بطول 120 كيلومتراً»، مؤكداً أن الهيئة تحرص على تيسير الإجراءات اللازمة لتوصيل الغاز الطبيعي ويجري حالياً تنفيذ المزيد من التمديدات في الشبكة، وخاصة في المناطق السكنية الجديدة.

وأضاف: «خطة الهيئة تهدف إلى وصول الغاز الطبيعي إلى جميع مناطق الإمارة وفي هذا الإطار يتم عمل دراسات مستمرة لإنشاء محطات وتنفيذ تمديدات بمدينة الشارقة، وذلك لتوفير خدمات الغاز الطبيعي لجميع المناطق والتوسعات بالمدينة؛ حيث ارتفع عدد محطات ضخ وتوزيع الغاز الطبيعي في إمارة الشارقة ليصل إلى 5 محطات تعمل وفق أفضل المواصفات العالمية وتشمل محطة المجاز ودوار الصناعية الخامس ومحطة الرحمانية الجديدة ومحطة كلباء ومحطة خورفكان».

وأكد أن هيئة كهرباء ومياه الشارقة، أنجزت عدداً من المشروعات التي تهدف إلى توسيع مجالات الاستفادة من مزايا شبكة الغاز الطبيعي في مختلف مناطق إمارة الشارقة؛ حيث تم استبدال السخانات الكهربائية بأخرى مركزية تعمل بالغاز الطبيعي في أكثر من 85 في المئة من الفنادق في مدينة الشارقة وتم تنفيذ مشروع توصيل غلاية مركزية تعمل بالغاز الطبيعي في أبراج تجارية بعد إعداد الدراسة اللازمة بهدف الاستغناء تماماً عن استخدام السخانات التي تعمل بالكهرباء، مما يسهم في توفير الطاقة وترشيد الاستهلاك والحفاظ على البيئة كما نفذت الهيئة مشروع توصيل غلاية مركزية تعمل بكفاءة عالية بالغاز الطبيعي في المستشفى التعليمي التابع لجامعة الشارقة وتم استبدال جميع السخانات الكهربائية، ما أدى إلى توفير جزء كبير من الطاقة.

وأوضح الدكتور المهندس راشد الليم، أن التوسع في الاستفادة من مشروع الغاز الطبيعي واستخداماته في مجالات مختلفة يأتي في إطار الرؤية الحكيمة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بضرورة الاهتمام بمشروعات البنية الأساسية وتوفير مقومات الحياة الكريمة للسكان في جميع مناطق إمارة الشارقة وتشجيع استخدام الغاز الطبيعي كوقود بديل للمحافظة على البيئة والتيسير على سكان الإمارة وتقديم أفضل الخدمات لهم.

وأشار إلى أن هيئة كهرباء ومياه الشارقة، أنجزت شبكة الغاز الطبيعي في جميع مناطق الرحمانية بطول 305 كيلومترات ليصل طول الشبكة بمدينة الشارقة 1750 كيلومتراً وتعمل حالياً على تنفيذ خط استراتيجي من محطة الرحمانية إلى منطقة مويلح التجارية بطول 16 كيلومتراً لخدمة المنطقة وعدد من المناطق والمشاريع التطويرية مثل الواحة ونسمة والزاهية وغيرها من المشاريع الجديدة.

من جانبها أشارت المهندسة آمنة بن هده مدير إدارة الغاز الطبيعي بالهيئة لـ«وام»، إلى حرص الهيئة على تشجيع سكان الشارقة على استخدام الغاز الطبيعي كوقود من خلال شبكة تمديدات الغاز للاستفادة من الفوائد المتعددة التي يحققها مقارنة بأسطوانات الغاز سواء في الحفاظ على البيئة أو توفره طوال ساعات اليوم والأمان والسلامة؛ حيث يتم تطبيق أرقى وأدق المواصفات ومعايير الجودة والأمان في تمديدات الشبكة، إضافة إلى أسعاره التنافسية مقارنة باستخدام الأسطوانات؛ حيث يقل سعره بنسبة 60 في المئة، لافتة إلى أن تنفيذ شبكة الغاز الطبيعي تم بمواصفات عالمية؛ حيث إن أسطوانات الغاز تعطي أحياناً شعلة كبيرة من اللهب مما يوحي بأنها تعطي حرارة أكبر من الغاز الطبيعي وهذه الأسطوانات تكون مخالفة للمواصفات القياسية وتؤدي إلى إهدار الطاقة بدون الحاجة إليها وتتسبب في أخطار وحوادث كثيرة، كما تحتاج أسطوانات الغاز إلى اتخاذ مجموعة من التدابير الوقائية اللازمة لها مثل وضعها بمكان جيد التهوية وبعيد عن مصادر الحرارة الشمسية والمطابخ وعدم وضع المواد القابلة للاشتعال والاحتراق بالقرب منها، والتأكد من إغلاق صمامها بعد الانتهاء من استعمالها ونحو ذلك من الإجراءات المهمة لذا يكون الغاز الطبيعي أمثل وأوفر ويحقق الأمان والسلامة في استخدامه.

وأوضحت المهندسة آمنة بن هده، أن محطة الرحمانية بإمكانها ضخ كمية من الغاز الطبيعي لمناطق الرحمانية بمعدل 30000 H/M3 متر مكعب في الساعة ويمكن التحكم في المحطة عن بعد.

وأشارت إلى أن الهيئة تعمل على الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية الحديثة لتقديم الخدمات لسكان إمارة الشارقة وفق أفضل المعايير العالمية، وذلك تنفيذاً للرؤية الحكيمة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو حاكم الشارقة، بضرورة الاهتمام بمشروعات البنية الأساسية وتوفير مقومات الحياة الكريمة للسكان في جميع مناطق الإمارة وتشجيع استخدام الغاز الطبيعي كوقود بديل للمحافظة على البيئة. (وام)

تدشين إنتاج المناديل الورقية في «زلال»

الشارقة:
«الخليج»

أكدت هيئة كهرباء ومياه الشارقة، أنها تعمل على تطوير مصنع مياه زلال، وتعزيز قدرته التنافسية، وإضافة منتجات؛ تدعم وتروج لمنتجات مياه زلال؛ حيث دشنت خط إنتاج المناديل الورقية التي تحمل شعار زلال، وأتاحتها بأسعار تنافسية؛ يمكن طلبها وتوصيلها للمنازل مجاناً مع عبوات المياه.

وقال الدكتور المهندس راشد الليم رئيس هيئة كهرباء ومياه الشارقة: إن الهيئة حريصة على تبني المبادرات المجتمعية التي من شأنها ضمان تقديم أفضل الخدمات للطلاب والطالبات، وتوفيرخدمات نوعية متميزة لسكان إمارة الشارقة.

وأضاف: إن منتجات مصنع مياه زلال تتطابق مع أحدث مواصفات ومعايير صناعة المياه العالمية، وأنها تخضع لعملية تطوير متواصل يتواكب مع متطلبات العصر.

تنفذهما «طرق دبي» ويتوقع اكتمالهما نهاية العام الجاري

إنجاز 77% من محطتي الركاب في عود ميثاء والسطوة

دبي:
«الخليج»

أعلن مطر محمد الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، إنجاز 77% من مشروع المحطتين النموذجيتين لركاب حافلات المواصلات العامة في منطقتي عود ميثاء والسطوة، ويتوقع الانتهاء من كل الأعمال في نهاية العام الجاري.



مخطط تصميم محطة الحافلات في عود ميثاء



الطاير:
المحطات تشجع على استخدام وسائل النقل الجماعية

قال الطاير: إن إنشاء محطات ركاب حافلات المواصلات العامة يأتي استكمالاً لجهود الهيئة في تطوير البنية التحتية لنظام النقل الجماعي، بغية تشجيع السكان على استخدام وسائل النقل الجماعية في تنقلاتهم اليومية، مشيراً إلى أن المحطتين الجديدتين تتميزان بتصميمهما النموذجي الفريد الذي يجمع بين الحلول المبتكرة والفعالة للتصاميم الهندسية.

جاء ذلك خلال تفقده عبر تقنية الاتصال عن بعد لسير العمل في المحطتين، واستماعه لشرح من المهندسين القائمين على المشروع، حيث اكتملت أعمال الأساسات والهيكل الخرساني للمبنى في محطة عود ميثاء التي تمتد على مساحة 9640 متراً مربعاً، ويمتاز موقعها بكثافة سكانية عالية نتيجة لقربها من محطة مترو عود ميثاء، ومن المدارس وأندية الجاليات والمكاتب التجارية، وتخدم المحطة العديد من خطوط الحافلات، وأهمها الخطان القادمان من مدينة دبي الأكاديمية والمدينة العالمية، وتتكون المحطة من طابق أرضي، وثلاثة أدوار، وسطح لمواقف المركبات.

كما انتهت الشركة المنفذة لمشروع محطة السطوة، من أعمال الأساسات والردم وتنفيذ الهيكل الخرساني للمحطة التي تقع على مساحة 11912 متراً مربعاً، وتتألف من طابق أرضي، ودور واحد، وسطح لمواقف المركبات، وروعي في تصميمها التكامل مع منظومة المواصلات العامة في المنطقة، وتقدر الطاقة الاستيعابية للمحطة حالياً بنحو 7800 راكب يومياً، ومستقبلياً بأكثر من 15 ألف راكب يومياً، وتشتمل على 15 موقفاً للحافلات، و14 موقفاً لاستراحة الحافلات، وتتسع مواقف المحطة لقرابة 227 مركبة.

17 محطة لخدمة زوار إكسبو

تنفذ هيئة الطرق والمواصلات حالياً 17 محطة للمواصلات العامة لخدمة زوار معرض إكسبو، منها سبع محطات دائمة موزعة في مناطق الجافلية، والغبيبة، ومحطة اتصالات في القصيص، ومحطة الاتحاد في ديرة، والخليج التجاري 2، والبراحة، وابن بطوطة، إضافة إلى أربع محطات مؤقتة، في واحة دبي للسيليكون، والمدينة العالمية، والخليج التجاري 1، ونخلة جميرا، وستة مواقف، في ميدان، ومطار دبي الدولي، ومطار آل مكتوم الدولي، والجداف، ومدينة دبي الملاحية، ودبي مول، وستندمج محطات الحافلات في شبكة حافلات دبي بعد انتهاء الحدث، كما تعتزم الهيئة تنفيذ 1550 مظلة لركاب الحافلات.

كلمات

صوت الحياة

نكابد ونتعب، من الصفوف الأولى وحتى التخرج بتخصصات صعبة، ونبدأ التحرر من التزام الأسرة بنا، والبدء في مشوار الحلم الذي ظنناه يوماً واقعنا المنتظر، السهر والتعلم والتعب والاستمرار في دوامة العطاء المرهق الممتع في آن واحد، حتى تصير صبغة الشعر من شدة التعب بيضاء دونما أن نحس بأن الزمن يسابقنا..!

نحن ننجح ونتعب كل يوم، نتجرد من معرفتنا لذواتنا، ونتعرف أكثر إلى تفاصيل المحيط الذي يحيط بنا، نعرف استراتيجيات العمل، ندرك قدرات فريق العمل، نمضي في مبادرات ومساهمات يصفق لها وقت الإنجاز، ونستمر في العطاء المجهد، ويبقى السؤال الذي يكبر في داخلنا: هل هذا أنا؟ لمَ لا أستمتع؟ لمَ أحس بكل هذا الثقل الكبير؟ لماذا أنا متعطش لوقت فيه استقطاع تام لعجلة الحياة؟.. باختصار «أنا مرهق» وجسدي في انفصال عني لعالم آخر، أصبح معي لا يدري عني، أطالبه وأشد عليه ولا يسعفني، وباختصار آخر: من أنا وما الذي يحصل لي؟

البرمجة العقلية التي كبرنا عليها بأن نكون ناجحين في مجال العمل أو حتى الهواية، هي الأساس الذي يجب أن نبدأ في علاجه، لم يعلمنا من حولنا أن الحياة حالات من الاتزان والتواصل والمواءمة، في حالة تعرف ذاتية بين الداخل للخارج، في استقرار ذهني، نفسي وجداني واتصال متوازن مع العالم الخارجي، نحن في دوامة؛ لأننا قررنا أن نعمل وننجح بسرعة وكأن الكون يسابقنا، الحياة لم تخلق لنركض فيها، بل خلقت لأن نستمع بها، وأن نعرف أن الوقت الذي يمضي لن يعود وهو عمرنا..! المطلع على حياة الناجحين سيجد أنهم لا يمارسون الحياة العملية المرهقة في الـ24 ساعة، بل هناك وقت حقيقي للحياة يندمجون فيه ويعيدون برمجة أنفسهم؛ حتى يعودوا للعطاء، ولنركز هنا أي عطاء، العطاء المتجدد.

إن إهمالنا للصوت الداخلي الذي يحرك الحياة فينا هو خطأ جسيم، هو الصوت الذي يخبرك لماذا يجب أن تتوقف ومتى وكيف، حتى لا تحصل تلك الانتكاسة التي توردك مورد التعب العميق، وتكون حالة الخروج مستعصية ولفترة غير محدودة.

اعمل وتنفس، مارس الحب الذاتي، ولا تتردد بأن تتقن لعبة الحياة الحقيقية، نحن لم نجربها في الماضي، لكن الوقت علمنا أن في الحياة أشياء بسيطة تستحق أن نقف عندها، زملاء العمل من حولنا، أسرنا، المجتمع الخارجي والأنشطة المجتمعية، الثقافة والمعرفة التي هي طوق النجاة الأول الحقيقي في هذه الحياة، لا تهمل العقل وروحك فهما عكاز النجاة لك، كن وسطياً في كل شيء، ناجحاً بامتياز، مدركاً لحقيقة احتياجك وصوت الحياة، اغمض عينيك واسمع..!

مريم البلوشي
Mar_alblooshi@homail.com

تعافي 98 من «كورونا» و283 إصابة جديدة وحالتا وفاة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا، أعلنت الوزارة عن إجرائها 77،640 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية على فئات مختلفة في المجتمع، باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وأسهم تكثيف إجراءات والفحص عن 283 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 64،102 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصابين اثنين بسبب تداعيات الإصابة بفيروس كورونا، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 361 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 98 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وتعافيهم التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 57،571. (وام)

مطار الشارقة يسهل عودة المسافرين

مطار الشارقة
Sharjah Airport

تسهيل إجراءات عودة المقيمين إلى الدولة

- يمكن لحاملي الإقامة السفر بحرية والعودة لديارهم دون الحصول على موافقات مسبقة
- على المسافرين التأكد من صلاحية تأشيرة إقامتهم قبل البدء بعملية الحجز عن طريق الموقع الإلكتروني UAEENTRY.ICA.GOVE.AE
- ضرورة الحصول على تقرير اختبار PCR سلبي لاتقل مدته عن 96 ساعة من الوصول لدولة الامارات

الشارقة:
«الخليج»

أعلن مطار الشارقة عن تسهيل إجراءات عودة المقيمين إلى الدولة، وفق الاشتراطات الاحترازية التي أقرتها الدولة.

ويمكن للمسافرين السفر والعودة بحرية دون موافقات مسبقة لحاملي إقامة الدولة، حيث يترتب عليهم التأكد من صلاحية تأشيرة إقامتهم عبر الموقع «3g0w7um/https://bit.ly»، وإحضار النتيجة السلبية لاختبار pcr لا تقل مدته عن 96 ساعة من الوصول إلى الدولة.

«ديوا» تضمّ «الاتحاد لخدمات الطاقة» إلى مركز «مورو»

دبي:
«الخليج»

بحضور سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا»، وقعت شركة الاتحاد لخدمات الطاقة «الاتحاد إسكو»، ومركز البيانات للحلول المتكاملة «مورو»، وتملك الهيئة كليهما، اتفاقية تنضم بها «الاتحاد إسكو» إلى مركز القيادة والسيطرة للمدن الذكية التابع لـ«مورو». وبذلك تستفيد من خدماته الرقمية والسحابية المؤمّنة، فضلاً عن خدمات إدارة أنظمة الطاقة وإدارة المرافق.

ويعدّ المركز أحد الممكنات الأساسية لمبادرة دبي 10 X، حيث يوفر خدمات متنوعة، منها: المنصات الذكية لإنترنت الأشياء والأمن السيبراني والخدمات المدارة لدعم المؤسسات الحكومية والخاصة في مسيرة التحول الرقمي.

وقع الاتفاقية محمد بن سليمان، الرئيس التنفيذي لـ«مورو»، وعلي الجاسم، الرئيس التنفيذي لـ«الاتحاد إسكو».

وقال الطاير: «نبارك هذا الانضمام، لتتاح بذلك إمكانية الاستفادة من كل المزايا التي يوفرها المركز، مع الحفاظ على أمن البيانات واستمرارية الأعمال. ويتماشى هذا التعاون مع مبادرات دبي 10X وأهداف دولة الإمارات للتنمية المستدامة. ونعمل على تعزيز الأجندة الخضراء لدولة الإمارات، بمبادرات محلية وعالمية تطور اقتصاداً صديقاً للبيئة، ما يتماشى مع رسالتنا في «الاتحاد إسكو»، لجعل بيئة دبي المبنية مثالاً رائداً في كفاءة استخدام الطاقة في المنطقة والعالم».



توقيع الاتفاقية

«أوقاف الشارقة» تنتهي من بناء مسجد بمنطقة حوشي



المسجد من الخارج

أعلنت دائرة الأوقاف في الشارقة، الانتهاء من بناء مسجد في منطقة حوشي في ضاحية البديع من مشروع بيتي في الجنة، بكلفة 4،150،000 مليون درهم.

ويحتوي المسجد الذي يسع 600 مصلٍ، على مصلى للرجال وآخر للنساء، إضافة إلى المرافق الخدمية الأخرى من دورات المياه والميضأة، ويتميز تصميم المسجد بعدم وجود أعمدة من الداخل لإعطاء جمالية واستيعاب أكبر عدد من المصلين، إضافة إلى تركيب شاشة في مصلى النساء لمتابعة الأمام في صلاته، كما تم تحقيق متطلبات ذوي الهمم حسب أفضل المعايير، وتركيب مبردات لمياه الوضوء والحمامات.

إنجاز 70% من مسجد متبرعي درهم الحمد



جانب من أعمال البناء في المسجد

الشارقة:
«الخليج»

أفاد محمد حمدان الزري مدير إدارة المشاريع والكفالات، أن نسبة الإنجاز بمسجد متبرعي درهم الحمد، الجاري بناؤه بمنطقة قطاه بالشارقة، قد بلغت 70%، ومن المتوقع الانتهاء من كافة عمليات البناء وتسليمه إلى دائرة الشؤون الإسلامية بالشارقة مطلع شهر ديسمبر القادم.

وأشار إلى أن الشركة المنفذة تواصل عملها لإتمام كافة مراحل البناء، ليتسنى افتتاحه قبل مطلع العام الجديد، لافتاً إلى أن موقع إنشاء المسجد من أكثر المواقع الحيوية، حيث يخدم المارة والكثير من أهالي المنطقة والعاملين بالمزارع، وتبلغ التكلفة المالية للمشروع 1,6 مليون درهم، تم توفيرها من حساب متبرعي خدمة درهم الحمد.

انتهاء أعمال موقف المسافرين في مطار دلما

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أنهت بلدية منطقة الظفرة، عبر قطاع البنية التحتية في مدينة دلما، الأعمال الخاصة بمواقف مركبات المسافرين بالساحة الخارجية لمطار دلما، وبطاقة استيعابية قدرها 100 مركبة؛ لخدمة الأهالي والزوار. وأكدت البلدية أن الانتهاء من الأعمال، يأتي ضمن إنجاز المشاريع المتعددة في المدينة، للتنظيم والتخطيط والتطوير والتشغيل والصيانة، لقطاع نقل آمن ذكي ومتكامل وفعّال، لبيئة مستدامة، تسعد المجتمع والشركاء.

وأنجزت البلدية، عبر قطاع خدمات المدن وضواحيها بمدينة المرفأ، مشروع تحسين السلامة المرورية بالمدخل الغربي؛ حيث ألغيت منطقة الالتفاف المزدوجة، وقامت بإنشاء منطقتي التفاف جديدتين ومنفصلتين، مؤكدة أن المشروع هدفه تسهيل حركة المركبات، وتحسين السلامة المرورية، وتقليل نسبة الحوادث، وتعزيز منظومة الطرق الداخلية. وفي سياق آخر، كشفت البلدية عن إنجازها 280 طلب خدمة متنوعة خلال الأسبوع الماضي، و33 رخصة بناء «قيد الإجراء»، بحسب استخدام الأرض المتنوعة بين بناء سكني وصناعي وغيرها، و31 رخص بناء خلال أقل من خمسة أيام عمل.

الأفخم: الفجيرة تخلق فرصاً للتميز الوظيفي

الفجيرة:
محمد الوسيلة

أكد المهندس محمد سيف الأفخم، رئيس مجلس إدارة «مؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية»، أن النجاحات التي حققتها المؤسسة، نتاج للاستجابة الفعلية والتنفيذ الخلاق لتوجيهات صاحب السموّ الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، بتطوير بيئة العمل وتحقيق سعادة الموظفين والمتعاملين، على السواء، وخلق فرص داعمة للتميز الوظيفي والاستمرار في تقديم الأفضل، إلى جانب دعم سموّ الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، بضرورة تحفيز الكوادر الوطنية نحو التجديد والابتكار وتطوير الخدمات ومواكبة تطلّعات الدولة الحالية والمستقبلية.



محمد الأفخم

إطلاق مبادرة لدعم الأسر المتعففة بالفجيرة

الفجيرة:
«الخليج»

أطلق «مجلس الطفل»، التابع لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، مبادرة: «لا تشلون هم»، الخيرية؛ لتوفير المواد الغذائية الأساسية؛ لدعم الأسر المتعففة في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة في مواجهة «كوفيد-19»، وتستمر حتى 25 أغسطس/آب.

وجاءت فكرة المبادرة، التي تقام بالتعاون مع جمعية الفجيرة الخيرية، من أعضاء مجلس الطفل في الفجيرة: محمد ومريم وحليمة النقبي، وهيام وعائشة وشوق الحساني؛ ليؤكدوا إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية، ومفهوم المواطنة الإيجابية.

249 جمعية ومؤسسة أهلية وصندوق تكافل في الدولة

دبي:
«الخليج»

بلغ عدد الجمعيات والمؤسسات الأهلية ذات النفع العام وصناديق التكافل الاجتماعي التي شهرتها وزارة تنمية المجتمع 249، حتى نهاية يوليو 2020، بواقع 204 جمعيات، و18 صندوقاً، و27 مؤسسة، بحسب إحصاءات صادرة عنها، كونها المعنية بالإشراف عليها.

وقالت حصة تهلك، الوكيلة المساعدة لشؤون التنمية الاجتماعية: بحسب بيانات الوزارة، من بداية العام وحتى نهاية يوليو، أشهرت 9 جمعيات في الدولة: 4 في إمارة أبوظبي وهي: كلنا مع أصحاب الهمم، والإمارات للمستثمرين المبادرين، وصحة وسعادة المرأة، والإمارات لمربي الدواجن. و4 في دبي، هي: إحياء التراث الشعبي، والنور لرعاية وتأهيل أصحاب الهمم، ومُربي ومُلاك الخيل العربي في الإمارات، والإمارات للتخطيط الحضري. أما الجمعية التاسعة، فكانت في رأس الخيمة باسم: دعم مرضى التهاب الأمعاء التقرحي.

حصة تهلك

كما أشهرت مؤسسة أهلية واحدة، وهي «أحمد الفلاسي صانع الأمل» في دبي.

وأوضحت أنه بحسب إحصاءات الوزارة، هنالك زيادة متقاربة في أعداد الجمعيات ذات النفع العام خلال الأربعة أعوام الماضية؛ حيث كانت 166 جمعية عام 2016، وزادت إلى 175 في 2017، ثم إلى 185 في 2018، ووصلت إلى 195 في نهاية 2019، ثم 204 حتى نهاية يوليو هذا العام. واستحوذت إمارة أبوظبي على النصيب الأوفر، بواقع 77 جمعية، ثم دبي57، والشارقة 29، ورأس الخيمة 16، والفجيرة والمنطقة الشرقية 13، وعجمان 7، وأم القيوين 5.

وبحسب الفئات للجمعيات ذات النفع العام، فقد تصدرت جمعيات الخدمات العامة والثقافية بواقع 75 جمعية في الدولة.

أكاديمية سيف بن زايد تثمّن التعاون مع بيلاروسيا

أبوظبي:
«الخليج»

التقى العميد ثاني بطي الشامسي، مدير «أكاديمية سيف بن زايد للعلوم الشرطية والأمنية»، في مكتبه، مع يورسلاف تشركاسكي، الملحق الشرطي لسفارة جمهورية بيلاروسيا؛ بمناسبة انتهاء عمله.
وأعرب عن شكره لجهوده المثمرة، والتي أسهمت في تعزيز العلاقات المشتركة بين القيادة العامة لشرطة أبوظبي، ووزارة الداخلية في جمهورية بيلاروسيا، في التعاون التدريبي الدولي، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه.
وأثنى تشركاسكي على التعاون بين شرطة أبوظبي والملحقية الشرطية البيلاروسية، ما أسهم في إنجاح مهامه، وتعزيز العلاقات. متمنياً للقيادة المزيد من التقدم والازدهار.

مبادرة للتبادل المعرفي لمبتعثي شرطة أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

نفذت إدارة البعثات بشرطة أبوظبي، مبادرة «التبادل المعرفي»، لتعميم المعرفة العلمية والخبرات المكتسبة التي حصل عليها طلبتها المبتعثون، ونقلها إلى زملائهم وعناصر الشرطة من مختلف القطاعات، بتنظيم ورش، عن بُعد.
وأكد العميد عثمان حاجي الخوري، مدير إدارة البعثات بقطاع الموارد البشرية، أن المبادرة تأتي ضمن الخطة السنوية للإدارة في 2020، وتتضمن تنفيذ تمارين وورش، للتوعية ودورات علمية تخصصية، لنقل مختلف العلوم والمعارف التي حصل عليها مبتعثو الدولة خلال دراساتهم وتدريباتهم في المعاهد والجامعات المحلية والدولية، إلى عناصر شرطة أبوظبي من مختلف الإدارات.

«رعاية الموهوبين» و«حمدان الذكية» تطلقان برنامجين لإعداد أجيال مؤهلة تكنولوجياً

دبي:
«الخليج»

احتفت «جمعية الإمارات لرعاية الموهوبين»، بالتعاون مع «جامعة حمدان بن محمد الذكية» بإطلاق برنامجين جديدين تحت مظلة برنامج «المبرمج المواطن» لتطوير الطاقات الواعدة في «الحوسبة السحابية»، و«إنترنت الأشياء» و«الطباعة الثلاثية»، تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة في صنع مستقبل الإمارات، استناداً إلى رؤية استشرافية قوامها الاستثمار في العقول الشابة، وتشجيع والأفكار الإبداعية وتبنّي التكنولوجيا المتطورة؛ كونها ركائز متينة لترسيخ الريادة العالمية.



المشاركون في اللقاء

أقيم حفل الإطلاق افتراضياً عبر منصة «زوم» (Zoom) برعاية الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس الجمعية، رئيس مجلس أمناء الجامعة، بحضور الدكتور منصور العور، رئيس الجامعة، ونائب رئيس الجمعية، وزوبين تشاغبار، رئيس منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا للقطاع العام في شركة «أمازون ويب سيرفيسز» (AWS)، وجورج براكس، مدير شركة «سيجنيفاي» في الشرق الأوسط ودول اتحاد غرب إفريقيا الفرنسي.
وأوضح الفريق ضاحي أن الإمارات ماضية في صناعة أجيال مؤهلة بالعلم والعزيمة والإصرار، لحمل راية الريادة العالمية، وهو ما أثبتته الكوادر العلمية الإماراتية الشابة التي نجحت بسواعدها في جعل حلم «مسبار الأمل» إنجازاً يُشار إليه بالبنان، مضيفاً: «تأتي جهودنا السبّاقة لإعداد كفاءات وطنية متخصصة في الذكاء الاصطناعي والبرمجية والخوارزميات والحوسبة السحابية، وبالتعاون مع عمالقة التكنولوجيا في العالم، خطوة متقدمة على درب تحقيق الطموحات التي لا سقف لها، استرشاداً بالرؤية الاستشرافية لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله.
فيما قال الدكتور العور: «نضع على عاتقنا مسؤولية توطيد أطر التعاون البنّاء مع رواد التكنولوجيا في العالم، لرفد الأجيال الشابة بأدواتها، وفق متطلبات القرن الحادي والعشرين». وقال: «يأتي تعاوننا مع «أمازون» و«سيجنيفاي»، لتنفيذ البرنامجين الجديدين دفعة قوية لجهودنا السبّاقة لبناء مهارات المستقبل، استناداً إلى دعائم التكنولوجيا والابتكار والإبداع والبحث العلمي، وتخريج رواد أعمال ومبتكرين وسفراء معرفة وقادة مستقبل عوضاً عن طالبي وظائف».وقال زوبين تشاغبار: «يشرفنا التعاون مع «جمعية الإمارات» و«جامعة حمدان»، فيما أكد جورج براكس: «نعمل على تسخير الابتكارات والتقنيات الضوئية لتحقيق غايتنا في تحسين حياة المجتمعات والوصول إلى عالمٍ أفضل».

الشامسي يطلق مبادرة «نفخر بشبابنا»

الشارقة:
«الخليج»

هنّأ اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، الشباب، منتسبي القيادة بمناسبة اليوم الدولي للشباب، وأطلق مبادرة «نفخر بشبابنا» تعزيزاً لمهارات شباب القيادة، مؤكداً حرص القيادة على دعم أفكارالشباب وتبنّي مشاريعهم الهادفة، وتوفير أفضل الفرص لترجمة رؤاهم، وتطلعاتهم.
وأعرب عن فخره واعتزازه بما قاموا به وقدموه أثناء مشاركتهم في التصدي لجائحة كوفيد (19)، وتعاملهم بكفاءة عالية مع فرق العمل المختلفة لتعزيز إجراءات الوقاية والسلامة لأفراد المجتمع، مثنياً على روح العزيمة والإصرار، التي تحلّوا بها خلال تلك الفترة، مثبتين قدرتهم على العبور بمجتمعهم إلى بر الأمان، وذلك بالاستفادة من الخبرات، التي اكتسبوها من ميادين العمل المختلفة.
جاء ذلك خلال حضوره جلسة حوارية نظمها مجلس شباب شرطة الشارقة (عن بُعد)، والتي تم خلالها استعراض أهم إنجازات المجلس في الفترة الماضية، ومنها مبادرة «100» مبرمج. وثمّن القائد العام تلك الجهود والمشاركات الهادفة إلى تطوير نظم العمل في القيادة والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية المتبعة.
في المقابل وجّه الشباب المشاركون في الجلسة الشكر لقائد عام شرطة الشارقة، وجميع القيادات بكافة إدارات وأقسام القيادة.



الشامسي والمشاركون في الجلسة الحوارية

عيون

ناشد أهالي ضاحية سكمكم بمدينة الفجيرة الجهات المختصة بالإمارة بضرورة الإسراع في إعادة تأهيل وتطوير الشارع الرئيسي المؤدي للمنطقة.
وأكدوا أن الشارع حيوي وفي حاجة ماسة لإعادة هيكلة، نسبة لقدمه وتهالكه، حيث يبدأ مساره من تقاطع شارع القصر وحتى دوار سكمكم ويضم على جانبيه العديد من مكاتب وزارات اتحادية ومؤسسات محلية.

التنزه على كورنيش خورفكان خاصة في الصباح الباكر أمر اعتاده العديد من سكان المنطقة لاستنشاق الهواء النقي والرياضة الصباحية.
إلا أن بعض الزوار يتضايقون من بعض أصحاب الكلاب الأليفة التي تتحرش أحياناً بالمارة، ويطالبون بتخصيص ممشى خاص لأصحاب تلك الحيوانات الأليفة أو منعها عبور ممشى الرياضة.

بالرغم من وجود عبارة «يرجى عدم اللمس» وبحجم كبير على أرفف الصيدليات، إلا أن عدداً من المتعاملين يأبى الالتزام. ويبادر إلى تناول عبوات الأدوية بيده، مما يسبب حرجاً للعاملين في الصيدليات، التي تسعى إلى الحد من انتقال كورونا، وتعزيز السلامة بين أفراد الجمهور، من أجل الحفاظ على صحة الجميع.

أكد عدد من أولياء أمور طلبة تضررهم من حصر مدارس أبنائهم لخيارات التعليم في نموذجي «الدوام الكامل» أو «الغياب الكامل» عن المدرسة. وطالبوا باستبدال نظام «الدوام الكامل» بنماذج التناوب بالأسابيع أو الأيام، حتى يتاح للمدرسة تقسيم الطلبة على مجموعات، لتقليل كثافة الصفوف الدراسية، والحفاظ على التباعد.

بدء خدمات محكمة «التنفيذ» بالعوير

أعلنت محاكم دبي عن بدء تقديم خدمات محكمة التنفيذ ابتداءً من اليوم الأحد في المبنى الجديد للمحكمة العمالية ومحكمة التنفيذ في منطقة العوير، سعياً منها لتسهيل وتسريع إجراءات المتعاملين، لتحقق أعلى مستويات السعادة من خلال دقة وسرعة تنفيذ الأحكام القضائية.
وتتيح الخدمات، تنفيذ الأوامر والأحكام والقرارات الصادرة عن محاكم دبي وأحكام محاكم مركز دبي المالي.

«إسعاد» و«أمسا» يتبنيان مريضاً

بادرت لجنة بطاقة إسعاد التابعة للقيادة العامة لشرطة دبي، وبالتعاون مع مركز أمسا التخصصي لأمراض الكلى وضغط الدم بدبي، بتبني حالة إنسانية لمريض من الجنسية العربية يعاني ضائقة مالية شديدة وأمراضاً عدة، ويحتاج إلى غسل كلى، ليتكفل الجانبان، وبالتعاون مع شركاء آخرين، بتوفير وتسهيل حصول المريض على العلاج.
وقالت منى العامري، رئيس لجنة بطاقة إسعاد: إن تبني حالة المريض إنسانياً تأتي في إطار التوجه الاستراتيجي لشرطة دبي لإسعاد المجتمع.

جلسة عصف ذهني حول الابتكار

نظم مجلس الابتكار في القيادة العامة لشرطة دبي، جلسة عصف ذهني بمشاركة مجموعة من أصحاب الأفكار الابتكارية وأعضاء مجلس الابتكار الجدد؛ لمناقشة الأفكار التي تخدم توجهات القيادة العامة لشرطة دبي المستقبلية، وتواكب مسيرة التنمية والتطور التي تسعى إليها الإمارات لتعزيز ريادتها.
أدار جلسة العصف الذهني، المقدم الدكتور إبراهيم بن سباع المري، رئيس مجلس الابتكار في الإدارة العامة للشؤون الإدارية، مرتكزاً على أربعة محاور رئيسية.

شرطة رأس الخيمة تحذّر من سرقة «المباني تحت الإنشاء»

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة


جانب من الحملة الشرطية التوعوية

قال العميد عبد الله الحديدي، القائد العام لشرطة رأس الخيمة بالإنابة: إن حوادث سرقة «المباني تحت الإنشاء» ترجع إلى أسباب عدّة، أبرزها: ترك المدخل الرئيسي للمنشأة دون إغلاق أو حاجز مؤقت، وتشغيل بعض شركات المقاولات العُمّال المخالفين لقانون الإقامة، وعدم التردد على المنشأة بين فترة وأخرى، ما قد يؤدي إلى وقوع حوادث فيها من دون علم صاحبها، وترك كميات كبيرة من مواد البناء مهملة، على أرض خالية ومن دون حراسة.
ودشن العميد الحديدي حملة «سرقة المباني تحت الإنشاء»، التي نظمتها إدارة الإعلام والعلاقات العامة، للتوعية بمخاطر السرقة ووسائل الوقاية.
وحدد 9 آليات للوقاية، مناشداً ملاكها الالتزام بها، وهي: تركيب كاميرات مراقبة، وأنظمة إنذار تعمل بالطاقة الشمسية في مواقع العمل والمواقع الإنشائية والمستودعات، وتوفير حُرّاس أمن مدربين ومرخصين، على مدار الساعة، لمستودعات تمديدات الكهرباء ومواقع العمل، وتأمين وسائل الاتصال لهم، وإحاطة مواقع الإنشاءات بأسوار محكمة، وزيادة الإضاءة ليلاً، وتركيب لوحات تحذيرية إضافية حول المنشأة أو المشروع، تحمل عبارات مثل «ممنوع الدخول دون تصريح»، و«منطقة مراقبة»، وتخصيص غرفة مغلقة لحفظ مواد البناء والأسلاك الكهربائية وغيرها، وإنجاز عمليات بيع وشراء «الكيبلات» النحاسية بموجب فواتير وإيصالات، تحدد نوع المادة والكمية، وتثبت هوية البائع.

بحث دور «وصي التركة» في قضايا الميراث

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت محكمة أبوظبي الابتدائية على أهمية تفعيل دور «وصي التركة» في قضايا الميراث، بما يتوافق مع صحيح القانون، ويكفل سرعة وفاعلية تنفيذ الأحكام والأوامر والقرارات الصادرة عن المحاكم والنيابات التابعة لدائرة القضاء في أبوظبي، والمتعلقة بالتركات والميراث، وضرورة تحمل كافة الجهات المعنية مسؤوليتها وفق القانون في الجانب المحاسبي لتوزيع الميراث، وتسهيل حصول كافة الأطراف على حقوقهم باعتماد الإعلان الشرعي الصادر عن المحكمة المختصة كمعيار للقسمة.
جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته الدائرة عن بعد مع 32 جهة من شركائها الاستراتيجيين، ناقشت خلاله «تحويل وتجميد الأموال الخاصة بالتركات»، وذلك في إطار تنفيذ توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، بالتعاون والتكامل مع مختلف الجهات الحكومية والأهلية، بما يسهم في رفع مستوى الأداء وفق أرقى المقاييس العالمية، ويحقق أهداف الدائرة الاستراتيجية في قضاء عادل وناجز.

إنقاذ شخصين علقا في مياه ضحلة بأبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

نفذ المركز الوطني للبحث والإنقاذ بالتنسيق مع جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل، أمس السبت، عملية إنقاذ وإخلاء طبي لشخصين (بريطاني 52 عاماً، ومقدوني 27 عاماً)، في جنوب غربي جزيرة ياس التابعة لإمارة أبوظبي بعد أن علقا في مياه ضحلة بأحد الخيران.
جاء ذلك بعد تلقي مركز عمليات جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل، بلاغاً يفيد بوجود شخصين عالقين في مياه ضحلة وسط الخيران جنوب غربي جزيرة ياس، كانا على متن قارب «كاياك» وجرفتهم أمواج البحر نحو الخيران، ما أدى إلى إصابة شخص وفقدانه للوعي وعدم استطاعة الآخر التحرك من الموقع نظراً لضحالة وعمق التربة. وتم التدقيق على الموقع بواسطة الأنظمة العملياتية المساعدة من قبل فريق غرفة العمليات التابع للمركز الوطني للبحث والإنقاذ، وبقدرات وإمكانيات طائرة البحث والإنقاذ تمكن فريق البحث والإنقاذ من السيطرة على حالتهما الصحية وإنقاذهما، وتم إخلاؤهما إلى مدينة الشيخ شخبوط الطبية لتلقي العلاج.

شرطة دبي تضبط أوروبية تُجري جراحات تجميلية بدون ترخيص

دبي:
«الخليج»

ضبطت القيادة العامة لشرطة دبي، ممثلة بقسم مكافحة جرائم الغش التجاري والقرصنة في إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية بالإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، وبالتعاون مع هيئة الصحة بدبي، امرأة من الجنسية الأوروبية بتهمة مزاولة مهنة الطب في شقتها بدون الحصول على ترخيص من الجهات المختصة في الدولة، مستغلة توقف بعض الخدمات الطبية أثناء جائحة كوفيد – 19.
وقال العميد جمال سالم الجلاف مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية: إن المذكورة لا تحمل رخصة طبية، واعتمدت في عملياتها على خبرتها في بلدها، وكانت تروج لخدماتها على منصات التواصل الاجتماعي عبر حسابها في الإنستغرام، والذي يتابعها فيه أكثر من 100 ألف شخص، ومن خلاله يتم حجز المواعيد، ومن ثم استقبال المرضى وعلاجهم داخل الشقة بعد إغلاقها بإحكام، لافتاً إلى أنها استغلت فترة جائحة كوفيد – 19، لتمارس نشاطها في شقة سكنية في دبي، نظراً للطلبات التي تتلقاها في ظل إغلاق المستشفيات والعيادات التجميلية في الدولة.
وشدد العميد الجلاف على ضرورة اللجوء إلى العيادات المختصة، لإجراء أي نوع من الجراحات التجميلية، والتأكد من الإعلانات الخاصة بها عبر منصات التواصل الاجتماعي، والتأكد من حصول هذه العيادات التجميلية على تصريح من قبل الجهات المختصة لمزاولة مهنة الطب، مؤكداً أن القيام بممارسات طبية مخالفة لقوانين الصحة من شأنه تعريض حياة الآخرين للخطر، كما أن لجوء البعض إلى تلك الأماكن غير المرخصة يعرضهم للمساءلة القانونية.
ومن جهته، أشار العقيد عمر بن حماد، مدير إدارة مكافحة الجرائم الاقتصادية بالنيابة، إلى أنهم رصدوا قيام المتهمة عبر منصات التواصل الاجتماعي بتقديم خدمات تجميلية للجمهور، وبعد التدقيق، تبين أنها لا تملك تصريحاً لمزاولة مهنة الطب من وزارة الصحة أو الجهات المختصة، وعليه تم تشكيل فريق من هيئة الصحة وقسم مكافحة الغش التجاري والقرصنة لضبط المتهمة، حيث تم عمل كمين محكم بمشاركة عنصر من الشرطة النسائية اتفقت مع المتهمة برغبتها في إجراء عملية حقن مواد تجميل، وحين شرعت المتهمة بالتجهيزات داهمت الشرطة الشقة، وألقت القبض على المتهمة في حالة تلبس.
وأضاف أنه تم جلب المتهمة للإدارة لاتخاذ الإجراءات القانونية، وتمت مصادرة أدوات ومواد طبية تستخدم في مهنة التجميل، إضافة إلى فواتير تثبت شراء مواد تستخدم في التجميل مثل مادة البوتيكس، والفلر، وغيرها، مشيداً بكفاءة وخبرة رجال الشرطة وجهودهم التي مكنتهم من القبض على المتهمة، داعياً الجمهور إلى أخذ الحيطة والحذر من التعامل مع الإعلانات التي تبث عبر منصات التواصل الاجتماعي.


جمال الجلاف



المتهمة والمضبوطات

طلبة السكن الداخلي في المدينة الجامعية بالشارقة:

نحن في أمان طالما أننا على أرض الإمارات

«هم في أمان... طالما أنهم على أرض الإمارات».. هكذا تشعر طالبات السكن الداخلي في جامعات الدولة، وتحديداً في المدينة الجامعية في الشارقة، واللواتي منعتهن جائحة «كورونا المستجد» من الالتحاق بأسرهن حول العالم، خاصة بعد الانتهاء من الامتحانات الجامعية وقبلها مضيّ شهر رمضان المبارك وهنّ في غرفهن، والدراسة عن بعد، إلا أن العامل المشترك بينهن هو الشعور بالأمان لعدم تقصير أي من إدارات الجامعات في العناية بهن ورعايتهن، بل والخوف على صحتهن وكأنهن بين أهلهن.

تحقيق:

ميرفت الخطيب

حذيفة محمد ويحيى قورباني وبهاء الشيوخ وأحمد فايز

بخيتة الخاطري:
97 طالبة لديهن ظروف منعت عودتهن لأسرهن

د. ضياء القيسي:
الطالبات على قدر المسؤولية وحسن التصرف



سليمان حياة:
أقضي يومي في السكن الجامعي بالدراسة معظم الوقت

في جامعة الشارقة التقت «الخليج» بالدكتور ضياء القيسي مدير السكن الطلابي، حيث يوجد في السكن الداخلي حالياً، فقال: العدد الإجمالي للموجودين في السكن الجامعي 170 طالباً يكملون دراستهم «اون لاين»، ونحن نقوم بتوفير كافة مطالبهن والوجبات الغذائية، وخاصة في شهر رمضان كنا نوفر لهن وجبتي الفطور والسحور من خلال الاتفاق مع مطاعم معينة لتوفيرها كون العدد كبيراً، بالإضافة لإتاحة المجال لهم بالخروج إلى الحديقة على مجموعات صغيرة.

وبالمقابل أبدت الطالبات كثيراً من التعاون معنا كونهن على قدر كافة من المسؤولية وحسن التصرف وهنّ يتخذن الإجراءات الاحترازية الوقائية التي نادت بها الجهات المسؤولة، ومن جانبنا وفرنا لهم الإنترنت طوال الوقت للتواصل مع أهلهم.

وعلى صعيد آخر تم توفير أجهزة حاسوب للطلبة ممن لا يتوفر لديهم أجهزة لاستكمال دراستهم عن بعد، ومعظمهم من إفريقيا وسوريا والعراق. وهذه الحالات لم يتوفر لهم العودة لأهاليهم بسبب الأزمة العالمية.

الخروج لشراء الحاجات

«هنّ في أمان، طالما أنهن على أرض الشارقة» تقول بخيتة الخاطري مدير سكن الطالبات في جامعة الشارقة، عن الطالبات في السكن الجامعي، مشيرة إلى أن عددهن 97 طالبة من دول مختلفة ومن داخل الدولة ممن لديهن ظروف خاصة منعتهن من العودة إلى منازلهن، وعملت الجامعة على توفير كافة متطلباتهن من أدوية وأغذية وغيرها من الطلبات، ويسمح لهن بالخروج لشراء حاجاتهن على دفعات (4 طالبات في كل رحلة) وفي حافلات الجامعة التي تقلهن وتعيدهن إلى الجامعة حفاظا على صحتهن وعدم تعريضهن للسوء.

وبالنسبة إلى إقامتهن في السكن، فالطالبات موزعات على ثمانية أبنية كل طالبة في غرفة، وإشراف 24 ساعة من الموظفين، لافتة إلى وجود مجموعة كبيرة من الطالبات الصينيات في السكن واللواتي يدرسن اللغة العربية، مشيرة إلى وجود ممرضة تقوم يومياً بقياس درجات الحرارة مع تقديم الرعاية الصحية المستمرة لهن.

وبتوجيهات من إدارة الجامعة فإن الطالبات غير القادرات على العودة إلى أهلهن وديارهن سيبقين في رعايتنا إلى أن تحل الأزمة.

جواز سفر محجوز

وتواصلنا مع عدد من طالبات جامعة الشارقة، رزان حامد إحداهن، تدرس الهندسة المعمارية سنة ثالثة، ومقيمة في السكن الجامعي، تقول: في مثل هذه الأيام أكون مع أسرتي التي تقيم في السعودية، حيث أكون قد انتهيت من الدراسة وبدأت الإجازة، ولكن بالوقت الحالي لم أتمكن من الالتحاق بهم بسبب الظروف التي يمر بها العالم. وتعقب أنه بالإضافة إلى الأزمة فإن جواز سفرها محجوز في السفارة الإسبانية للحصول على الفيزا، حيث كانت الجامعة قد رتبت لرحلة إلى إسبانيا قبل كورونا وبالتالي لم تستطع السفر في بداية الأزمة.

إلا أن هذه التجربة أكسبتها خصالاً جديدة وأهمها الصبر والاتكال على نفسي، خاصة بعد المرور بأوقات عصيبة في بداية المشكلة وعدم السماح بالخروج، في حين رأت الكثير من رفاقها عادوا إلى أهاليهم، ولكنها بمرور الأيام تعودت على هذا الواقع وبدأت تشغل نفسها بممارسة الرياضة وأيضاً بالحمية الغذائية خاصة بعد الانتهاء من الامتحانات، لأن الرياضة ساعدتها في التخلص من الضغط والعصبية بسبب بعدها عن الأهل.

مسابقات ثقافية ورياضية

أما الطالب عمر رضوان من مصر سنة أخيرة هندسة مدني، يعيش وشقيقته الطالبة الجامعية، ولكن في إحدى جامعات دبي وحدهما في الإمارات، فيشير إلى أن الجامعة وفرت للطلبة كافة متطلباتهم الغذائية والمعيشية وأيضاً الترفيهية، خاصة بعد الانتهاء من الامتحانات، حيث تم تنظيم العديد من المسابقات الثقافية والرياضية، ويشعر بالشوق لأهله ولكنه يتواصل معهم عبر وسائل التواصل، ويتمنى أن تنتهي أزمة كورونا وأن تعود الحياة إلى طبيعتها، مؤكداً أنه يريد البقاء في الدولة للحصول على فرص عمل أفضل.

تهيئة أجواء مريحة

وفي سكن الطلاب بالجامعة الأمريكية بالشارقة تحدثنا مع مشرفة سكن الطالبات والتي تعمل في الجامعة منذ 10 سنوات غولشيكرا باخراموفا من أوزباكستان، والتي ذكرت أنها على تواصل دائم مع الطلبة من خلال الهاتف وعبر الواتساب لحل أي مشاكل يواجهونها والاستجابة لاحتياجاتهم. ونحاول قدر المستطاع تهيئة أجواء مريحة لهم لتحمل هذه الأزمة وكي لا يشعروا بالخوف أو الاكتئاب.

وفيما يخص التحديات التي تواجهها في عملها أجابت: لا توجد أي قضايا أو تحديات معينة، فنحن نعقد لقاءات دائمة عبر الإنترنت في الإدارة لمناقشة أي مشاكل نواجهها لبحث أفضل الحلول، وبتواصلنا الدائم مع مديرينا ومع الطلبة يمكننا العمل معاً في حال واجهتنا أي صعوبات.

أما الإجراءات الاحترازية المتبعة التي تتخذها عندما تعود إلى أسرتها التي تسكن معها في الإمارات، فهي تتبع إرشادات وزارة الصحة من غسل الثياب عند دخولها إلى المنزل والتعقيم الكامل والاستحمام قبل الجلوس مع عائلتها.

مشاهدة الأفلام والبرامج

سليمان حياة طالب باكستاني في أمريكية الشارقة سنة أولى الرياضيات، فيقضي يومه في السكن الجامعي بالدراسة معظم الوقت وفي الحديث مع عائلته وأصدقائه، وكذلك مشاهدة الكثير من الأفلام والبرامج على «نت فليكس» مؤخراً «لأشغل نفسي» بعد الانتهاء من الامتحانات النهائية للعام الجامعي.

ويقول: في البداية واجهت تحديات مع عملية التعلم عن بعد، فقد احتجت إلى بعض الوقت للتعود والتأقلم حتى وصلت إلى هذه المرحلة من الراحة والسهولة في التعامل معها، وأتواصل مع أسرتي عبر تطبيق الواتساب أحياناً، كما أننا نتحدث مع بعضنا عبر تطبيق «آي أم أوه» عندما يكونون متفرغين.

وينتظر سليمان أن ينتهي هذا الفيروس حتى يستطيع العودة إلى حياته الطبيعية، فيخرج للمشي وممارسة الرياضة والالتقاء مع الأصدقاء، كما ينتظر العودة إلى أهله بفارغ الصبر.

سعيدة برفقة صديقاتها

أما جود السيد فلسطينية الجنسية، فهي طالبة بأمريكية الشارقة بالسنة الأولى تخصص الاتصال الجماهيري، فتقضي معظم وقتها بممارسة الرياضة والدراسة ومشاهدة البرامج، وبالمناسبة فهي في الحقيقة لا تواجه أية صعوبات، لأن الجامعة وفرت لهن كل شيء، ولكن ما يؤلمها هو عملية التواصل مع عائلتها فعليها حالياً وبحكم الظروف الاكتفاء بالكلام كل يوم عبر تطبيق الواتساب أو عبر الهاتف.

وتشير إلى أن الأمر الذي يقلقها حالياً هو الحصول على أعلى الدرجات في الامتحانات النهائية لذا «أحاول أن أركز على دراستي عن بعد ورفع علاماتي».

وتختتم بالقول إنها تود العودة إلى أهلها ولكنها تحب الوقت الذي تقضيه في سكن الطالبات في الجامعة.

تربويون يرونها وسيلة لتعلم روح الحوار والاستماع للرأي الآخر

المجالس الطلابية تعزز الإيجابية وتتصدى

تتحمل المجالس الطلابية المدرسية مسؤولية المشاركة في تنظيم الفعاليات، والعمل بين أوساط الطلبة في مجالات مختلفة على مدار العام الدراسي، إضافة إلى دورها في مواجهة تحديات العولمة والمعرفة، وتهميش الثقافات الوطنية، وتهديد العلاقات والقيم الإنسانية والمجتمعية، والمحافظة على الهوية، وتعزيز السلوك الإيجابي في المدارس، كما تهدف المجالس إلى تحسين فكرة الطالب عن ذاته وتقوية ثقته بنفسه، وتنمية التعاون بين الطلبة والممارسات الديمقراطية، وخلق نشاطات؛ لتحسين الجو في المدرسة، ما يؤدي إلى زيادة احتمالات الإنجازات العلمية والتعلمية.

تحقيق:
إيمان سرور


عدد من التربويين والطلبة والمهتمين بمدارس أبوظبي أكدوا لـ«الخليج» أهمية المجالس الطلابية في إعداد جيل قيادي يتمتع بالكفاءة ويتمرس العمل الديمقراطي، ويتمتع بقوة روح الانتماء للوطن، كما أن المجالس الطلابية تعودهم على تحمل المسؤولية، وتفهم روح الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر.

إدارة المواقف

وقال محمد سالم الظاهري مستشار رئيسة دائرة التعليم والمعرفة: إن تشكيل المجالس الطلابية في المدارس سنوياً؛ يهدف إلى إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية، ويمتلك القدرة على الاتصال الفعّال، والتخطيط وإدارة الموقف، وتعزيز روح الانتماء للوطن، وتنمية الممارسات الإيجابية، وروح الحوار واحترام الرأي الآخر، كما تساعد على توثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي.

مواجهة التحديات

وأشار خالد السعيدي مدير مدرسة القدرة، إلى أن دور المجالس ليس فقط تمثيل الطلبة ونقل آرائهم ومقترحاتهم وحسب؛ بل يكمن في مسؤوليات أخرى، تتمثل في مواجهة التحديات بكفاءة وفاعلية، خاصة وأننا نعيش في عصر العولمة والمعرفة وثورة الاتصالات، ودور المجلس يعد مهماً في التصدي للظواهر السلبية التي تمس الأخلاق التي تربينا عليها.

اكتشاف المواهب

في حين يرى خالد بوهندي المنصوري، اختصاصي تربوي، أن ممارسة المجالس الطلابية لدورها داخل المدرسة؛ تسهم في تأسيس العمل الديمقراطي واحترام الرأي والرأي الآخر، في الوسط المدرسي وتشجيع الأنشطة الصفية واللاصفية وجعل المدرسة جاذبة، ومشجعة للطالب، واكتشاف وتنمية مواهب الطلاب.

المسؤولية

يوضح حسن الحوسني، الاختصاصي الاجتماعي في مدرسة الاتحاد للتعليم الثانوي، أن الأهداف التي أنشئت من أجلها المجالس الطلابية متنوعة وكثيرة، بعضها ذات تأثير مباشر وفوري، وبعضها الآخر يبرز في سلوكات الطلبة مستقبلاً؛ وذلك لأن المسؤوليات الملقاة على عاتق الطلبة تفتح أمامهم السبيل إلى ممارسات قيادية واجتماعية ونفسية وإدارية مهمة.

التواصل

وحول أهمية المجالس الطلابية اليوم، تقول الطالبة اليازية القاضي: إن المجالس الطلابية هي إحدى وسائل التواصل المهمة بين الطلبة والمعلمين والإدارة، كما تغذي المجالس، المدرسة بأفكار ومقترحات وسلوكات؛ تسهم في تعزيز الترابط بين المجتمع التربوي، مشيرة إلى أن المجالس الطلابية منحت العملية التعلمية توازناً أكثر.

إمكانات كبيرة

وعن الثقة التي ينبغي على المدارس أن تمنحها للممثلي الطلبة من أعضاء المجلس الطلابي المدرسي، يقول الطالب ناصر الحضرمي: إن لدى الطلاب والطالبات إمكانات كبيرة في حل المشكلات ليس فقط في المدرسة؛ بل أيضاً في المجتمع المحيط، ويجب أن تقدم لهم المدارس المزيد من الثقة حتى تتحقق طموحاتهم.

دعم وتوجيه

ولتشجيع دور المجالس الطلابية يقول محمد الطنيجي اختصاصي اجتماعي: إن على إدارات المدارس والمعلمين مساعدة أعضاء المجلس الطلابي في المدرسة، وألا يكتفوا بتوصيل المعلومات إلى طلابهم؛ بل عليهم أن يعملوا كموجهين وداعمين لهم في تطوير ممارسة مهامهم الانتخابية بشكلها السليم، وأنه للوصول إلى ذلك الدور يجب عليهم المشاركة والتواجد بين أوساط الطلبة؛ للاستماع إلى آرائهم ومناقشة خططهم، وتشجيعهم على تنظيم أنفسهم وخوض المنافسات الشريفة، وتجنب القناعات المسبقة والتحيز، وأن يكونوا مبادرين لدعم وترسيخ العملية الانتخابية في مدارسهم.

دور محوري

وحول الدور الريادي والمحوري للمجالس الطلابية، تقول الدكتورة رحاب النجار أستاذة أكاديمية: إن المجالس الطلابية في المدارس تؤكد روح الديمقراطية، وتكريسها نهجاً حضارياً بما ينسجم مع مبادئ الدولة وقيادتها الرشيدة التي تؤمن بالحرية المسؤولة القائمة على الحوار وقبول الآخر، مشيرة إلى أن دورها المحوري والريادي هو بناء شخصية الطالب القيادية وإشراكه في صناعة القرار المدرسي، وتأكيد أهمية الحوار والتفاهم بوصفه منهجاً للتعامل الراقي وتنمية المهارات القيادية وبناء الشخصية المتوازنة للطالب.

وتضيف فاطمة الحوسني، مديرة مدرسة، إن المجالس الطلابية تساعد في تخفيف الضغوطات، وكم المشكلات عن المعلمين والإدارة المدرسية؛ إذ إن الطلبة المنتخبين تكون لديهم شعبية كبيرة بين زملائهم، ويمكن استغلال هذه الميزة في حل وإنهاء





رزان حامد:

الرياضة ساعدت على التخلص من الضغط والعصبية

مكان آمن ومريح

وزميلتها يارا سمر من الأردن سنة ثالثة تخصص الهندسة الميكانيكية، فتقضي معظم وقتها بالدراسة والطبخ وممارسة الرياضة ولا توجد أي تحديات فيما عدا بعدها عن عائلتها الذين تتواصل معهم عبر الاتصال بالفيديو والهاتف، وتفكيرها اليوم وخاصة بعد الانتهاء من الامتحانات هو في كيفية الرجوع والالتقاء بأفراد عائلتها سالمة.

وهي توجه الشكر الكثير للجامعة الأمريكية في الشارقة ولإدارتها لتوفيرهم مكاناً آمناً ومريحاً للطالبات أثناء هذه الأزمة. كما وتؤكد أنها ترغب كثيراً بمشاهدة ولقاء أهلها والاطمئنان عليهم لأن مشاهدتهم عبر وسائل التواصل وغيره من البرامج لا يكفي.

سينما خارجية للطلاب

أما عدد الطلبة في السكن الداخلي في الجامعة القاسمية، فيبلغ 671 طالباً من 50 جنسية يشير بهاء زهير الشيوخ المسؤول عن السكن، إلى أن معظمهم من الجنسية الإفريقية، ويتم تنفيذ نفس الخدمات والإجراءات في سكن الطالبات، من اهتمام ورعاية صحية واجتماعية ونفسية، بالإضافة إلى توفير 3 وجبات يومية في كافتيريا الجامعة تأخذ بعين الاعتبار التنوع العرقي للطلبة، وتقدم وجبات تناسب الجميع وهي مجانية للجميع.

وتم التركيز على كثيراً على الناحية التعقيم والنظافة وتوفير المعقمات للطلبة في غرفهم كما تقوم شركة بالتعقيم الدوري مع عمليات التعقيم اليومية، وبالتالي فإن الوضع الصحي لكافة الطلبة جيد ولم تواجهنا أية مشكلة لأن الطلبة معزولون كلياً في الجامعة.

وبعقب المسؤول عن السكن بالقول: لقد عمدنا إلى تخصيص سينما خارجية للطلبة وقاعة للألعاب ونظمنا مسابقات عبر برنامج زووم وغيرها.

الإمارات تعتني بشعبها والمقيمين

يحيى قورباني من جمهورية كازاخستان وحذيفة محمد من السودان وأحمد فايز من الهند، طلبة في الجامعة القاسمية، أكدوا شعورهم بالأمن والطمأنينة في الإمارات التي تعد من أكثر الدول التي تعتني بشعبها والمقيمين على أرضها. كما ثمنوا الجهد الذي تبذله الجامعة القاسمية للحفاظ على صحة طلبتها وحرصها الشديد لعدم تعرضهم للإصابة بالوباء، وذلك من خلال حجرهم داخل الجامعة، وتوفير كافة الاحتياجات لهم متمين السلامة والصحة للجميع.



320
طالبة في سكن «القاسمية»

في الجامعة القاسمية قد يكون السكن الجامعي يضم المجموعة الأكبر من الطلبة، ففي السكن الداخلي للطالبات وبحسب عائشة عبد الله حجي الحمادي مديرة السكن، يبلغ عدد الطالبات 320 طالبة من 35 جنسية، ونظراً للظروف الحالية التي يعيشها العالم نتيجة لانتشار جائحه كورونا تم اتخاذ العديد من الإجراءات للحفاظ على سلامة الطالبات الموجودات داخل السكن الداخلي، فكما هو معروف بأن طالبات الجامعة القاسمية من خارج دولة الإمارات العربية المتحدة.

وعن الإجراءات الاحترازية تشير إلى أنها كانت متعددة بدءاً من إيقاف جميع الرحلات، وإيقاف خدمة توصيل الوجبات السريعة للطالبات والموظفات، مع الالتزام بالوجبات التي تقدم من مطعم خاص موجود داخل السكن الداخلي، ومرور المرضة بشكل دوري على الطالبات للاطمئنان عليهن وتقديم النصح والإرشاد، إضافة لإقامة فعاليات ترفيهية وثقافية، باستخدام برنامج زووم.

كما تم توزيع كتيبات تحمل معلومات عن الفيروس وكيفية الوقاية منه، ووفرت الجامعة القاسمية أجهزة لاب توب للطالبات اللواتي لا يملكن الجهاز، مع التعقيم المستمر بشكل دوري للسكن بالتعاون مع شركه مختصة من قبل الجامعة.

وكما هو معروف في بداية كل شيء يكون هناك اعتراض، حيث اعترضت الطالبات على هذه الإجراءات ولكن بعد الجلوس معهن وشرح خطورة الوضع في الخارج، تفهمن الموضوع وقدمن الشكر لإدارة الجامعة على حسن الرعاية والاهتمام بهن.

وتأكيداً على ما ذكرته عائشة الحمادي، قالت الطالبة «نصحتي باهأخيري» من تايلاند والتي تدرس القرآن الكريم في السنة الثانية: أشعر بالأمان الشديد وأنا في الجامعة ولم أصادف أية مشكلة تذكر منذ بدء الجائحة، وأتواصل مع أهلي من خلال الوسائط.

وتعقب قائلة: إن الشعور بالاشتياق إلى الأهل غير متصل بكورونا فقط، بل هو شعور في كافة الأيام، والدرس الذي تعلمته من فيروس كورونا هو الصبر والشكر لله تعالى وضرورة التقرب إلى الله لكونه الثابت الوحيد على هذه المعمورة.

للسلبيات

الخلافات البسيطة التي تنشأ بين الطلبة من دون الرجوع إلى الإدارة.

روح الانتماء

الناشط في مجلس شباب أبوظبي حمد العيدروس، يقول: إن الاهتمام بالمجالس الطلابية يأتي في إطار الجهود التربوية الهادفة إلى تنمية الوعي الوطني بين الأبناء وتقوية روح الانتماء للوطن في نفوسهم.

صقل القيادات

وتبدي الطالبة عوشة الكثيري، في الصف التاسع، رأيها في أهمية المجالس الطلابية في المدارس، بعد تجربة خاضتها في العامين الماضيين كرئيسة للمجلس الطلابي في مدرستها في أبوظبي، أن المجالس الطلابية تعد حلقة الوصل بين الطلبة وإدارة المدرسة والمعلمين؛ لتوصيل الآراء والملاحظات.

غرس المعارف وإعلاء مصلحة المجتمع يتصدران الأولويات

احترام الذات

وحول مشاركات المجالس الطلابية وإسهاماتها في حل المشكلات السلوكية داخل المدرسة، تشير الطالبة مريم الجنيبي في الصف الحادي عشر، إلى أن المجلس يفتح المجال للطالب للبوح بما في نفسه من خلال زملائه أعضاء المجلس ما يسهم في تحقيق الانضباط داخل المدرسة وتقليل المشكلات السلوكية وإعداد الطالب للحياة وتنمية حب المدرسة لديه من خلال تنامي شعور احترام الذات لديه، فضلاً عن إذكاء روح التنافس بين الطلاب من خلال المشاركة في عضوية المجلس.

أول دفعة تخرجت العام الماضي

مدارس الغد..

تجربة تمد الميدان بطلبة متميزين



رأس الخيمة:

حصة سيف

تخرج الطلبة الذين درسوا في مدارس الغد في العام الماضي، وكان الهدف التعليمي الذي طبق من أجله النظام، تأسيس الطلبة على ازدواجية اللغة بحيث يتخرج الطالب ويجتاز التعليم الأساسي في الجامعات والكليات، وتوقف العمل بالنظام قبل سنوات فيما أدخل للميدان نظام مدارس النخبة الذي بدأ تطبيقه في المرحلة المتوسطة.

«الخليج» وقفت على بعض آراء الميدان في نظام مدارس الغد، والاستفادة التي جناها كل من الطلبة والمعلمين والهيئة الادارية من النظام المطبق، الذي وفر كل ما يحتاجه المعلم من أدوات تعليمية للطالب، والمناهج كانت قوية بشهادة المعلمين وأولياء الأمور، فيما كان نتاج النظام قد تحقق في ازدواجية اللغة مع الطلبة، وفي تمكنهم من المواد العلمية على وجه التخصيص، ما أعطى فرصة للاستفادة من التجارب التي كانت تطبقها وزارة التربية والتعليم لأخذ النقاط الايجابية الفاصلة فيها وتجنب ما شابها من قصور.

الطرق الحديثة في التعليم

مدارس الغد «البعض يتقدم خطوة، نحن نتقدم 50 خطوة»، بهذا الشعار بدأ العمل في مدارس الغد منذ عام 2007/ 2008 وطبق في 50 مدرسة على مستوى الدولة منها 6 مدارس في رأس الخيمة 3 منها للذكور و3 للبنات في كل من الرمس والظيت ورفيدة الانصارية «خت» والنخيل وأسامة بن زيد، وابن ظاهر.

كان هدف وزارة التربية والتعليم من مدارس الغد أن يتخرج الطالب وهو ثنائي اللغة يجمع الى جانب معرفته باللغة العربية معرفة جيدة باللغات الأجنبية، محيطًا بتراث وتاريخ وطنه وأمته ومفعمًا بالولاء والانتماء وقادراً على التعامل مع التقنيات الحديثة ومزودًا بمهارات المبادرة والريادة.

يجب إعادة تطبيقها بدءاً من الصف الأول الابتدائي

وهدف استراتيجية مدارس الغد أن يكون الطالب عند تخرجه في الثانوية العامة قادراً على مواصلة الدراسة في التعليم الجامعي دون الحاجة الى برامج التقوية التي تطرحها الجامعات والكليات.

والمعلم يأخذ بالطرق الحديثة في التعليم ويبتعد عن أساليب التلقين والحفظ، ويساعد الطالب على التعلم الذاتي والتعلم المستقل، فيما تكون المناهج في مدارس الغد تركز على التعلم الفعال للغة العربية والدراسات الاسلامية والعلوم الاجتماعية والتربية الوطنية من خلال تطوير شامل لهذه المواد يبدأ في الحلقة الأولى، والاهتمام باللغة الإنجليزية حتى يكون الطالب عند تخرجه ثنائي اللغة مع التركيز على الرياضيات والعلوم والتربية الصحية والرياضية والفنية.

خريجات مدارس الغد

العنود بدر بني مالك، طالبة في جامعة الامارات، كلية العلوم تخصص «أحياء جزيئية خلوية» علم الوراثة- جينات- قالت: تأسست في مسار مدارس الغد، الذي دشن في عام 2007- 2008 وتخرجت في العام الدراسي 2018-2019 واجتزت في دراستي الجامعية أول سنة تمهيدية، ودرست مواد التخصص في الفصل الثاني من أول عام جامعي، واستفدت من تأسيسي باللغة الإنجليزية في مصلحات الرياضيات والعلوم، لذا اخترت مجال علم الوراثة لأتعمق فيه، وأسبر أغوار علم الجينات.

فتح أبواب التميز

حصة إبراهيم المنصوري، طالبة في كليات التقنية العليا، أنظمة الأمن الجنائي، وهي إحدى خريجات مدارس الغد، درست من الصف الأول الى الخامس، قالت إن تمكنها من اللغة الإنجليزية منذ الصفوف الأولى في المدرسة، مكنها من فتح أبواب التميز لديها، وأتاح لها فرصة الانضمام الى مبادرة سفراء المستقبل في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2017 وسفيرة روائع في لندن عام 2018، وكانت المقابلة تعتمد على اللغة الإنجليزية، كما سهلت لها اجتياز فصول التعليم الأساسي في الكلية لتدخل التخصص في الفصل الدراسي الثاني من أول عام دراسي.

ولية أمر: مناهج قوية

صابرين المنصوري، ولية أمر لأبناء درسوا في عدة أنظمة تعليمية، إحدى بناتها كانت خريجة تأسست في مدارس الغد من الصف الأول الى الخامس، وولدها دخل فصلاً واحداً في نظام مدارس النخبة، ولم يكمل لصعوبة المنهج، وأحد أبنائها في مدارس جيمس الخاصة، تقول إن مدارس الغد كان تأسيس مناهجها قوياً، وتخرجت ابنتها ومستواها ممتاز في جميع المواد، أما ابنها الذي لم يكمل في نظام النخبة، فأكدت بشأنه أن النظام الذي لا يبدأ منذ الصف الأول، صعب على الطلبة استيعاب التغيير والمنهج المختلف كلياً، في الصف السابع، فإذا أردنا الاستفادة من منهج مدارس الغد أو حتى منهج مدارس النخبة، يجب إعادة تدريسها من البداية من الصف الأول الابتدائي وبعدها يتدرج الطلبة، فالتأسيس أهم مرحلة من مراحل التدريس.

وأشارت إلى أن ابنها لم يستطع إكمال دراسته في نظام مدارس النخبة لصعوبة المصطلحات والدراسة في كل من اللغة الإنجليزية والعلوم، أما المنهج بحد ذاته فجيد وقوي في كلا المنهجين، خاصة كتب مناهج مدارس الغد التي كانت مدعمة مناهجها بأدوات تعليمية متوفرة لكل طالب وطالبة، ونرجو أن يعاد تطبيق نظام مدارس الغد من الصف الأول.

معلمة مرحلة

مريم المزروعي، معلمة رياضيات للصفين الرابع والخامس ومدربة معتمدة، في مدرسة ابن ظاهر الحلقة الأولى، (الخران حالياً) أشارت الى أن فترة تدريسها في منهج مدارس الغد من المراحل المهمة في حياتها العملية، إذ استفادت من التقنيات والاستراتيجيات المطبقة في التدريس، وكانت جميع المواد التعليمية والأدوات متوفرة للمعلم ولكل طالب ما ساعد في دعم عملية التدريس التي تعتمد على المهارات وتطويرها، بعيدًا عن أساليب الحفظ والتلقين.

وأوضحت أن الاستراتيجيات التدريسية التي كانت تطبقها في مدارس الغد والتي كانت مدرسة الخران إحداها، مستمرة في تطبيقها حالياً باللغة العربية، اذ تركز على توصيل المعلومة للطالب من خلال الأنشطة واللعب، وتوصل بشكل أسهل، وكانت لدينا خطط واستراتيجيات جاهزة ونحن نطبقها، واستفدت كثيرًا من تلك الخطط وأصبح لدي نقلة كبيرة في طريقة التدريس والتخطيط وتقييم الطلبة، وحل الإشكاليات التي ترافق عملية التدريس، وكيفية حلها بشكل فردي مع كل طالب أو جماعي، أو حتى ثنائي بين طالبين، كما اكتشفت أثناء مشاركتي في برنامج « سفراء التعليم حين سافرت لجامعة نيويورك بأن الاستراتيجيات التعليمية التي نطبقها من أنجح الاستراتيجيات، كما أن طرق تدريسنا متقدمة وتتشابه مع طرق التدريس الأمريكية المتطورة.

وأكدت أن إيقاف نظام مدارس الغد، خسارة كبيرة لتعليمنا، اذ يركز النظام على الرياضيات واللغة الإنجليزية ويمهد للاهتمام بالذكاء الاصطناعي، ونحن بحاجة ماسة لإعادة تطبيق النظام على أيدي كوادرنا المواطنة.

فاطمة جابر: الخريجات متفوقات

فاطمة جابر مديرة مدرسة النخيل للتعليم الأساسي حلقة أولى، أشارت الى أن نظام مدارس الغد الذي طبق في المدرسة، كانت بداية تطبيقه صعبة إلا أن الممارسة اليومية خلال عدة سنوات وتوفير كل الأدوات التي يحتاجها المعلم والمتابعة الحقيقية للطلبة لتحسين مستواهم، خرج طالبات متميزات في مدارس المرحلة المتوسطة والجميع كان يشهد بتوفقهن ومستواهن التحصيلي.



نداء أممي لجمع 565 مليون دولار لمساعدة لبنان

المجتمع الدولي يملأ فراغ السلطة اللبنانية والملف الحكومي ينتظر مفاجأة



سفينة سياحية غارقة ومركبة مدمرة في مرفأ بيروت (أ.ف.ب)

بيروت:

«الخليج»

أطلقت الأمم المتحدة نداء إنسانياً لجمع تبرعات بقيمة 565 مليون دولار لمساعدة لبنان بعد 10 أيام من الانفجار المدمر الذي وقع في مرفأ بيروت .

وقالت المنظمة الدولية في بيان، مساء الجمعة، إنها «أطلقت نداءً إنسانياً بهدف جمع ما قيمته 565 مليون دولار بهدف مساعدة لبنان على الانتقال من الإغاثة الإنسانية المنقذة للحياة الفورية إلى التعافي وإعادة الإعمار، وفي نهاية المطاف نحو الانتعاش الاقتصادي على المدى الطويل».

وأوضح البيان أن هذه التبرعات ستخصص للمساهمة في جهود الأمن الغذائي، من خلال التوصيل الفوري للوجبات الساخنة وحصص الإعاشة الغذائية وتوصيلها لتحقيق الاستقرار في إمدادات الحبوب الوطنية. وإعادة تأهيل المرافق الصحية المتضررة، وتوفير مجموعات علاج الإصابات والأدوية الأساسية. وتوفير النقود للمأوى للعائلات التي تضررت منازلها وتمويل إصلاح المباني والمرافق التي تضررت من الانفجار. وكذلك دعم نظافة المياه والصرف الصحي.

وقالت نجاة رشدي، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في لبنان، إن «مهمة إعادة بناء حياة الناس والتعافي من الدمار ما زالت في بدايتها». وأضافت «أحث المجتمع الدولي على إظهار التزامه الثابت تجاه شعب لبنان وأن يسدد بدوره كرم لبنان المذهل تجاه اللاجئين السوريين والفلسطينيين».

وفيما المسؤولون الدوليون يصولون ويجولون بين المقار السياسية اللبنانية؛ لإبلاغ رسائل دولهم إلى القادة بشأن تصورهم للحلول، وكل على طريقته ووفق ما يتناسب ومصالحه الإقليمية والدولية، يقبع اللبنانيون تحت أنقاض المآسي اللامتناهية، يعاينون ما يرشح من معلومات عن مصيرهم في الوطن «المشلّع»، ويترقبون مساعدات إنسانية تصلهم من دول العالم قاطبة، وفي انتظار ولادة حكومية لم تبدأ استشاراتها الملزمة بعد، لتكليف الشخصية التي تشكل الحكومة العتيدة.

ملامح المستقبل

أسهمت زحمة المسؤولين الدوليين في بيروت في تلمّس بعض معالم المشهد الذي سيرتسم في لبنان في المرحلة المقبلة سياسياً وحكومياً. فقد صعّدت إيران ضد الجهود الدولية، ولم تتسم لغتها بالليونة، في حين تمسكت باريس وواشنطن بموقفهما حيال حكومة تحظى بدعم القوى السياسية (من دون أن تشارك فيها بالضرورة)، وتنكب على الإصلاح.

مشاركة امريكية بالتحقيقات

وفي سياق الحركة الدولية باتجاه لبنان، وبعد أن جال مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية السفير ديفيد هيل على المسؤولين؛ حيث استقبله رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، والتقى أيضاً بكل من البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي، والرئيس سعد الحريري، ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، وبعض أركان المعارضة، علم أن هيل عقد، مساء أمس الأول الجمعة، اجتماعاً في مقر السفارة الأمريكية في عوكر مع عدد من الشخصيات والنشطاء في المجتمع المدني، وأمس السبت، أشار هيل عقب زيارته لمرفأ بيروت إلى أن «فرقة من مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، ستصل إلى لبنان؛ للمشاركة في التحقيقات حول انفجار المرفأ، وستضمن أن تصل أجوبة شفافة عما جرى، وعن السبب الذي أدى إلى هذا الانفجار».ولفت هيل، إلى أن «الدولة يجب أن تسيطر على حدودها، وعلى مؤسساتها ومرافئها، كما يجب أن يعرف اللبنانيون كيف يقومون بذلك»، منوهاً بالجهد الدولي في مساعدة لبنان. وأوضح: إنه «لا يمكن العودة إلى زمن كان يحدث فيه أي شيء على حدود لبنان ومرافئه».

التكليف في وارد التأجيل

سياسياً، حتى الآن لم يبرز أيّ مؤشّر يوحي بأنّ استشارات التكليف ستجري في الأسبوع الجديد؛ وذلك لعدم توفّر التوافق على شخصية لرئاسة الحكومة الجديدة. اللافت للانتباه هو أنّ «المطبخ الداخلي» شبه معطّل، ما خَلا مشاورات تجري بين بعض المستويات السياسية المعنية بطبخة التكليف، من دون أن يكون لها أي أثر تقريري في مستوى حَسم اسم الشخصية التي ستشكّل الحكومة.

تليين مواقف

وعلم أنّ حركة المشاورات الخارجية التي تجري بوتيرة سريعة وبحماسة فرنسية لافتة، ويحاول فيها «الطبّاخ الخارجي» إنضاج الطبخة، واستجماع عناصرها الفرنسيّة والأمريكية والسعودية وكذلك الإيرانية، تتواكَب في الداخل مع حركة مكثّفة بعيداً عن الأضواء لـ«تليين المواقف»، تقوم بها «جهات مسؤولة» تزكّي تسمية الحريري لرئاسة الحكومة، في اتجاه «بيت الوسط»، وكذلك في اتجاه جهات سياسية يشوب موقفها اللبس أو الغموض حيال هذه التسمية. على انّ الصورة الجامدة حالياً على خط الاستشارات الملزمة، قد تكون قابلة لأن تتبدّل خلال اليومين، إذا ما حدثت على خط المشاورات الخارجية مفاجأة إيجابية بالإعلان عن «تفاهم ما على شخصية ما»، يسحب نفسه تلقائياً على الداخل اللبناني، بما يُطلق الاستشارات النيابية الملزمة؛ لتكليف رئيس الحكومة، في موعد لا يتعدى منتصف الأسبوع الجديد، إلّا إذا تعذّر بلوغ هذا التفاهم. ومعنى ذلك أنّ موعد الاستشارات، سيتعرّض لتأخير إضافي، ربما لا يكون سقفه الأسبوع المقبل فقط.

دفع نحو التوافق

وبحسب المعلومات، فإنّ الإشارات الخارجية التي ترد إلى المستويات السياسية في لبنان، تشير إلى أنّ النقاش الجاري يتمحور حول أمرين؛ الأول: مساعدة اللبنانيين على تجاوز المحنة التي يمرّون بها، وكذلك مساعدتهم على إنجاز الملف الحكومي، وتشكيل حكومة جديدة تحظى بأوسع توافق لبناني عليها، في أسرع وقت ممكن، تتولى مهمة احتواء آثار الانفجار الرهيب الذي حصل في مرفأ بيروت، وتوفير المعالجات اللازمة للأزمة الاقتصادية والمالية في هذا البلد، وإجراء الإصلاحات العميقة التي تتطلّبها مختلف القطاعات والمرافق في الدولة، وفي مقدمتها مكافحة الفساد، بما يلبّي تطلعات ومطالبات مختلف فئات الشعب اللبناني؛ الثاني، مساعدة اللبنانيين، على أن تكون على رأس الحكومة الجديدة، شخصية توافقية، لها حضورها وثقلها. وبحسب تلك الإشارات، فإنه حتى الآن لم يحسم اسم تلك الشخصية، فالنقاش الجاري حول هذا الأمر محصور بعدد محدود جداً من الأسماء، ولكن لا يمكن إدراجها كلّها في خانة الجدية. إلّا أنّ ما تلفت إليه تلك الإشارات، وآخرها ورد قبل وقت قصير جداً، هو أنّ اسم الحريري ما يزال يتصدّر هذه الأسماء - كأفضلية - بوَصفه الشخصية الأكثر ملاءمة من سائر المرشحين المفترضين؛ لتشكيل حكومة في هذه المرحلة، مهما كان شكل الحكومة: حكومة وحدة وطنية تتمثل فيها كل الأطراف، أو حكومة وحدة وطنية بأوسع تمثيل فيها، أو حكومة مختلطة تكنوسياسية، أو حكومة اختصاصيين، أو أي حكومة يتم التوافق على شكلها ومضمونها بين القوى السياسية اللبنانية، بالاستفادة من التجارب الحكومية السابقة؛ بحيث يُستفاد من السلبيات، ونقاط الفشل والإخفاق، وتُبنى على الايجابيات المقاربات الجديّة للأزمة اللبنانية، بالحلول والعلاجات المطلوبة، وفي مقدمتها الإصلاحات التي صارت أمراً حتمياً، وفرضَتها تطورات الأزمة ؛ القاعدة الأساسية للعمل، ونقطة الارتكاز لأي حكومة مقبلة.

هل بوسع القيادة المأزومة أن تنقذ البلاد؟

الانفجار الكارثي يدفع لبنان 30 عاماً للوراء ويسلبه قدرته على التكيف

دفع الانفجار المروع بالعاصمة اللبنانية المثقلة بالجراح إلى الوراء 30 عاماً بعنف لم يكن يخطر على البال حتى في البلد الذي كابد ويلات الكثير من الحروب والاجتياحات والاحتلال والضربات الجوية وتفجيرات السيارات الملغومة والاغتيالات.

وترك الانفجار المدينة، التي استغرقت عملية إعادة البناء فيها 15 عاماً بعد حرب أهلية مدمرة من 1975 إلى 1990، بمرفأ محطم وأحياء بأكملها صارت أنقاضاً، تماماً مثلما كان الحال قبل ثلاثة عقود من الزمان.

والآن، تبدد الأمل تقريباً.

فهذه المدينة العتيقة المطلة على البحر المتوسط لملمت شتاتها ونهضت من بين الركام بعد الحرب الأهلية. وأعيد بناء بيروت لتصبح حاضرة متألقة تحتفظ بالكثير من بهائها القديم.

وعاد قطاع كبير من أبنائها المغتربين المتعلمين من أساتذة الجامعات والأطباء والمهندسين والاقتصاديين والمحامين والفنانين للمشاركة في إعادة بناء بلادهم.

وتدفقت مليارات الدولارات من الدول الغربية والعربية ومن اللبنانيين المغتربين في أقاصي الأرض الذين يعتقد بأن عددهم لا يقل عن ثلاثة أمثال سكان البلاد.

وتظهر بيروت بانتظام في دوريات متخصصة مثل مجلة كوندي ناست ترافلر كوجهة سفر رائعة ومدينة للسهر والحفلات ينصهر فيها الجميع، مدينة ودودة وممتعة تتفجر بالحيوية وتجيش بالسحر والتنوع.

ومن المباهج التي تغوي بها الزائرين حياة الليل والمهرجانات الدولية في أماكن أثرية ذات أجواء إغريقية رومانية وعثمانية مثل بعلبك التي تشتهر بمعابدها ومنها معبد جوبيتر ومعبد باخوس. ومن مغرياتها كذلك ما تقدمه من أطعمة شهية .

يتجول السياح على كورنيش بيروت أو يغامرون بصعود الجبل غير البعيد للتزلج على سفوحه أو يتنزهون في الجبال الغنية بغطائها الأخضر التي تشرف على المدينة.

غير أن الانفجار الكارثي الذي أطلق سحابة على شكل ثمرة الفطر في سماء بيروت ربما يكون قد قضى على قدرة اللبنانيين الأسطورية على التكيف مع نوازل الدهر.



علم لبناني عملاق على واجهة بناية متضررة (أ.ف.ب)

وقدر خبراء أن هذا الانفجار يعادل عُشر قوة القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما قبل 75 عاماً في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال جان كوبيس منسق الأمم المتحدة الخاص في لبنان لـ«رويترز»: «الوضع كارثة كبيرة حلت بالبلد وهو راكع. البلد منكسر والشعب مفلس ومنكسر».

واستقالت الحكومة بعد موجات من الغضب الشعبي من إهمال أدى إلى الانفجار الذي قالت إن السبب فيه كان 2750 طناً من مادة نترات الأمونيوم ذات القابلية الشديدة للاشتعال مخزنة بشكل غير آمن في مرفأ بيروت .

وقد تلقى الرئيس ميشال عون ورئيس الوزراء حسان دياب ومسؤولون آخرون، وثائق تحذر من أن انفجار هذه المادة يمكن أن يدمر بيروت. وأصر عون ودياب على أنهما أحالا التحذير إلى السلطات المعنية.

وبالنسبة للنخب التقليدية من أمراء الحرب وقيادات العائلات الكبرى في الطوائف وحلفائهم من كبار رجال الأعمال سارت الأمور في طريقها المعتاد بعد الانفجار دون أن تحيد عن مسارها خلال العام الأخير الذي شهدت فيه البلاد أزمة اقتصادية متفاقمة.

وقال كوبيس: «من المؤسف أن ما أراه هو أن الشخصيات السياسية والقيادات لا تزال تعمل بالطريقة المعتادة نفسها. بالطبع هم يدركون أن البلاد ربما تكون قد بلغت أقصى مدى، لكنني لا أرى أي تغيير في السلوك».

ويقول دبلوماسيون ومسؤولون ومحللون إن هذه القيادات منشغلة الآن باختيار رئيس وزراء جديد سيتعين عليه أن يوافق على اتباع سياساتها والحفاظ على شبكات المحسوبية وتفادي الإصلاحات التي يطالب بها صندوق النقد الدولي لمد يد العون.

يقول دبلوماسيون ومحللون إن أزمات لبنان العديدة تنبع في الأساس من مشكلة واحدة هي حكامها وقدرتهم على الإفلات من المحاسبة.

وقال مراقب أجنبي: «هذا بلد ترسخت فيه ثقافة عدم المحاسبة. وهذا هو أبرز عنصر في لبنان. انفجار المرفأ راح ضحيته 170 شخصاً ومع ذلك لا توجد مطالب قوية للمحاسبة على أعلى المستويات».

وقال المعلق اللبناني سركيس نعوم: «إن أمراء الحرب السابقين خلعوا الزي العسكري وارتدوا البذلات، لكنهم مازالوا يديرون البلاد بعقلية الميليشيات من فساد وطغيان وطائفية».

وأضاف أن لبنان أصبح دولة فاشلة وأن أمراء الحرب أصبحوا مسؤولين مسؤولية مباشرة عن تحويل البلاد إلى دولة معطلة بسبب انقساماتهم وكراهية كل منهم للآخر. وتابع أن كلاً منهم ربط نفسه بدولة أجنبية وتحالف مع قوى خارجية.

واتفق مهند حاج علي، الباحث الزميل بمركز كارنيجي الشرق الأوسط في بيروت، مع الرأي القائل بأن تطبيق إصلاحات عميقة في ظل الطبقة السياسية الحالية أمر مستبعد.

وأشار إلى احتياطيات البلاد الناضبة من الدولارات فقال إن القيادات غير مستعدة للتخلي بهذه السرعة عن النظام القديم الذي يمكنها من تمويل أحزابها ومن مواصلة بذخها في الإنفاق. لكنه أضاف أن الوقت بدأ ينفد وأن لبنان لم يعد أمامه سوى العمل مع صندوق النقد الدولي أو الفوضى. (رويترز)

حمدوك ومدبولي يتفقان على دعم وتعزيز التعاون المشترك

مصر والسودان ترفضان أي إجراءات أحادية بشأن سد النهضة

الخرطوم:
عماد حسن

اتفق السودان ومصر على الدفع بالملفات المتعلقة بالعلاقات الثنائية والربط الكهربائي والسكة الحديد وتسهيل حركة المرور عبر المعابر وتنظيم التجارة والتنسيق بين الأجهزة والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وعقدت جلسة مباحثات مشتركة في الخرطوم أمس السبت، بين الجانب السوداني برئاسة عبد الله حمدوك رئيس الوزراء والدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري والوفد المرافق له.

وناقشت المباحثات عدداً من الملفات والقضايا المشتركة، أبرزها سد النهضة وتفعيل الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية الموقعة بين البلدين، والأوضاع الحالية في السودان والرؤية المصرية حولها.

وتلا وزير الإعلام السوداني فيصل محمد صالح بياناً مشتركاً للمباحثات التي عقدت بين الجانبين ، وقال إنها ناقشت عدداً كبيراً من القضايا المتعلقة بأمن واستقرار السودان .

دعم رفع اسم الخرطوم من قائمة الإرهاب

وأضاف، في مؤتمر صحفي عقده بحضور رئيسي وزراء مصر والسودان، أن مدبولي أكد خلال المباحثات دعم مصر لمساعي السودان لرفع اسمه من قائمة الدول الداعمة للإرهاب، والوقوف إلى جانب طموحات الشعب السوداني في التقدم والازدهار وتحقيق أهداف ثورة ديسمبر المجيدة وأعرب عن تقديره للحكومة السودانية لحسن الاستقبال والضيافة.

وجدد البيان المشترك التزام الجانبين لتعزيز التبادل التجاري وتذليل العقبات فيما يتعلق بالمنافذ البرية والتعاون في مجال الاستثمار وسبل التطوير في مجال النقل وإعادة هيكلة هيئة وادي النيل وتفعيل قدرتها التنافسية، وتحديث اتفاقية التعاون الخاصة بالنقل البري بين البلدين، ودعم البحث العلمي والتقني وتأهيل الكوادر.

وقد أكد الجانبان التفاوض للتوصل إلى اتفاق مُرضٍ لملء وتشغيل سد النهضة بما يضمن مصالح الدول الثلاث والاستخدام العادل وفقاً لاتفاقية المبادئ عام 2015 .

وشدد البيان المشترك على آلية فاعلة وملزمة لحل النزاعات وآلية للتنسيق بين الدول الثلاث وعدم اتخاذ أية إجراءات أحادية قبل التوصل لاتفاق مُرضٍ. ومن المقرر انعقاد اجتماع سداسي مشترك، اليوم الأحد، ليسبق انطلاق مفاوضات سد النهضة غداً الاثنين الذي سيضم وزراء الري والخارجية من البلدان الثلاثة .

وكانت كل من إثيوبيا والسودان أبديا استعدادهما لاستئناف مفاوضات سد النهضة، غداً الاثنين، وأفاد مصدر حكومي سوداني بأنه من المقرر انعقاد اجتماع سداسي مشترك، اليوم الأحد، ليسبق انطلاق مفاوضات سد النهضة غداً الاثنين الذي سيضم وزراء الري والخارجية من البلدان الثلاثة .

زيارة تؤسس لعلاقة جديدة

من جانبه أكد رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك ،استعداد السودان انطلاقاً من القواسم المشتركة لتعزيز العلاقة بين البلدين، وأشار إلى أهمية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

قال حمدوك، إن زيارة رئيس الحكومة المصرية، مصطفى مدبولي، للخرطوم تؤسس لبداية جديدة بين البلدين.

التزام راسخ بدعم المرحلة الانتقالية

بدوره، هنأ رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي الحكومة والشعب السوداني بالذكري الأولى للتوقيع على الوثيقة الدستورية، وتمنى التقدم والتنمية للأشقاء السودانيين وحمل تهنئة للقيادات السودانية من الرئيس السيسي وتعهده بالدعم الممكن في كل القطاعات التي تخدم المواطن السوداني، والوقوف بجانبه والحرص على دعم تقدم واستقرار السودان.

وجدد مدبولي التزام مصر الراسخ بدعم المرحلة الانتقالية في السودان لتحقيق أهداف ثورة ديسمبر، وقدم الدعوة لرئيس الوزراء السوداني لزيارة مصر في أقرب فرصة لدعم وتفعيل الاتفاقات بين البلدين، وأشار إلى أن المرحلة القادمة ستكون فاتحة للشعبين في وادي النيل.

وكان السفير المصري لدى الخرطوم حسام عيسى، قال إن تطابق مصالح القاهرة والخرطوم يحتم عليهما التنسيق على أعلى مستوى بهدف الوصول بالعلاقة إلى مرحلة التكامل التام. وجدد دعم بلاده للسودان على كل المستويات لكونه من أكثر الدول أهمية لها .

عودة المنح الدراسية

وكشف عن عودة المنح الدراسية والتدريبية المصرية في كافة المجالات التدريبية والأزهر، وقال بأن الفترة المقبلة ستشهد المضي قدماً في تنفيذ العديد من المشروعات الاستراتيجية في مجالات المواصلات والكهرباء والتجارة والزراعة والصناعة والرعي وإنتاج اللحوم، وذلك لاستغلال الفرص الضخمة غير المستغلة .

وأعلن وصول فريق طبي مصري عالٍ من 14 طبيباً غداً الاثنين للمساعدة في مكافحة الأوبئة والأمراض المتعلقة بالكوارث الطبيعية والسيول .



حمدوك خلال استقباله رئيس الوزراء المصري (أ.ف.ب)

البابا فرنسيس يدعو إلى الحوار حول سد النهضة

دعا قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، أمس السبت، إلى الحوار بين مصر وإثيوبيا والسودان حول سد النهضة الإثيوبي.

وطالب البابا فرنسيس الأطراف الثلاثة بعدم الانزلاق إلى صراع مسلح، بسبب الخلاف الدائر حول السد الذي تقيمه أديس أبابا على نهر النيل.

وقال بابا الكنيسة الكاثوليكية، خلال كلمة له بمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء: «أدعو جميع الأطراف المعنية إلى مواصلة طريق الحوار حتى يظل النهر الخالد مصدراً للحياة، يوحد ولا يفرق، ينمي الصداقة والرخاء والأخوة، وليس العداء وسوء التفاهم والصراع».

وكان مجلس الأمن والدفاع السوداني جدد موقف بلاده الرافض لربط اتفاق سد النهضة الإثيوبي بمحاصصات تقاسم مياه النيل، مشيراً إلى أن ذلك «أمر غير مقبول».

وكان السودان قد لوح باتخاذ خطوات لحماية حقوقه في مياه النيل، عقب تعثر مفاوضات سد النهضة الإثيوبي.

والاثنين الماضي، أعلنت إثيوبيا تأجيل مفاوضات سد النهضة التي كان مقرراً استئنافها اليوم لمدة أسبوع آخر. وفي 5 أغسطس الجاري، أعلنت مصر والسودان تعليق الاجتماعات الخاصة بسد النهضة، لإجراء مشاورات «داخلية بشأن الطرح الإثيوبي»، بعد خطاب قدمه وزير مياهها يضم مسودة «خطوط إرشادية وقواعد» لملء السد .

ولم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن السد على الرغم من جولات التفاوض المتعددة التي رعتها تارة الولايات المتحدة، وتارة أخرى الاتحاد الإفريقي، علاوة على اجتماعات ثلاثية لم تسفر عن حل للقضايا الشائكة.

(وكالات)

الكويت: تهمة غسل الأموال تطال بعض نواب البرلمان

الكويت:
الحسيني البجلاتي

دخلت قضية غسل الأموال المتهم فيها عدد من مشاهير «السوشيال ميديا» إلى جانب مذيعتين منعطفاً جديداً؛ بتوجيه اتهام إلى بعض نواب مجلس الأمة (البرلمان) بالتهمة نفسها.

وأعلن النائب رياض العدساني: إنه يتابع الإجراءات في شأن التقارير التي سلمها إلى رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد، والتي فيها شبهات غسل أموال وتضخم حسابات وحركة الرصيد البنكي غير الطبيعية لبعض النواب، كما تتضمن تحويلات وإيداعات كان من المفترض على وزير المالية براك الشيتان تطبيق القانون على الجميع، خاصة أنه هو من يشرف سياسياً على الجهات المختصة التي يتطلب منها الإحالة إلى النيابة، وعدم المماطلة أو التراخي من قبل الجهات الحكومية المختصة. وأكد العدساني أن المسؤولية على رئيس الوزراء؛ كونه تسلم الملف الذي يتضمن التقارير المشار إليها وتتعلق بتضخم حسابات نواب وشبهات غسل أموال؛ وذلك لاتخاذ الإجراء الصحيح، موضحاً: إن المحاسبة ستطال الجميع، ولا يعتقد وزير المالية أنه بعيد عن المحاسبة، وإنما سوف تشمله على ممارساته وتراخيه في العديد من الملفات. وأضاف: إن «لم يتخذ إجراء ضد الشبهات، فإنني أعد الشعب الكويتي أن أذكر البيانات كاملة، وتفاصيلها الدقيقة فيما يتعلق بتضخم حسابات نواب وشبهات غسل أموال».

مقترحات لرئيس الحكومة التونسية لتجاوز العقبات الاقتصادية

قال خبير اقتصادي تونسي، إنه قدم لرئيس الحكومة المكلف هشام المشيشي، خلال لقاء جمعهما أمس الأول الجمعة، بدار الضيافة، ثلاثة مقترحات أساسية لتجاوز الوضع الحالي.

وأوضح الخبير الاقتصادي معز الجودي أن المقترح الأول، يتمثل في تكوين لجنة من المختصين في المجال الاقتصادي والمالي، تعمل لمدة ثلاثة أشهر بهدف وضع برنامج إنقاذ الاقتصاد الوطني وتنشيطه بالشراكة مع خبراء اتحاد الشغل، ومنظمة الأعراف والأحزاب .

وأضاف أن المقترح الثاني، يدعو رئيس الحكومة بالعمل على إرجاع ثقة المستثمرين ورجال الأعمال لدفع الاستثمار الوطني.

أما المقترح الثالث، فينص على ضرورة تحديد محفظة المساهمات العمومية للدولة لضبط قائمة المؤسسات العمومية الناشطة في القطاعات الاستراتيجية التي يجب عدم التفريط فيها وإصلاحها .

ودعا الدولة إلى إعادة هيكلة وتطوير المؤسسات الاستراتيجية الأخرى وخاصة : الشركة التونسية للكهرباء والغاز، والشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وشركة فوسفات قفصة.

وأكد الجودي، توجه المشيشي نحو وضع الاقتصاد كأولوية قصوى لدى تكوين الحكومة الجديدة، مبرزاً اطلاع رئيس الحكومة المكلف بكافة التحديات الاقتصادية والمالية للبلاد.
(وكالات)

رئيس وزراء اليونان يصف حكومة الوفاق بـ«إدارة طرابلس»

«المرصد السوري»: تركيا تخادع المرتزقة قبل نقلهم إلى ليبيا

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، إن تركيا قامت بخداع عشرات المرتزقة، وأوهمتهم بأنهم سيخرجون في مهمة سهلة؛ ليجدوا أنفسهم على جبهة القتال في ليبيا، فيما وصف رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، حكومة الوفاق بأنها «إدارة»، وليست حكومة، في حين عبر خبير سياسي ليبي، عن ميله إلى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة الأمريكية نجحت في «تبريد» الأزمة في ليبيا، ونزع فتيل الحرب، لافتاً إلى أن لواشنطن خطة بشأن ليبيا، عكس ما يتم ترويجه عن تدخلها بلا خطة.



عناصر من الجيش الوطني الليبي خلال ملاحقة مجموعة من المرتزقة

أوضح المرصد، في تقرير له، أن الاستخبارات التركية خدعت نحو 120 من مقاتلي الفصائل السورية الموالية لأنقرة، واتفقت معهم على أنهم سيتوجهون؛ لحماية مؤسسات مدنية في قطر، إلا أنهم عندما خرجوا من منطقة عفرين السورية إلى تركيا، عرفوا أن وجهتهم الحقيقية ليست قطر، ولكنها ليبيا؛ بهدف دعم قوت الوفاق.

قاتل الشهيد الكساسبة في طرابلس

وكان اللواء خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الليبي، كشف النقاب عن وصول أمير تنظيم «داعش» الإرهابي في منطقة تل أبيض السورية فيصل بلو إلى الأراضي الليبية قادماً من تركيا.

وقال المحجوب: إن «بلو» الذي كان من ضمن 4 أشخاص هم من أعدموا الطيار الأردني الشهيد معاذ الكساسبة حرقاً أمام أعين العالم.

تفاقم الخلافات بين الميليشيات والمرتزقة

إلى ذلك، تفاقمت الخلافات بين مرتزقة أردوغان وعناصر الميليشيات الإرهابية في طرابلس.

واشتكى أحد عناصر الميليشيات الإرهابية، التابعة لحكومة الوفاق من تعرضه للخطف والتعذيب على يد المرتزقة السوريين؛ وذلك بعد كشفه قضيّة كوكايين.

وقال مصعب البطشة، وهو أحد عناصر ميليشيات «ثوار طرابلس»، التابعة لداخلية الوفاق، في تسجيل مصور: إن مرتزقة سوريين قاموا بخطفه واحتجازه ثم تعذيبه، وإطلاق الرصاص عليه، بتحريض من عنصر نافذ من ميليشيات «ثوار طرابلس»؛ بعد ضبطه في قضية كوكايين. وأضاف البطشة: إنه دفع مبلغاً من المال إلى المرتزقة السوريين، مقابل تهريبه من مكان احتجازه.

أنقرة تعادي المبادئ الأوروبية

في أثناء ذلك، وصف رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، أمس الأول الجمعة، حكومة الوفاق بأنها «إدارة» وليست حكومة؛ وذلك في معرض حديثه عن اتفاق مثير للجدل، أبرمه رئيسها فائز السراج مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يعطي لأنقرة حقوقاً في شرق البحر المتوسط.

وقال ميتسوتاكيس:«تركيا وقعت مذكرة لا وجود لها، وغير قانونية مع إدارة طرابلس في ليبيا.. تركيا تختبر بالاتفاقية المزعومة والتحديات المتكررة التي تقوم بها، قدرة اليونان وأوروبا على التحمل».

وأضاف: «رد فعل تركيا على اتفاقية ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة مع مصر، يظهر أنها لا تستطيع التصالح مع المبادئ الأوروبية للقرن الحادي والعشرين.. أنقرة لا تزال ملتزمة بمنطق الإكراه والترهيب، وهو منطق ينتمي إلى عصور أخرى».

شمام: واشنطن نجحت نزع فتيل الحرب

على صعيد آخر، عبر خبير سياسي ليبي، عن ميله إلى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة الأمريكية نجحت في «تبريد» الأزمة في ليبيا، ونزع فتيل الحرب، لافتاً إلى أن لواشنطن خطة بشأن ليبيا، عكس ما يتم ترويجه عن تدخلها بلا خطة.

وقال رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الوسط» الإعلامية، محمود شمام في حوار مع قناة «الوسط» مساء الجمعة، إن «الميمات الثلاثة»؛ وهي: «المال» و«الميليشيات» و«المسلم براذرز» لا تزال محور التحرك الأمريكي الجديد، لافتاً إلى أن هذه «الميمات» باتت تحت الرقابة الأمريكية. وأشار إلى تسريبات تتحدث عن تلقي رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، ضمانات بأن قوات حكومة الوفاق لن تهاجم سرت، مؤكداً في الوقت ذاته أنه إذا لم يتم تقديم تنازلات في ليبيا فلن نرى حلّاً وقد نتجه إلى وضع كارثي.

ولفت شمام إلى أن ملف ليبيا في الولايات المتحدة عاد إلى «أفريكوم» و«البنتاجون» والمؤسسات الأمنية. (وكالات)

كير يدعو أطراف السودان لتسريع التفاوض

حث رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، الأطراف السودانية على الإسراع في استكمال مفاوضات السلام التي تستضيفها بلاده.

واستمع سلفاكير، خلال استقباله وفد الحكومة السودانية، برئاسة وزير الدفاع اللواء ياسين إبراهيم ياسين، وفريق الوساطة الجنوبية، في جوبا، إلى تقرير حول سير عملية التفاوض.

وقال اللواء ياسين في تصريحات صحفية، عقب اللقاء: «إنهم نقلوا خالص تحيات وشكر وتقدير رئيس وأعضاء مجلس السيادة الانتقالي ورئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك إلى الرئيس سلفاكير ميارديت؛ لدوره الكبير وجهوده المقدرة في رعاية مفاوضات السلام السودانية».

وأضاف: إنهم استمعوا خلال اللقاء لتوجيهات من الرئيس سلفاكير، والذي حث الأطراف المتفاوضة؛ للإسراع في استكمال عملية التفاوض.

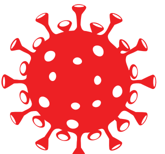
وأكد اللواء ياسين استعداد وجاهزية الوفد الحكومي لاستكمال هذا الملف، والذي يعد أساس السلام العادل والشامل المنشود في السودان.

ولفت إلى أن اللقاء تناول أيضاً أهمية تحقيق السلام في السودان؛ لما له من تأثير مباشر على محيطه الإقليمي.

وأوضح: إنه «تم التوصل إلى تفاهمات عديدة مع وفد مسار دارفور حول ملف الترتيبات خلال الجلسة التنسيقية التي عقدت أمس السبت بحضور فريق الوساطة الجنوبية».

من جانبه، أكد عضو لجنة الوساطة الجنوبية ضيو مطوك، أن الوفد الحكومي وفريق الوساطة قدما تقريراً مشتركاً للرئيس سلفاكير حول مفاوضات ملف الترتيبات الأمنية.

وأشار إلى عزم الوساطة لاستكمال هذا الملف خلال الأيام القليلة المقبلة؛ توطئة لتوقيع اتفاق السلام الشامل بالأحرف الأولى في أقرب وقت ممكن.





كوبنهاجن تفرض الكمامات.. وسيؤول تشدد قواعد التباعد الاجتماعي

كندا تمنح الإقامة لطالبي اللجوء من العاملين في مكافحة «كورونا»

أعلن وزير الهجرة الكندي ماركو مندينتشينو أن بلاده ستمنح الإقامة الدائمة لطالبي اللجوء الذين عرّضوا أنفسهم للخطر، من أجل تقديم الرعاية للمصابين بفيروس كورونا. وسيكون بإمكان هؤلاء الحصول على الإقامة لهم ولعائلاتهم في حال كانوا قد تقدّموا سابقاً بطلبات بحلول مارس 2020، حتى ولو رُفضت حينها. وقال مندينتشينو، إن هذا الإجراء سيطبق على طالبي اللجوء الذين ساعدوا بشكل مباشر في رعاية المصابين في منزل أو عيادة أو دار لرعاية المسنين.

وقالت رئيسة وزراء الدنمارك متة فريدريكسن، إن وضع الكمامات سيكون إلزامياً في وسائل النقل العام اعتباراً من 22 أغسطس. واضافت، أن الزيادة تعني أيضاً تأجيل خطط رفع القيود على حجم التجمعات العامة، مع بقاء الحد عند 100 شخص في الوقت الحالي.

من جهتها، قررت كوريا الجنوبية تصعيد إرشادات التباعد الاجتماعي إلى المرحلة الثانية بالنسبة لسيؤول وإقليم جيونجي القريب، حسبما قال تشونج سي كيون رئيس الوزراء في اجتماع. وصنفت السلطات الصحية قواعد التباعد لثلاث مراحل، حيث تكون المرحلة الأولى أقلها كثافة والمرحلة الثالثة هي أشدها عندما يتم حث الدارس والمتاجر على وقف نشاطها. وتقصر المرحلة الثانية، التجمعات الداخلية على أقل من 50، والخارجية على أقل من 100، وتحظر وجود الجماهير في المباريات الرياضية.



الشرطة الفرنسية تدقق في التزام السياح بقواعد الوقاية في وسط باريس (أ ف ب)

ودخل حجر صحي لمدة 14 يوماً فرضته لندن على الوافدين من فرنسا التي تعهدت بفرض «إجراء مضاد»، حيّز التنفيذ أمس السبت. وكتبت الحكومة البريطانية في تغريدة أن المملكة المتحدة «توصي حالياً بعدم السفر غير الضروري» إلى فرنسا. وأضافت أنه بدأ فرض «حجر صحي لمدة 14 يوماً على الوافدين» من فرنسا وهولندا ومالطا.

وعلى الرغم من إعلان قرب إعادة فتح المتاحف في نيويورك، أعادت كثير من الدول فرض تدابير محلية مع تجاوز عتبة الإصابات 21 مليوناً.

وأعادت الجزائر فتح المساجد والمقاهي والحدائق والشواطئ تدريجياً، في قرار يلاقي ترحيباً خلال فترة الحرّ وبعد خمسة أشهر من الإغلاق. ويترتب على أجهزة الأمن مراقبة احترام وضع الكمامات، وهو إجراء إلزامي منذ 24 مايو، إضافة إلى توصيات التباعد بين الأشخاص. وستسير الشرطة دوريات على الشواطئ خلال الصيف. وأعيد فتح أكبر المساجد في الجزائر التي تبلغ قدرة استيعابها أكثر من ألف شخص.

وجرت عمليات تنظيف وتعقيم لأماكن العبادة هذا الأسبوع بمشاركة كثير من المتطوعين. وفي بعض المساجد، أزيل سجاد الصلاة، وفي البعض الآخر تمت تغطيته بنوع من البلاستيك. (وكالات)

مصر تعلن عن أدوية رخيصة وفعالة

القاهرة: «الخليج»

أعلنت وزارة التعليم العالي في مصر، أمس السبت، عن اكتشاف نوعين من الأدوية، يؤدي استخدامهما إلى تحسن وصول الدواء للمستقبلات الموجودة بفيروس كورونا، وبالتالي تدميره. وقال الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث باسم وزارة التعليم العالي، إن هناك دراسة إكلينيكية تمت على الحيوانات باستخدام هذين النوعين من الأدوية، توصلت إلى نتائج مبشرة للغاية، مشيراً إلى أن هذين النوعين من أدوية موجودين في الأسواق، وسعرهما أقل من 20 جنيهاً، ولكن يتم استخدامهما لعلاج أمراض غير كورونا، لافتاً إلى منتج آخر تم اكتشافه في المراكز العلمية، تثبت فعاليته كعامل مساعد للدواء المستخدم.

اختبارات على علاجات قد توفر مناعة مؤقتة لحين الحصول على المضادات

روسيا تبدأ إنتاج «سبوتنيك في» والهند تحضّر 3 لقاحات

ذكرت وكالة إنترفاكس للأنباء نقلاً عن وزارة الصحة الروسية أن موسكو أنتجت أول دفعة من لقاحها الجديد «سبوتنيك في»، وذلك بعد ساعات من إعلان الوزارة عن بدء التصنيع.

وقالت روسيا إن اللقاح، الذي طوره معهد جماليا في موسكو وهو الأول الذي يبدأ إنتاجه لعلاج فيروس كورونا، سيطرح بنهاية الشهر الجاري. وجاءت الموافقة على اللقاح قبل إجراء تجارب كانت في العادة تشتمل آلاف المشاركين ويطلق عليها تجارب المرحلة الثالثة.

وذكرت إنترفاكس أن معهد جماليا كان قد قال من قبل إن روسيا ستنتج نحو خمسة ملايين جرعة شهرياً بحلول ديسمبر/ يناير.

من جانبه، قال رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، إن بلاده جاهزة لإنتاج كميات ضخمة من لقاحات كوفيد–19 عندما يعطي العلماء إشارة البدء.

وفي احتفالات العيد الوطني للهند، والتي تقلصت مراسمها بسبب الجائحة، قال مودي «ليس لقاحاً واحداً ولا اثنين، وإنما يجري اختبار ثلاثة لقاحات في الهند». وأضاف «ولدى جانب الإنتاج الضخم، فإن خريطة الطريق لتوزيع اللقاح على كل هندي في أقل وقت ممكن جاهزة أيضاً».

وخضع الجنود الذين تقضي المراسم بأن يكونوا في استقبال مودي لحجر صحي قبل الحدث بأيام. .

وفي كلمته السابعة التي يلقيها في عيد الاستقلال، أعلن مودي عن إطلاق (مهمة الصحة الوطنية الرقمية) التي تشمل سكان البلاد البالغ عددهم 1,3 مليار نسمة، قائلاً إنه سيكون هناك سجل طبي خاص بكل مواطن يشمل ما خضع له من اختبارات صحية وما أصيب به من أمراض وما تلقاه من علاجات وغيرها من التفاصيل.

من جانب آخر، قال موقع «BGR» الأمريكي في تقرير له، إن العالم لا يضع كل بيضه في سلة واحدة عندما يتعلق الأمر بمواجهة فيروس كورونا المستجد، إذ بالموازاة مع السباق الدولي لإيجاد لقاح، تخوض فرق من العلماء تجارب واختبارات على أدوية قد تمنح الجسم حماية مؤقتة ضد الفيروس القاتل. ويشير التقرير إلى أن العلماء يعملون على اختبارات على أدوية قد توفر مناعة مؤقتة للأشخاص الأصحاء في انتظار الحصول على لقاح لكورونا.

ووفق التقرير، يعتقد العلماء أن بعض هذه الأدوية، التي يمكن أن توفر مناعة محدودة للجسم، قد تكون جاهزة حتى قبل التوصل إلى لقاح للفيروس.

وتدرس بعض الشركات أدوية تحتوي على أجسام مضادة اصطناعية، وتهدف الأجسام المضادة أحادية النسيلة إلى منع الفيروس من إصابة الخلايا. ويقول التقرير إن صياغة الأجسام المضادة الاصطناعية تتم باستخدام تقنيات مختلفة، ولكنها تحقق الغرض نفسه. (وكالات)

قناصة أتراك تلقوا أوامر باستهداف الجنود السوريين

موسكو وأنقرة تعلقان الدوريات المشتركة في إدلب

قتل ضابط شرطة في مدينة الباب التي تسيطر عليها فصائل سوريّة موالية لتركيا، في وقت أوقفت روسيا الدوريات المشتركة مع تركيا في شمال سوريا، فيما اعترف ضابط تركي خلال محاكمته، أن قناصة في القوات الخاصة التركية تلقوا في عام 2016 أوامر من قائدهم باستهداف عناصر الجيش السوري في منطقة حدودية بين الدولتين.

فقد ذكرت مصادر، أن أحد أفراد الشرطة قتل بتفجير عبوة ناسفة في مدينة الباب التي تسيطر عليها فصائل موالية لتركيا. وقالت المصادر إن العبوة استهدفت سيارة يرجح أنها كانت تقل ضابطاً في الشرطة الموالية لتركيا في المدينة التي تقع في ريف حلب الشمالي الشرقي.

من جهة أخرى، قالت وزارة الخارجية الروسية،إن روسيا وتركيا علقتا الدوريات العسكرية المشتركة التي تنفذانها على الطريق (ام 4) السريع في منطقة إدلب، بسبب هجمات المتشددين المتزايدة في المنطقة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن الهجمات الأخيرة من قبل «المتطرفين» هي السبب في تعليق الدوريات.

وقالت وزارة الدفاع التركية إن الجيشين الروسي والتركي نفذا 24 دورية مشتركة على طول الطريق إم 4 السريع الرئيسي الذي يربط شرق سوريا بغربها. وفي السابق تم إلغاء دوريتين بسبب مخاوف أمنية.

إلى جانب ذلك، قال ضابط تركي خلال محاكمته، إن قناصة في القوات الخاصة التركية تلقوا في عام 2016 أوامر من قائدهم باستهداف عناصر الجيش السوري في منطقة حدودية بين الدولتين. وذكرت جريدة «زمان» التركية المعارضة أمس السبت أن هذه الإفادات جاءت على لسان ضابط الصف، دوريش تاش، خلال محاكمته بتهمة التورط في أحداث محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا منتصف يوليو/تموز 2016.

ونقلت الصحيفة عن الضابط قوله في الدفاع عن نفسه، خلال جلسة قضائية، إن عناصر القوات الخاصة التركية كانوا مضطرين إلى تنفيذ جميع الأوامر من قيادتهم، مهما كانت. ولتوضيح هذا الأمر، كشف الضابط عن تعليمات قال إنه تلقاها قبل ثمانية أشهر ونصف الشهر من محاولة الانقلاب من قائد القوات الخاصة حينذاك، اللواء زكائي أكساكالي، عندما كان يؤدي الخدمة في صفوف وحدات القوات الخاصة المنتشرة في لواء الإسكندرون بولاية هاتاي عند الحدود مع سوريا. (وكالات)



سوريون يتجمعون في مكان التفجير

اغتيال ناشط مدني في البصرة

اعتقال قيادي «داعشي» في الموصل

بغداد: «الخليج»

اعتقلت القوات العراقية قيادياً في تنظيم «داعش» الإرهابي، واثنين من معاونيه في مدينة الموصل؛ مركز محافظة نينوى، فيما اغتيل ناشط مدني في مدينة البصرة جنوبي العراق.

فقد أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية العراقية، أمس السبت، أنه «من خلال المتابعة الميدانية لعناصر عصابات «داعش» الإرهابية، ألقت مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة في استخبارات نينوى القبض على «الانغماسي الشرعي» لما يسمى الهيئة الشرعية في التنظيم الإرهابي الكنى أبو خطاب، الذي عمل في ما يسمى فرقة الفرقان، ومن ثم مع الانغماسين بصفة (انغماسي انتحاري)، وبعدها تم تنصيبه بصفة «شرعي» لما يسمى الهيئة التشريعية.

وأضاف البيان: «كما ألقي القبض على اثنين من معاونيه، الأول عمل في العسكريات العامة ويكنى أبو مصعب، والآخر عمل في ولاية نينوى ويكنى أبو سفيان، بمنطقتين مختلفتين من محافظة نينوى»، مبيناً أنهم أن من خلال التحقيقات الأولية معهم، اعترفوا بانتمائهم لتلك العصابات الإجرامية واشتركوا في عدة عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمواطنين.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي في العراق صوراً تجمع الناشط المدني تحسين أسامة الخفاجي الذي اغتيل أول أمس الجمعة، بأطفاله الأربعة. كما أعادوا مشاركة منشور كان قد كتبه الخفاجي على صفحته في فيسبوك يرد فيه على ابنته التي كانت طلبت منه عدم الخروج خوفاً من أن يقتله أحد، فأكد لها الأب في منشوره أنه «إنْ لم نُطح بهم (أي الطبقة السياسية) الآن، فلن يستطيع أحد أن يطيح بهم في المستقبل».

وكان مسلحون مجهولون اقتحموا مساء الجمعة مركزاً لتقديم خدمة الإنترنت يعود للخفاجي في شارع البهو وسط مدينة البصرة، وأطلقوا النار عليه مما أدى إلى مقتله على الفور. وقد أصيب شخص آخر بجروح صادف وجوده في المركز لحظة وقوع الهجوم.

وكان الخفاجي أحد الناشطين البارزين خلال التظاهرات ضد النخبة السياسية الحاكمة المتهمة بالفساد والتبعية للخارج، والتي عمت العراق في الأشهر الماضية.

الكاظمي: لن نسمح لأحد بأن يحرم المواطن من حقوقه

بغداد: زيدان الربيعي

أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، في كلمته أثناء حضوره حفل تخرج الدورة التأهيلية لقطعات الداخلية – العراق الجديد، أنه لن يسمح لأحد، كائناً من كان، أن يحرم المواطن العراقي حقوقه، أو يتعدى على رجل الأمن أثناء أداء واجبه.

وقال إن «دور القوات الأمنية الحقيقي هو حماية المواطنين، ولا كرامة ولا عزّة للعراق من دون شعب حرّ وكريم، يشعر بالكرامة في أرضه، والأمن بين أهله، والطمأنينة في بلد أثخنته الجراح والآلام ».

وأضاف أن «مهمتكم هي الدفاع عن حق كل عراقي في التعبير عن رأيه، والحفاظ على كرامته، وأن تقفوا حاجزاً وسداً منيعاً أمام محاولات البعض للإساءة الى قواتنا الأمنية».

منظمة أمريكية تطالب تركيا بحماية سوري اختطفه مسلحون

طالب «مركز مراقبة الحرية الدينية» في الولايات المتحدة، السلطات التركية، بحماية مواطن كردي من مدينة عفرين السورية، بعد اعتقاله من قبل الفصائل المسلحة بتهمة الردة، لاحتجاجه على تصرفات المسلحين التعسفية برفض تكفين زوجته المسيحية أو دفنها في مقبرة القرية.

وكانت منظمة حقوق الإنسان في عفرين، نقلت عن مصدر محلي في المدينة نبأ اختطاف الكردي رضوان بن محمد، البالغ من العمر 40 عاماً من أهالي قرية جقماق كبير، التابعة لناحية راجو، بتهمة الردة بتاريخ 30 يوليو/تموز الماضي، من قبل مسلحي فصيل موالٍ لتركيا من منزله الكائن في القرية. (وكالات)

أول قافلة بعد «التمديد» تعبر باب الهوى إلى سوريا

دخلت قافلة مساعدات من الأمم المتحدة إلى شمالي سوريا عبر معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا، أمس السبت، هي الأولى بعد أسابيع من تمديد مجلس الأمن الدولي آلية دخول المساعدات إلى البلاد.

وكان مجلس الأمن مدد دخول المساعدات في يوليو/تموز الماضي لمدة عام واحد.

ويأتي دخول قافلة المساعدات من تركيا إلى سوريا بموجب قرار مجلس الأمن رقم 4052 عبر معبر باب الهوى فقط، الذي يعد «شريان الحياة» لنحو 4 ملايين شخص يعيشون في مدن الشمال السوري.

وخلف حصر دخول المساعدات في سوريا بمعبر واحد «باب الهوى» مخاوف كبيرة وانتقادات من المنظمات الإنسانية، التي اعتبرت أن الاكتفاء بمعبر واحد لن يسهم في توزيع المساعدات على جميع المناطق كما يجب. (وكالات)

انتصارات جديدة للجيش اليمني في جبهات شرقي صنعاء

الإرياني: تواصل قطر مع ميليشيات الحوثي انتهاك للقانون الدولي

عدن: «الخليج»

أعلن وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، امس السبت، عن وجود «مذكرة تكشف تواصل قطر مع ميليشيات الحوثي غير الشرعية»، واعتبر أن تواصل الدوحة مع الحوثيين هو انتهاك للقوانين والأعراف الدولية وتضحيات اليمنيين، في وقت أحرزت فيه قوات الجيش اليمني مسنودة انتصارات جديدة ضد الميليشيات الحوثية، في جبهات القتال بمديرية نهم شرقي محافظة صنعاء. وأوضح الإرياني في تغريدة على حسابه في موقع «تويتر» أن «المذكرة تؤكد اختطاف قطر للمواطنة حياة البيضاني وترحيلها قسراً»، مشيراً إلى أن «المذكرة تؤكد محاولة قطر تسليم البيضاني المهددة بالقتل بعد طلب من ميليشيا الحوثي. وقال الإرياني إن «قطر تجاوزت قوانين حقوق الإنسان التي وقعت عليها عبر ترحيل البيضاني».

من جهة أخرى، أعلن «تحالف دعم الشرعية»، أمس السبت، اعتراض وتدمير عدد من الطائرات المسيرة «المفخخة» أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية من العاصمة صنعاء، في وقت أحرزت فيه قوات الجيش اليمني مسنودة بالمقاومة الشعبية وطيران التحالف، انتصارات جديدة في جبهات القتال بمديرية نهم شرقي محافظة صنعاء، وسط خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف الميليشيات التي واصلت المراوغة حيال إنقاذ سفينة صافر النفطية العائمة في ساحل البحر الأحمر. وصرح المتحدث باسم قوات «تحالف دعم الشرعية» العقيد الركن تركي المالكي، بأن قوات التحالف، دمرت مساء أمس، عدداً من الطائرات بدون طيار «المفخخة» التي أطلقتها الميليشيات الحوثية من صنعاء، حيث تم اعتراضها وتدميرها في الداخل اليمني.


رجال قبائل موالون للحكومة اليمنية الشرعية يقاتلون إلى جانب الجيش اليمني (أ.ف.ب)

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، إن قوات الجيش حررت، أمس، مواقع ومرتفعات جديدة باتجاه جبال بحرة في جبهة نجد العتق بمديرية نهم، في اليوم الثالث للمواجهات المحتدمة هناك.

وأوضح أن المواجهات أسفرت عن سقوط عدد من عناصر الميليشيات بين قتيل وجريح، إضافة إلى تدمير عربة مدرعة وعدّة مركبات عسكرية، فيما استعاد الجيش عربة «بي أم بي» وكميات من الذخائر.

كما استهدفت مقاتلات التحالف بغارات دقيقة تعزيزات تابعة للميليشيات في مواقع متفرقة بجبهات صلب ونجد العتق، وأدت إلى تدمير عدد من الآليات ومصرع من كانوا على متنها.

وفي خطوة وصفت بـ«المراوغة» اتهمت ميليشيات الحوثي الأمم المتحدة بالمماطلة في صيانة سفينة «صافر» العائمة، المملوءة بالنفط، قبالة سواحل الحديدة، والمعرضة للانفجار، في وقت ينظر العالم إلى كارثة بيئية وإنسانية واقتصادية محتملة، إذا ما تسرب محتواها إلى البحر.

وفي مؤتمر صحفي، عقد، أمس، في صنعاء، اتهم القيادي الحوثي حسين العزي، الأمم المتحدة بـ«الإصرار على الزيارة الشكلية لسفينة صافر، لرفع تقرير معد مسبقاً، لا يتضمن حتى التقييم»، وقال، إن «الأمم المتحدة تمسك في الأونة الأخير بين الفصل بين أعمال التقييم والصيانة، وأصرت على إرسال الفريق للتقييم».

وتحدث العزي عن مطالبة الجماعة للسويد وألمانيا وروسيا والصين المشاركة في عملية تقييم وصيانة السفينة، وقال إن هذه الدول وافقت مشترطة مشاركة الأمم المتحدة.

وسبق أن وافق الحوثيون على إجراء عملية تقييم فني للسفينة، مطلع الشهر الماضي، قبل أن يتراجعوا ويطالبوا بتدخل طرف ثالث. وكانت جماعة الحوثي عرقلت وصول فرق الصيانة والتقييم لعدة أشهر، مشترطة نقل آلية تفتيش الأمم المتحدة للسفن إلى الحديدة.

وقبل أمس الأول الجمعة، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس عن قلق بالغ إزاء حالة الناقلة «صافر»، إذ لم تتم صيانة الناقلة تقريباً، منذ العام 2015، مضيفاً، في بيان منسوب إلى المتحدث باسمه، إن أي تسرب نفطي كبير أو انفجار أو حريق قد يكون له عواقب بيئية وإنسانية وخيمة على اليمن والمنطقة. وحذر جوتيريس من أن أي تسرب محتمل للنفط سيضر، بشدة بالنظم البيئية للبحر الأحمر، التي يعتمد عليها 30 مليون شخص، في المنطقة.

علاوة على ذلك، أكد الأمين العام، أن أي تسرب للنفط سيؤدي إلى إغلاق ميناء الحديدة، لعدة أشهر، ما يؤدي إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية الحادة في اليمن، ومنع ملايين الأشخاص من الحصول على الغذاء والسلع الأساسية.

وحث جوتيريس على إزالة أي عقبات أمام الجهود اللازمة للتخفيف من المخاطر التي تشكلها ناقلة النفط، دون تأخير، داعياً إلى السماح لخبراء تقنيين مستقلين بالوصول، إلى الناقلة لتقييم حالتها، وإجراء أي إصلاحات أولية محتملة، موضحاً أنه «سيوفر هذا التقييم الفني أدلة علمية حاسمة للخطوات التالية التي يجب اتخاذها لتجنب الكارثة».

محمد بن راشد:

وقدرتهم الاستثنائية على تخطي كل المواقف الصعبة؛ ترفع سقف طموحاتنا لمستقبل دولتنا التي لا نرضى لها بمكانة سوى القمة».

وأضاف سموه: الأداء البطولي المتميز لكل الفرق الوطنية التي شاركت في التصدي لهذا التحدي، وقيادة المهمة بكل اقتدار، هو مصدر فخر لكل إماراتي وإماراتية، ونشد على يد الجميع؛ لمواصلة العمل بذات الروح والهمة العالية؛ لتجاوز هذه المرحلة في أقرب وقت إن شاء الله؛ لمواصلة تحقيق أهدافنا للمستقبل الذي نتطلع إليه بعين التفاؤل».

روسيا تبدأ تصنيع

ودعت الدنماركيين إلى الاستمرار في اتخاذ الاحتياطات واحترام قواعد التباعد الاجتماعي والنظافة. وعاد الجزائريون إلى الشواطئ والمقاهي، عقب خمسة أشهر من الإغلاق. وأعادت مساجد الجزائر فتح أبوابها للمصلين. لكن، سيبقى الحظر قائماً في ما يخص صلاة الجمعة، ما لم تتم السيطرة على الوضع الصحي بشكل كامل. وتتولى أجهزة الأمن الجزائرية مراقبة احترام وضع الكمامة التي صارت إلزامية في الأمكنة العامة منذ 24 مايو، وإرشادات التباعد بين رواد الترفيه.

أنقرة تستخدم

وأبدى المرشح الديمقراطي مراراً وتكراراً في الفيديو «قلقه الكبير» بشأن التطورات في تركيا، مشيراً إلى أنه «سيتخذ نهجاً مختلفاً تماماً ضد أردوغان من خلال دعم وتشجيع قيادة المعارضة التركية، كما كان يفعل حين كان نائباً لأوباما».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت، إن تركيا قامت بخداع مئات المرتزقة السوريين، وأوهمتهم بأنهم سيخرجون في مهمة سهلة، ليجدوا أنفسهم على جبهات القتال الملتهبة في ليبيا، فيما كشف اللواء خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الليبي، النقاب عن وصول فيصل بلو أمير تنظيم «داعش» الإرهابي في منطقة تل أبيض السورية، والمتهم ضمن آخرين بإعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة إلى الأراضي الليبية قادماً من تركيا. ووصف رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، أمس الأول الجمعة، حكومة الوفاق بأنها «إدارة»، وليست حكومة.

«بدلة جاذبية»

وقال نيكاي أشاري مصمم البدلة من جامعة كاليفورنيا: «البدلة مصممة لجميع القياسات الحيوية لكل رائد فضاء، إذ تم تأجيل أول مسيرة فضاء نسائية بالكامل العام الماضي؛ لأن «ناسا» لم تتمكن من العثور على بدلات فضاء تناسب أجساد النساء».

وأضاف في حال أصبح السفر تجارياً إلى الفضاء، يضمن الابتكار صحة مسافري الفضاء المدنيين.

طائرات الاحتلال الإسرائيلي تقصف غزة

قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، مناطق عدة في قطاع غزة، ما أسفر عن وقوع إصابات وأضرار مادية بمنازل الفلسطينيين جراء القصف.

وقالت مصادر محلية، إن طائرات الاحتلال استهدفت أرضاً زراعية شرق مخيم البريج، وسط قطاع غزة، ما أسفر عن أضرار بمنازل مواطني القطاع. وأكدت مصادر طبية في غزة، إصابة طفلة عمرها ثلاث سنوات بشظايا في الوجه، وصفت حالتها بالطفيفة، جراء قصف أرض زراعية بعدة صواريخ شرقي مخيم البريج وسط القطاع، ونقلت إلى مستشفى «شهداء الأقصى»، فيما استهدفت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية مجموعة فلسطينيين شرقي مخيم البريج.

وفي شمال القطاع، قصفت المدفعية الإسرائيلية منطقة شمال بيت لاهيا، إضافة إلى أرض زراعية غرب بلدة بيت حانون. (وام)

وحدة في «البنتاجون» لدراسة الأجسام الطائرة المجهولة

أنشأت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون)، وحدة مكلفة رسمياً بدراسة الأجسام الطائرة المجهولة، وضعت تحت إشراف سلاح البحرية، بحسب ما أعلنت الوزارة أمس الأول الجمعة.

وقالت ناطقة باسم «البنتاجون» سوزان جو، في بيان، إنه مع إنشاء «خلية العمل على الظواهر الجوية المجهولة» الذي تمت الموافقة عليه في الرابع من أغسطس/آب الجاري، تسعى الوزارة إلى «فهم ومعرفة أفضل لطبيعة ومنشأ هذه الظواهر».

وأضافت: إن وزارة الدفاع الأمريكية «تأخذ على محمل الجد أي توغل غير مصرح به لأجسام طائرة فوق مراكزنا التدريبية أو في مجالنا الجوي، وتدرس كل تقرير في هذا الشأن».

وأوضحت الناطقة: إن الوحدة الجديدة مهمتها «رصد وتحليل وتصنيف هذه الظواهر الجوية غير المحددة التي يمكن أن تشكل تهديداً للأمن القومي الأمريكي». ويرى العسكريون الأمريكيون أن «الظواهر الجوية المجهولة» لا علاقة لها بالقادمين من الفضاء، بل بخصوم حقيقيين جداً للولايات المتحدة. ويسمح إنشاء الوحدة الجديدة، بإضفاء طابع رسمي على هذه المجموعة، كما سيتيح للكونجرس متابعة نشاطاتها عن قرب. وتشعر واشنطن بالقلق، خاصة من قدرات الصين التجسسية بمساعدة طائرات مُسيّرة أو وسائل أخرى محمولة جواً.

وكان مجلس الشيوخ الأمريكي أبدى في يونيو/حزيران الماضي، اهتماماً بنشاطات «البنتاجون» في هذا المجال، مؤكداً بذلك رسمياً وجود مجموعة عمل غير رسمية في هذا الشأن، تحدثت عنها صحيفة «نيويورك تايمز» في 2017. (أ ف ب)

أمريكا ودول أوروبية تحث على الاستجابة لمطالب الشعب

المعارضة تصعّد ضد لوكاشينكو وسط ضغوط دولية

صعدت المعارضة البيلاروسية، ضغوطها على الرئيس ألكسندر لوكاشينكو؛ من خلال تظاهرة جديدة في مينسك، أمس السبت، شارك فيها الآلاف، قبل يوم من استعراض قوتهم بـ«مسيرة الحرية»، فيما أكد الرجل القوي أنه لن يتخلى عن السلطة، وناشد روسيا؛ لمساعدته.

وتظاهر قرابة 5 آلاف من أنصار المعارضة قرب محطة مترو بوشكينسكايا في العاصمة، تكريماً لمتظاهر قضى هناك خلال قمع الشرطة للمتظاهرين الرافضين لنتائج الانتخابات التي جرت الأحد الماضي، وأعلن لوكاشينكو فوزه فيها بـ80% من الأصوات. ودعت سفتلانا تيخانوفسكايا منافسة لوكاشينكو، والتي لجأت إلى ليتوانيا مطلع الأسبوع، إلى تظاهرات «حاشدة» خلال عطلة نهاية الأسبوع. وأعلنت عن إنشاء مجلس تنسيقي؛ لضمان نقل السلطة، وطلبت من الحكومات الأجنبية «المساعدة في تنظيم حوار مع السلطات البيلاروسية». ووضع المتظاهرون الزهور في موقع قضى فيه متظاهر الاثنين الماضي، وسط هتافات «ارحل»، فيما رفع البعض صوراً لمحتجين تعرضوا للتعذيب.


تظاهرة للمعارضة البيلاروسية في مينسك وفي الإطار الرئيس لوكاشينكو (ا ف ب، رويترز)

ووجه لوكاشينكو (65 عاماً) الذي يحكم البلاد منذ عام 1994، نداء علنياً غير اعتيادي للتحدث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مؤكداً رفضه الوساطات الأجنبية في الأزمة.

وقال لمسؤولين حكوميين في اجتماع متلفز: «العدوان على بيلاروسيا يتوسع. علينا الاتصال بوتين، الرئيس الروسي؛ كي أتمكن من التحدث إليه الآن؛ لأن الأمر لا يشكل تهديداً لبيلاروسيا فحسب». وقال: إن بلاده تواجه «تدخلاً خارجياً، وبأن حالة الاتحاد التي تربط بين اقتصادي وجيشي البلدين تحتاج إلى الحماية».

وأكد الكرملين أن الرئيسين تحدثا هاتفياً، وعبرا عن الثقة في التوصل إلى «حل سريع» للوضع. وندد لوكاشينكو بالمتظاهرين، ووصفهم بـ«أغنام» خاضعين لسيطرة أجنبية، وبأنهم «أشخاص لهم ماض إجرامي»، مكرراً الاتهامات لحكومات غربية؛ بالتخطيط لإطاحته.

ونقلت وكالة «بيلتا» الرسمية عن لوكاشينكو قوله: «لن نتخلى عن البلاد لأي شخص كان»، مضيفاً: «لا نحتاج إلى أي حكومات أجنبية، ولا لوساطات».

وتعتزم المعارضة استعراض قوتها اليوم الأحد؛ من خلال «مسيرة من أجل الحرية» تنظّم في مينسك.

وكانت تيخانوفسكايا (37 عاماً)، ندّدت بعمليات تزوير واسعة النطاق في الانتخابات، وطلبت من لوكاشينكو التخلي عن السلطة. وطالبت تيخانوفسكايا بمحاسبة السلطات على خلفية قمع الشرطة للمتظاهرين بعد الانتخابات، واعتقالهم أكثر من 6700 شخص. وأكد المسؤولون وفاة شخصين في الاضطرابات. وبدأت السلطات أمس الأول الجمعة، إطلاق سراح مئات المعتقلين الذين خرج العديد منهم من مراكز الاعتقال. ودانت منظمة العفو الدولية «حملة واسعة من التعذيب وسوء معاملة أخرى من السلطات البيلاروسية العازمة على سحق تظاهرات سلمية بأي وسيلة». وفي مشاهد مؤثرة من ساحة الاستقلال في مينسك، عانق المتظاهرون جنود وزارة الداخلية الشبان الذين كانوا يحرسون مبنى حكومياً، ووضعوا أزهاراً في دروعهم. والجمعة، اتفق الاتحاد الأوروبي على تحديد أهداف في بيلاروسيا؛ لفرض عقوبات جديدة عليها، رداً على حملة القمع التي شنتها السلطات بعد الانتخابات. وحثت الولايات المتحدة وبولندا، أمس السبت، لوكاشينكو على الاستجابة لمطالب الشعب.

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو خلال زيارة لوارسو إن «الهدف المشترك هو دعم الشعب البيلاروسي؛ لتحقيق سيادته وحريته، والمضي قدماً على أساس ما يجري الآن في هذه الاحتجاجات». (أ ف ب)

تايوان تبرم صفقة لشراء مقاتلات «إف-16»

أبرمت تايوان صفقة ضخمة لشراء مقاتلات «إف-16» من مجموعة «لوكهيد مارتن» الأمريكية لصناعة الطيران، بحسب ما أعلنت «البنتاجون»، أمس الأول الجمعة، مشيرة إلى أن قيمتها تصل إلى 62 مليار دولار على مدى 10 سنوات، في نبأ من شأنه أن يثير غضب الصين.

واختارت وزارة الدفاع الأمريكية، الإعلان عن الصفقة مساء الجمعة، من دون أن تكشف عن اسم الدولة التي أبرمتها، لكن مصدراً مطلعاً على الملف أكد أنها تايوان، علماً بأن الجزيرة حصلت في 2019 على موافقة واشنطن على تحديث ترسانتها الجوية من خلال شراء 66 مقاتلة إف-16 من الجيل الجديد.

وبحسب «البنتاجون» فإن الصفقة تنص على إمكانية زيادة عدد المقاتلات التي تشملها إلى 90.

ويأتي الإعلان عن هذه الصفقة، بعد يومين فقط من تحذير بكين واشنطن من «اللعب بالنار» بشأن قضية تايوان.

بعدما اختتم مسؤول أمريكي كبير زيارة غير مسبوقة للجزيرة.

وتملك تايوان أسطولاً من مقاتلات «إف-16» اشترته من واشنطن في 1992، لكن العقد الجديد يتيح للجزيرة الحصول على أكثر حداثة ومجهزة بتكنولوجيا وأسلحة متطورة.

وعلى خلفية التوترات المتزايدة مع بكين حول العديد من الملفات، اختتم وزير الصحة الأمريكي أليكس عازار، زيارة مدتها ثلاثة أيام لتايوان، دانتها بكين مرة جديدة.

وزيارة عازار تايبيه هي الأولى لمسؤول أمريكي بهذا المستوى، منذ أن قطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية بتايوان عام 1979 واعترفت بسيادة الصين عليها.

وتعتبر بكين، تايوان، جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الصينية وتوعدت مراراً بانتزاع الجزيرة بالقوة إذا لزم الأمر. (ا ف ب)

مسلحون يطلقون النار على ناشطة من فريق التفاوض الأفغاني

أصيبت إحدى أعضاء فريق التفاوض الأفغاني مع حركة «طالبان»، بجروح في هجوم مسلح قرب كابول، حسبما أعلن مسؤولون، أمس السبت.

وأعلنت وزارة الداخلية، أن مسلحين أطلقوا النار على فوزية كوفي وشقيقتها أمس الأول الجمعة لدى عودتهما من زيارة لمنطقة في ولاية باروان. ووقع الهجوم عندما خرجت المرأتان من سيارتهما؛ لشراء حاجيات. وأصيبت كوفي العضو في البرلمان، ومن أشد منتقدي «طالبان»، في يدها اليمنى؛ لكنها في حالة مستقرة. ولم تعلن أي جهة بعد المسؤولية عن الهجوم.

وأكد رئيس فريق التفاوض الأفغاني محمد معصوم ستانكزاي، الهجوم على كوفي، موضحاً: إن الأجهزة الأمنية تحقق في الحادثة.

ونجت كوفي من محاولة اغتيال في عام 2010، عندما أطلق عليها مسلحون النار لدى عودتها إلى كابول، بعد مشاركتها في فعالية في يوم المرأة العالمي. وكوفي، النائبة السابقة لرئيس مجلس النواب، هي إحدى أربع نساء في فريق التفاوض الأفغاني، ويبدأ الفريق قريباً محادثات مع «طالبان»؛ سعياً لطي صفحة نزاع دمّر أفغانستان طيلة 19 عاماً. (أ ف ب)

مودي يحذر الصين بشأن خلافات حدودية ويتعهد ببناء جيش قوي

حذر رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، أمس السبت، الصين مجدداً على خلفية المواجهات الحدودية الدامية، مؤكداً أن الجيش سيرد بلغته الخاصة على من يتعرض إلى سيادة البلاد، مشدداً على التزام نيودلهي بتقوية قواتها المسلحة.

وأعلن مودي خلال مراسم إحياء عيد الاستقلال في «القلعة الحمراء» بنيودلهي أن سيادة الهند «هي الأسمى» وأن العلاقات مع الجيران تعتمد على الأمن والثقة. وأشار إلى المواجهات مع باكستان والصين على الحدود المتنازع عليها، لكن من دون أن يذكر بالاسم أياً منهما.

وقال «كل من نظرت عينه إلى سيادة البلد أجابه الجيش بلغته الخاصة».

وأضاف أن «سيادة الهند هي الأسمى بالنسبة لنا. ما الذي يمكننا فعله، ما يمكن لجنودنا أن يفعلوه، الجميع رأوا ذلك في لاداخ»، في إشارة إلى الاشتباك الحدودي مع جنود صينيين في لاداخ الواقعة في الهيمالايا منتصف يونيو/حزيران الماضي، حيث قتل عشرون جندياً هندياً. وقال مودي إن العلاقات مع الجيران مرتبطة الآن بـ«الأمن والتقدم والثقة». وأوضح أن «الجار ليس مجرد شخص يتشارك جغرافياً، بل هو من يشاركونا قلوبنا. وحيث تُحترم العلاقة تصبح أكثر دفئاً». (أ.ف.ب)



الخليج
الأحد 26 ذي الحجة 1441هـ 16 أغسطس 2020م ـ العدد 15064

بايدن وكامالا هاريس

فاجأ المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية، جو بايدن، المراقبين باختياره نائب له في حال فوزه بمنصب الرئيس، وهي كامالا هاريس، السيناتورة عن كاليفورنيا، التي وصفها بأنها «المدافعة الشرسة عن الضعفاء وأحد أفضل من عملوا في الخدمة العامة».

وطوال المنافسات مع الحزب الجمهوري، يقع اختيار الديمقراطيين على امرأة صاحبة بشرة سمراء لخوض الانتخابات على منصب رئاسي كبير في تاريخ الولايات المتحدة، خاصة أنها سعت للترشح قبل أشهر في مواجهة منافسة الجمهوريين للوصول إلى البيت الأبيض، لكنها في نهاية المطاف، تخلت عن محاولتها، وأعلنت تأييدها لبايدن.

بالطبع لم يمر قرار بايدن باختيار هاريس نائبة له مرور الكرام على الجمهوريين، فقد وصفها الرئيس دونالد ترامب بـ«صاحبة الأداء الضعيف»، لأنها، حسب رأيه، لم تكن تحترم نائب الرئيس السابق، خلال المناظرات، في إشارة إلى عدم تأييد هاريس لبايدن في مرحلة التصفيات داخل الحزب الديمقراطي على طريق الانتخابات الرئاسية، المقرر أن تشهدها الولايات المتحدة في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وكان بايدن حصل على دفعة قوية في طريق اختياره لخوض الانتخابات الرئاسية في مواجهة الرئيس ترامب، الذي يبدو أنه تأثر كثيراً بالأخطاء التي ارتكبها خلال الأشهر القليلة الماضية، خاصة طريقة إدارته لأزمة وباء «كورونا»، وافتقاد الاقتصاد للكثير من عناصر القوة، التي كان من شأنها أن تمنحه فوزاً مريحاً في الانتخابات، وهو ما كان يراهن عليه، بالذات بعد أن حقق الاقتصاد قفزة نوعية خلال السنوات التي تلت توليه مقاليد السلطة، أواخر عام 2016.

أصحاب البشرة السمراء كانوا عوناً للديمقراطيين في كل المحطات الانتخابية، وكانوا من العوامل التي ساعدت جو بايدن على كسب المعركة مع خصومه لتمثيل الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية، تحديداً مع منافسه بيرني ساندرز، حيث ظل السود على ولائهم ودعمهم لبايدن، عندما كان نائباً للرئيس السابق باراك أوباما، خاصة في الولايات التي تسكنها نسبة كبيرة من الأمريكيين من أصل إفريقي الذين يتوقون لمرشح يكون قادراً على هزيمة ترامب.

وبالنظر إلى تاريخ كامالا هاريس، فإنها تعد أول مدعية عامة سمراء لولاية كاليفورنيا، وأول امرأة من أصول جامايكية ـ هندية تفوز بمقعد في مجلس الشيوخ الأمريكي، وينظر إليها الكثيرون على اعتبارها خليفة لبايدن في حال فاز في الانتخابات المقبلة، وهو لن يحتمل البقاء لأكثر من دورة انتخابية بحكم سنه، الذي يقترب من الـ77 عاماً، وقد يجد فيها الديمقراطيون ضالتهم للوصول إلى البيت الأبيض، ما يمنحها فرصة لدخول التاريخ، كأول رئيسة امرأة سمراء للولايات المتحدة.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

مشروع الدولة الكردية

يسعى أكراد سوريا للحصول على إدارة ذاتية كاملة في شمال شرق سوريا، على الرغم من أنهم ليسوا الأغلبية، على غرار ما حازه أكراد العراق، الذين يتمتعون باستقلالية تامة عن الحكومة المركزية في بغداد؛ لذا فإنهم يأملون استكمال مشروعهم، عبر اقتطاع مناطق الحسكة ودير الزور والقامشلي والرقة، والجزء الشمالي الغربي بما يشمل (عفرين وعين العرب)، ومحاولة وصل هذه المناطق ببعضها، عبر السيطرة على الطرق المؤدية إليها، وعلى الرغم من إضعاف نفوذهم في أكثر من منطقة، وانحسار سيطرتهم في مناطق محددة، بعد أن خذلتهم الإدارة الأمريكية، وتخلت عنهم في أكثر من محطة، فإن حلم الإدارة الذاتية لا يبارح مخيلتهم، وتجدهم يعقدون التحالفات مع من كانوا على خلاف معه، سيراً على المقولة الميكافيلية.. الغاية تبرر الوسيلة.

لم يهنأ الأكراد بنشوة الانتصار على تنظيم «داعش» الإرهابي؛ إذ إنهم ما إن انتهوا من معاركهم معه حتى وجدوا أنفسهم أمام اجتياح غير مسبوق من قبل الفصائل المعارضة والداعم التركي لها لمناطق نفوذهم، ما اضطرهم للجوء إلى الحكومة المركزية في دمشق، بعد أن تركتهم الإدارة الأمريكية وحيدين أمام هجمات أنقرة، وعلى الرغم من تباين الرؤى مع الحكومة السورية، فإنهم عقدوا تحالفاً معها؛ بحيث ينسحبون من المناطق المتاخمة للحدود التركية، ويسيطر الجيش السوري والقوات الروسية على تلك المناطق، بينما تنحصر سيطرتهم على المناطق الداخلية، بالتنسيق مع دمشق، لكن الأكراد لم يفوا بتعهداتهم، وعادوا للمراوغة مرة أخرى، عبر اللجوء لأمريكا، وعقدوا صفقة معها؛ بحيث تحصل شركة «دلتا كريست إنيرجي» الأمريكية على امتياز تطوير وتحديث أكثر من نصف الحقول الخاضعة للقوات الكردية في محافظتي الحسكة ودير الزور، بما في ذلك تطوير التنقيب والإنتاج والتكرير والنقل والتسويق، وإعادة تأهيل البنية التحتية في المنطقة. كما يقضي الاتفاق بإقامة مصفاتين للتكرير بطاقة (20 ألف برميل يومياً) كمرحلة أولى، وزيادة الإنتاجية في المراحل القادمة.

اللافت في الاتفاق بين الطرفين، أن الإدارة الأمريكية أبرمته مع جماعة لا تتمتع بأي اعتراف دولي أو حتى إقليمي؛ إذ إن الأكراد الذين تمثلهم قوات سوريا الديمقراطية (قسد) لا يحظون باعتراف المجتمع الدولي، وبالتالي فإن أي اتفاق معهم يعدّ ملغى وغير قانوني، إلى جانب أن سلطتهم على المناطق التي يستولون عليها غير شرعية، لكن كل ذلك لم يلفت انتباه صنّاع القرار في الإدارة الأمريكية؛ إذ إن تقاطع المصالح فوق أي اعتبار، حيث إن الاتفاق يقدم خدمات جليلة للطرفين، فأمريكا ترى أن بإمكانها استخدام الورقة الكردية؛ للضغط على الحكومة السورية، ومحاصرتها، بعد أن فرضت عليها وعلى من يتعاون معها ما يُسمى بـ«قانون قيصر»، بينما يرى الأكراد فيه مصدراً كبيراً للثروة، يساعدهم في تحقيق حلمهم في إدارة ذاتية مستقلة، إذ قدر الخبراء أن هذا الاتفاق سيثري خزينة «قسد»، بما يزيد على مليون دولار يومياً، لكن هل تترك أمريكا الأكراد ينعمون بتلك الثروة أم أنها ستلتف عليهم لتجريدهم منها وتركهم بعد ذلك تعصف بهم التطورات كما فعلت سابقاً؟

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

معاناة اللبنانيين أكبر من الغضب



محمود حسونة
mahmoudhassouna2020@gmail.com

بعد زلزال المرفأ الذي اغتال الدولة، تجدد الحلم بالتغيير، بعد أن اهتزت أركان الأرض مع اهتزاز بيروت

عندما يغضب الإنسان على المحيطين به فمن الطبيعي أن تصدر عنه أقوال وأفعال غير معتادة، وليس من الضروري أن يكون مؤمناً بما يقول أو مقتنعاً بما يفعل؛ والشعوب لا تختلف عن الأفراد باعتبارها مجموعات من الأفراد. والغضب درجات، ولا شك أن غضب إنسان بسبب سماعه لكلمة جارحة يختلف تماماً عن غضبه عندما يكتشف أنه مهدد بحياته وعاجز القدرات ومشلول الإرادة ومصدوم فيمن وضع ثقته فيهم، وعندما يفاجأ بالموت غير المبرر يختطف أهله وناسه وهو لا يستطيع فعل شيء.. هذا بالضبط ماحدث للشعب اللبناني الذي تلاحقه الأزمات وتنال منه الحكومات وتسرقه الزعامات، ويهدد حياته فساد النظام وأصحاب الوعد.

الحالة التي يعيشها اللبنانيون تفوق الغضب وتتجاوز الوجع، وقبل أن يحاسبهم أحد على ما يقولون بعد أن تمكن منهم اليأس والإحباط وسيطر عليهم اللاأمل، عليه أن يضع نفسه مكانهم ويراقبها، عندها قد يفعل ويقول أكثر مما يفعلون ويقولون؛ أما هواة التنظير والكلام الأجوف فلن تغير الأحداث لهم مواقف لأنهم لا يجيدون سوى النيل من الآخرين وتوجيه سهامهم للموجوعين حتى وهم يلفظون أنفاسهم الأخيرة.

الذين انتقدوا اللبنانيين، لأنهم بعد المعاناة التي يعيشونها منذ سنوات وسنوات، كفروا بالسلطة في بلادهم وفقدوا الأمل في التغيير ووجدوا أن لا خلاص لهم سوى الدعوة لعودة الانتداب الفرنسي إلى بلادهم، يعلمون كما الجميع، أن هذه الدعوة ليست سوى صرخة موجوع لا أكثر ولا أقل، ولا يمكن أن يعنيها من أطلقوها، وأن زمن الانتداب والاستعمار قد ولى.

لو كانت هذه الصرخة قد أطلقت في ظروف طبيعية، لتوقفنا عندها جميعاً، ولكنها أطلقت بعد أن اغتال فساد أهل السلطة الدولة وعاصمتها وميناءها ومنازلها وأهلها، ولم يتركوا للناس سقفاً ينامون تحته.

قبل 15 عاماً اغتالوا رفيق الحريري، وعاش لبنان 3 سنوات من الاغتيالات لرموز سياسية وإعلامية وفكرية، واليوم يغتالون الدولة بعاصمتها وطبيعتها وجمالها.

اللبنانيون يريدون لبنانهم عربياً وسيّداً حراً مستقلاً، ولكن بممارسات سياسييه وأمراء طوائفه ودمى اللاعبين الإقليميين والدوليين انتزعوا عنه عروبته وجعلوه تابعاً وغير حر ومحتلاً من دول متعددة تتناحر على أرضه، وتتحكم في قراره، وتسلب شعبه إرادته بعد أن تحكمت في رموز سلطته، وهو ما لم ولن يقبله شعب عشق حريته وسيادته؛ لذا كانت ثورة تشرين/ أكتوبر الماضي، التي تجاوزت الطائفية ومقتت المذهبية وعبرت المناطقية، وصرخت لأشهر مطالبة بالتغيير، ولكنها لم تجد من يدعمها أمنياً من الداخل ولا سياسياً من الخارج.

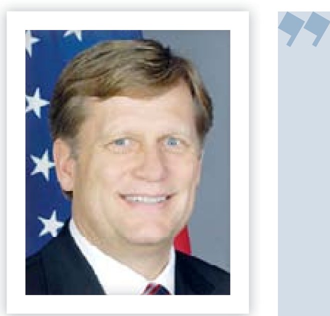
اليوم بعد زلزال المرفأ الذي اغتال الدولة، تجدد الحلم بالتغيير، بعد أن اهتزت أركان الأرض مع اهتزاز بيروت وتساقط مبانيها وفقدان زهرة شبابها وشيوخها وأطفالها وتشرد أهلها، ليكتشف العالم أن الشعب اللبناني كان على حق في ثورته وغضبه، وأنه يحتاج إلى من يدعمه بعد أن فاحت رائحة فساد نظامه الطائفي، لذا كان قرار المانحين والداعمين للبنان بمساعدته ولكن ليس عبر سلطته الفاسدة، وبدأت كل دولة تبحث عن وسائل تضمن وصول المساعدات لمستحقيها.

عندما زار ماكرون لبنان والتف حوله الناس في المناطق المنكوبة، لم يكن التفافاً حول مستعمر قديم بقدر ما كان التفاف شعب يغرق حول من يمثل له طوق نجاة، ولو قام بهذه الزيارة رئيس عربي أو غير عربي وفي ثالث أيام الكارثة متجولاً في الأحياء المنكوبة المهدمة، لاستقبله الناس نفس الاستقبال شرط أن يلمسوا منه بعض الصدق في تعاطفه معهم وبعض الإحساس بأوجاعهم.

العهد والنظام ككل، سقط من يوم 4 أغسطس الماضي، والحكومة سقطت قبل أن تستقيل، والانفجار كان انفجاراً في سلطة طائفية مزقت لبنان وتريد تفتيته، سلطة لا تعرف كيف تخاطب شعبها وهو يتألم، خذ مثلاً اعتبار الرئيس الانفجار «فرصة» لرفع الحصار عن لبنان حسب تصريحه «المتفائل» بعد تلقيه عدة اتصالات من زعماء للتضامن، وهو أبداً لم يكن تضامناً مع السلطة ورئيسها ورموزها بقدر ما هو «تعزية» لحظة النكبة.

لبنان لن يموت، وبإرادة أبنائه وبحب غير أبنائه سيعود سيداً حراً مستقلاً، بنظام مختلف تماماً، بعد أن ينفض عن نفسه غبار التبعية والطائفية والمذهبية ويدفن سلطة الفساد وعهد الفتنة تحت أنقاض المرفأ، وإعادة إعمار بيروت لن تكون إلا بإعادة بناء هيكلها السياسي على أسس جديدة وبسواعد نظيفة لم تتلوث بفساد.

بينج ليس خليفة ستالين



مايكل مكفول*

على الولايات المتحدة أن تفهم الصين «كما هي»، وليس كما يريدها البعض في واشنطن

في سلسلة من الخطابات هذا الصيف، وصف كبار المسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب واشنطن وبكين باعتبارهما خصمين في حرب باردة جديدة. وفي حديثه إلى هيئة التجارة في أريزونا أواخر يونيو الماضي، قارن روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي الأمريكي، الرئيس الصيني شي جين بينج بالديكتاتور السوفييتي جوزيف ستالين إبان الحرب الباردة، وقال: «لنكن واضحين.. الحزب الشيوعي الصيني هو منظمة ماركسية لينينية. ورئيس الحزب شي جين بينج، يعتبر نفسه خليفة جوزيف ستالين».

وبعد شهر، ألقى وزير الخارجية الأمريكي مايكل بومبيو في كاليفورنيا خطاباً عن بينج، كان من الممكن أن يلقيه الرئيس هاري ترومان عن ستالين. وقال بومبيو: «إن الرئيس شي جين بينج مؤمن حقيقي بالإيديولوجية الشمولية المفلسة»، مضيفاً أن إيديولوجية بينج «تنبئ عن رغبته المستمرة منذ عقود بهيمنة الشيوعية الصينية على العالم»، مردداً بذلك صدى صانعي السياسة الأمريكيين في بداية الحرب الباردة. وصاغ بومبيو المعركة مع بينج والحزب الشيوعي الصيني على أنها معركة يمكن أن يفوز فيها طرف واحد فقط في النهاية، موضحاً: «إذا لم يتغير العالم الحر، فإن الصين الشيوعية ستغيرنا بالتأكيد». وكرر لاحقاً تحذيره على «تويتر»، فكتب: «الصين تريد القضاء على الحرية في جميع أنحاء العالم».

في الواقع، ألقى ترومان خطاباً مشابهاً أمام الكونجرس في الـ 12 من مارس (آذار) 1947، مؤسساً لما أصبح يعرف بـ «مبدأ ترومان». وحذر ترومان من التهديد الشيوعي قائلاً: «في الوقت الحاضر من تاريخ العالم، على كل دولة أن تختار بين أساليب الحياة المختلفة، وهذه الاختيارات في كثير من الأحيان لها تبعات. وإحدى أساليب الحياة تقوم على إرادة الأغلبية وتتميز بالمؤسسات الحرة والحكومة التي تمثل الشعب، والأسلوب الآخر للحياة يقوم على إرادة الأقلية المفروضة قسراً على الأغلبية. ويعتمد على الإرهاب والقمع والصحافة المسيّسة، وقمع للحريات الشخصية والانتخابات الفاسدة. أنا أؤمن بأنه على سياسة الولايات المتحدة دعم الشعوب الحرة التي تقاوم استبداد الأقليات المسلحة أو الضغوط الخارجية».

وبعد ثلاث سنوات، أي في إبريل (نيسان) 1950، وافق ترومان على مذكرة الأمن القومي رقم 68 (NSC-68)، والتي وضعت استراتيجية لاحتواء التوسع الشيوعي في جميع أنحاء العالم. وبدت بعض الفقرات من الوثيقة تشبه كثيراً ما جاء في خطابي بومبيو وأوبراين.

ويبدو أن إدارة الرئيس دونالد ترامب عازمة على إحياء هذه الروح في سياستها مع الصين، حيث فرضت مجموعة من العقوبات على مسؤولين في الحزب الشيوعي وحظرت استخدام التكنولوجيا والتطبيقات الصينية وطردت الصحفيين والطلاب الصينيين وأغلقت القنصلية في هيوستن، الأمر الذي يسرّع جزئياً الحرب الباردة مع بكين.

ولكن هل بينج هو حقاً خليفة ستالين، كما أدعى أوبراين وغيره من المسؤولين الأمريكيين؟ قد تكون هنالك أوجه تشابه طفيفة بينهما، حيث قد يبقى بينج في السلطة لعقود من الزمان، فقد صنع لنفسه هالة شخصية تثير إعجاب الذين يلقبونه بـ «ستالين الجديد». لكن بينج ليس ستالين، حيث كان نظام ستالين أكثر شمولية في سيطرته على كل جانب من جوانب حياة المواطنين السوفييت. كما قتل ستالين وسجن الملايين، ولم ينافسه في الوحشية سوى أدولف هتلر وماو تسي تونج.

ويتمتع المواطنون الصينيون بقدر أكبر من الاستقلال الذاتي بالنسبة لرفاههم الاقتصادي، مقارنة مع المواطنين السوفييت خلال الأيام الأولى من الحرب الباردة، وهو نتاج اقتصاد الصين الأكثر انفتاحاً وتوجهاً نحو السوق والتكامل العالمي.

على الولايات المتحدة أن تفهم الصين «كما هي»، وليس كما يريدها البعض في واشنطن. ولا شك أن إدارة ترامب ترغب في أن يتولى زعيم ستاليني زمام الأمور في بكين حتى لو كان ذلك فقط من أجل تعبئة وتوحيد الأمريكيين بشكل أفضل ضده. لكن الصين الحالية لا يحكمها ستالين جديد، وقول غير ذلك لا يغير الحقيقة، ولكنه يقف في طريق تطوير سياسة أمريكية خارجية ناجحة لاحتواء وإشراك الصين على المدى الطويل.

* زميل أول في معهد هوفر وأستاذ العلوم السياسية ومدير معهد «فريمان سبوجلي» للدراسات الدولية بجامعة ستانفورد. (فورين أفيرز)

عقدة إمبراطورية

د. ناجي صادق شراب
drnagishurrab@gmail.com

الكثير من سلوك تركيا اليوم يحمل في طياته الحنين والعودة للإمبراطورية العثمانية وينطبق هذه الحنين على حكم الملالي في إيران

تلوح في الأفق السياسي للمنطقة رغبات جامحة؛ لاستعادة حلم الإمبراطورية من قبل دول مثل: إيران وتركيا، على الرغم من انقضاء أكثر من سبعين عاماً على الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس. ما الذي نستخلصه من هذا الدرس التاريخي؟ إن الإمبراطوريات لم تعد قائمة كقوة دولية متحكمة في القرار الدولي؛ وذلك لاختلاف بنية القوة، وتوزيعها في العالم.

ومن ناحية أخرى، إن الإمبراطوريات القديمة لم يبق منها إلا الاسم والذكرى؛ مثل: الأكادية والبيزنطية والأموية، والرومانية وصولاً إلى الإمبراطوريتين الفارسية والعثمانية. والإمبراطورية: مفهوم سياسي يقوم على السيطرة والتفوق والتوسع والإذلال للشعوب المغلوبة على أمرها، ويرتبط مفهوم الإمبراطورية باستعباد الشعوب، والسيطرة على مواردها الاقتصادية، وحرمانها في سبيل بناء السلطة المركزية في الإمبراطورية؛ لدعم قوتها ونفوذها.

وفي الأغلب ترتبط الإمبراطوريات بمفهوم الأسرة التي تحتكر القوة والسلطة، ووسيلتها الغزو؛ للتوسع والبقاء، وضمان الإمدادات البشرية وفرض الضرائب، مستغلة ضعف الشعوب الأخرى. وفي ما يخص الإمبراطورية الفارسية التي استمرت من عام 330 إلى 550 قبل الميلاد، وتعرف بالإمبراطورية الإخمينية؛ وهي وريثة الإمبراطورية الميدية التي حكمت إيران، وتأسست على يد الملك الفارسي سايروس العظيم، وامتدت سيطرتها على أراضي ثلاث قارات؛ هي: إفريقيا وآسيا وأوروبا. وقُدرت مساحتها بـ8 ملايين كيلو متر مربع. وتعرف بالعدو اللدود لليونان القديمة، وتقهقرت على يد ملك مقدونيا الأسكندر الثالث، وأنهارت عام 330ق.م.

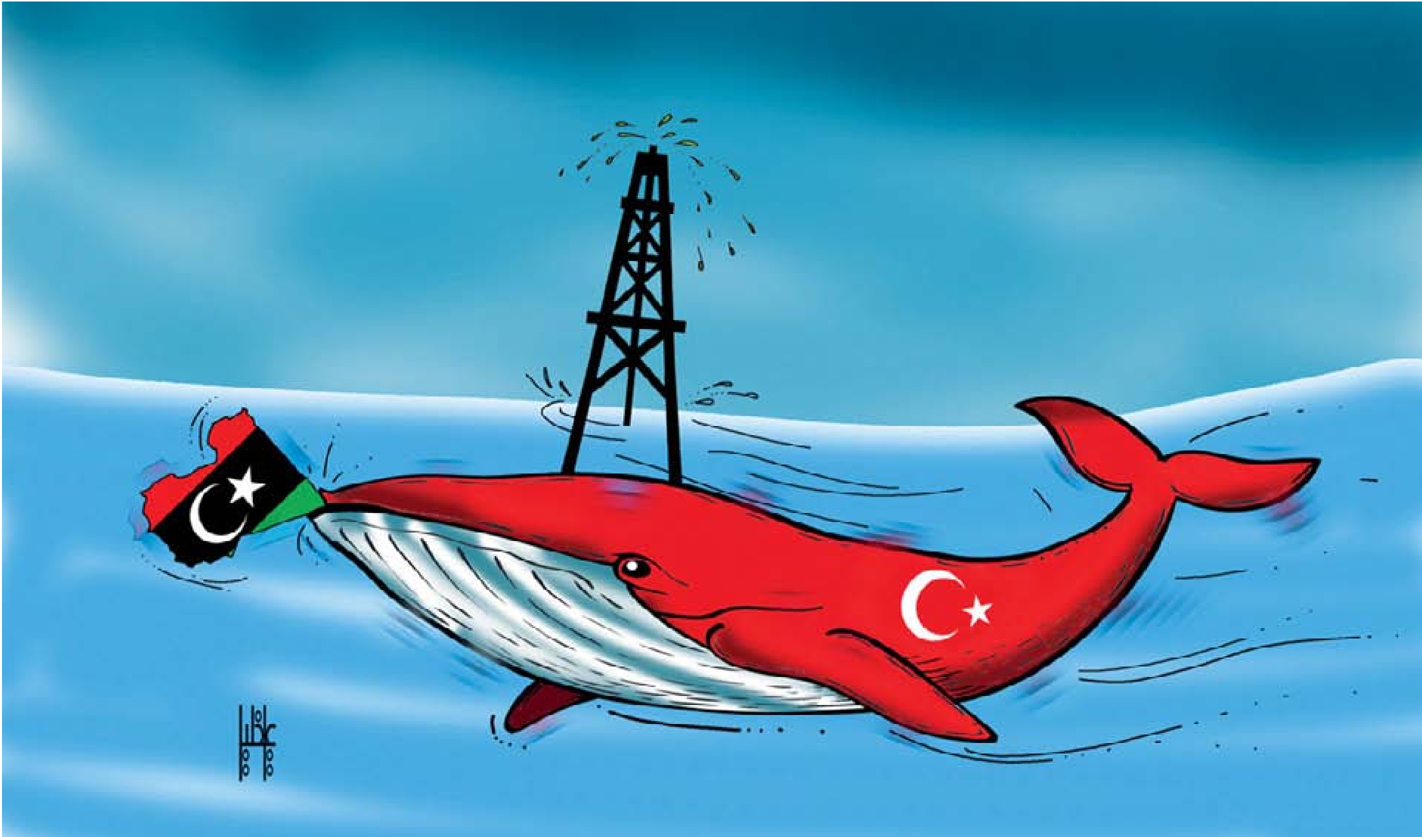
أما الإمبراطورية العثمانية فلقد امتدت لفترة زمنية طويلة من 1299 إلى 1922، أسسها عثمان الأول بن أرطغرل، وضمت أكثر من 29 ولاية بين أوروبا وآسيا وإفريقيا، ووصلت ذروة قوتها في عهد سليمان الأول، وانتهت مع معاهدة لوزان، وتحولها لرجل أوروبا المريض، وتم تقسيمها إلى دويلات وولايات وعرقيات، ما زالت تداعياتها قائمة حتى اليوم.

ما الذي نستخلصه من ذلك؟ إن الإمبراطوريات كحاكمة لبنية النظام الدولي لم تعد قائمة، وحل محلها مفهوم الدولة القومية، التي تعد اليوم الفاعل الرئيسي للعلاقات الدولية، ولم يبق من الإمبراطوريات القديمة إلا الاسم والحنين للتاريخ. والملفت للانتباه أن إيران وتركيا يحكم سلوكهما السياسي الحنين التاريخي للعودة لحلم الإمبراطورية. وكما يقول الأكاديمي سوثير كاجاتباي: إن الكثير من سلوك تركيا اليوم في المنطقة، يحمل في طياته حنيناً وعودة للإمبراطورية العثمانية أو ما يُسمى بعقدة الإمبراطورية العثمانية، وينطبق هذه الحنين على حكم الملالي في إيران.

إن تركيا وإيران تعانيان حنيناً تاريخياً متضخماً للعودة إلى زمن قوتهما. ويأتي تحويل آيا صوفيا من متحف إلى مسجد في عهد أردوغان في سياق هذا الحنين التاريخي. ونراه في تصريحات القادة الإيرانيين التي تؤشر إلى التاريخ الطويل للأمة الإيرانية التي حكمت العديد من المناطق. في هذا السياق السياسي والتاريخي والقومي والديني ومفهوم القوة، يمكن فهم السلوك السياسي لإيران وتركيا، ومحاولاتهما الدؤوبة للتغلغل والتدخل في الشؤون الداخلية على امتداد المنطقة العربية التي تعد كل واحدة منهما أن لها الحق التاريخي في استعادة قوتها التاريخية ونفوذها.

فالتغلغل الإقليمي لإيران في اليمن والعراق وسوريا وصولاً إلى ساحل البحر المتوسط، ومحاولاتها خلق قوى التأثير والنفوذ لها، ورغبتها الجامحة لامتلاك القوة النووية لا تخرج عن هذا الحنين التاريخي، ونفس السلوك ينطبق على تركيا ومحاولاتها؛ للسيطرة على البحر المتوسط، وتثبيت تواجدها في سوريا وليبيا والعراق، وتقديم نفسها على أن تركيا اليوم برئاسة أردوغان هي الوريث الشرعي للخلافة العثمانية.

والدافع في النموذجين هو البعد القومي الفارسي في السلوك السياسي الإيراني، والبعد التركي الأرطغرلي في السلوك السياسي لتركيا. وهذا الذي يفسر لنا معارضتهما، وهجومهما المستمر على تنامي أية قوة عربية، وأية محاولات من قبل مصر والسعودية والإمارات؛ لتشكيل نواة قوة عربية مشتركة قوية قادرة على ملء الفراغ في القوة الذي عانته المنطقة في أعقاب ما سُمي بـ«الربيع العربي»، ومحاولة حركة «الإخوان» السيطرة والتحكم، والعمل على إضعاف وتفكيك الدول العربية. ويبقى هذا الحلم في عالم الوهم والحنين في ظل الوعي العربي بالمخاطر والتهديدات التي تشكلها إيران وتركيا، والبديل الوحيد عربياً هو تشكيل نواة قوة عربية قوية تملأ فراغ القوة العربي.



الشريك السوداني وأزمة سد النهضة



عبدالله السناوي

الاقتراب من الملف السوداني بالمبادرة والوساطة الإيجابية من ضرورات تأسيس شراكة حقيقية في أزمة السد الإثيوبي وفي أية تحديات أخرى.

في ماراثون التفاوض بين إثيوبيا ودولتي المصب مصر والسودان، تتأكد ضرورات ترميم أية فجوات بين البلدين الشقيقين، وبناء تصورات مشتركة للخطوات المقبلة دون استبعاد سيناريو واحد. ترميم الفجوات شرط التقاء تصورات ومصالح عند الطرق المسدودة.

لم يكن التسويف الإثيوبي بالتعنت الزائد، تعبيراً عن غياب في الإرادة السياسية للتوصل إلى اتفاق نهائي وملزم بين الدول الثلاث، كما قيل وتردد في الخطاب الدبلوماسي. كان ذلك مقصوداً ومنهجياً لوضع دولتي المصب تحت سطوة الأمر الواقع بملء خزان السد والتحكم فيما يصل دولتي المصب من مياه دون اتفاق قانوني ملزم.

بعد الملء الأول تحدث المسؤولون الإثيوبيون بصلافة أن نهر النيل أصبح «بحيرة إثيوبية»، لا نهراً دولياً تسري عليه القوانين والاتفاقيات المستقرة. ثبت بيقين بعد طول تفاوض أن الأزمة سياسية واستراتيجية قبل أن تكون فنية وقانونية.

بالمعنى السياسي فإن مشروع السد يكاد أن يكون نقطة الإجماع الوحيدة بين المكونات العرقية الإثيوبية المتنافرة.

هذه مسألة يصعب تجاوزها بالإفراط في حسن النية، التي قد تفسر بأنها ضعف وعجز يغري بمزيد من الاستهانة بأية حقوق لدولتي المصب.

أين المصالح السودانية بالضبط؟.. وفيما تتفق وتختلف مع الحسابات المصرية؟ هذا سؤال إجباري يتجاوز ما هو فني وقانوني إلى ما هو سياسي واستراتيجي.

تكاد المقاربات السياسية أن تغيب عن الملف الوجودي.

السؤال الجوهري الآن، وإجابته لا بد أن تكون سياسية أولاً: ما العمل إذا ما قررت دولتا المصب الانسحاب من مفاوضات افتقدت معناها وجديتها واحترامها؟

بتعريف الأزمة فإنها وجودية وتحدياتها الضاغطة تساعد على ترميم الفجوات الماثلة في نظرة كل بلد للآخر، لكنها لا تكفي وحدها.

هناك شكاوى سودانية مستديمة، معلنة ومكتومة، من أننا في مصر لا نعرفهم بما فيه الكفاية. لعقود طويلة استقر في الخطاب العام مفهوم «السيادة المصرية على السودان»، دون التفات إلى أن العالم قد تغير، والسودان تغير، وحل محله مفهوم هو «وحدة وادي النيل تحت التاج المصري» ترتيباً على معاهدة (1936)، التي وقعها الزعيم الوفدي «مصطفى النحاس» مع سلطات الاحتلال البريطاني، قبل أن يحصل السودان على استقلاله في السنوات الأولى لثورة يوليو.

هكذا دأبت أعداد كبيرة من السياسيين والصحفيين المصريين على وصف استقلال السودان عام (1956) بـ«الانفصال» دون تدقيق في حمولات الأوصاف وتبعاتها، إذ قد ينظر إلى وصف الانفصال باعتباره إنكاراً على السودانيين أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم.

الأسوأ من ذلك - كما يلاحظ المستشار «طارق البشرى» – أنه «لم تكن للحركة الوطنية المصرية منذ مطلع القرن العشرين حركة وحدوية تستهدف توحيد مصر والسودان».

بتعبير الكاتب الصحفي الراحل «يوسف الشريف» فإن هناك أزمة معرفية بـ«السودان وأهله».

السودان يجد نفسه الآن معلقاً بين إرث ماضٍ يطل عليه من جديد وتطلع لمستقبل لم تستبين كامل حقائق قوته.

في المراوحة بين نظم حكم مدنية، لم تستقر قواعدها، ولا ترسخت أصولها الديمقراطية، ولا أضفيت عليها نظرة حديثة، ونظم عسكرية تعددت انقلاباتها في أزمان مختلفة بتوجهات متناقضة، وبتكرر فشلها يتبدى حجم الأزمة السودانية منذ الاستقلال حتى الآن.

بالنظر إلى التاريخ السوداني فإن الانتفاضات تتبع الانقلابات. لم يكن «الحراك» الذي زعزع لأربعة أشهر أركان حكم «عمر البشير» نبتاً شيطانياً، فهو تعبير عن طاقة حيوية السودان وأهله، بشبابه ونسائه ومهنييه بأكثر من أية قوة سياسية تقليدية، أو غير تقليدية.

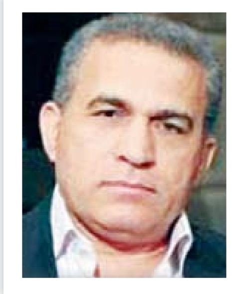
أثناء الحراك الشعبي ضد حكم «عمر البشير» بادرت إثيوبيا بالحركة الدبلوماسية وأعمال الوساطة، حاورت القوى الحية المتحركة، استضافت تفاهماتها، وأشرفت على الصيغة التي جرى التوافق عليها بين «قوى إعلان الحرية والتغيير» والمجلس العسكري، فيما غابت مصر عن المشهد المتحرك بأحلامه ومخاوفه. كان ذلك إضافة لا يستهان بها للدور الإثيوبي جرى توظيفه لمقتضيات المضي قدماً في بناء السد، دون عناية بما يصدر من اعتراضات.

الاقتراب من الملف السوداني بالمبادرة والوساطة الإيجابية، من ضرورات تأسيس شراكة حقيقية في أزمة السد الإثيوبي، وفي أية تحديات أخرى.

بأي نظر جدي لموروث الأزمة السودانية، فإن قضية الحرب والسلام استهلكت أعصاب وقدرات وموارد الدولة، قسمتها ومزقتها وأفقرت شعبها وأشاعت اليأس العام من أي إصلاح، يكاد أن يكون مستحيلاً التطلع إلى تحسين الأحوال المعيشية المتردية والخدمات العامة المنهارة، دون وضع حد للحروب الداخلية.

هذا ملف آخر يستدعي دوراً مصرياً حيوياً يساعد السودان على لملمة جراحه حتى يكون ممكناً أن يلعب دوره شريكاً قوياً في حفظ حقوق دولتي المصب من مياه النيل. لكل شراكة مصير أصولها وقواعدها ووسائلها. هذا ما يتعين علينا أن ندركه هنا في مصر.

أنقرة تفعل الشيء ونقيضه



سليمان جودة
soliman.gouda@gmail.com

إحدى مشكلات أردوغان الكبيرة أنه لا يعرف بالضبط ماذا يريد في منطقته وفي إقليمه ولذلك يفعل الشيء ونقيضه

يتردد كلام في الأوساط السياسية التركية هذه الأيام، عن أن اتفاقاً بين مصر وتركيا في منطقة شرق المتوسط، ربما يكون هو أفضل الحلول. ولا تعرف وأنت تتابع مثل هذا الكلام، ما إذا كان الذين يردّدونه إنما يفعلون ذلك من تلقاء أنفسهم، أم أن السلطات المعنية في أنقرة هي التي تقف وراءه، وهي التي تسربه، وهي التي تدفع به إلى الواجهة، باعتباره بالون اختبار.. لا أكثر.

لا تعرف.. ولكن الذي نعرفه أن كلاماً كهذا يظل نوعاً من القفز فوق حقائق على الأرض لا يجوز القفز فوقها، ولا تجاهلها، وهو كذلك لأن الذين يقولون به ويذهبون إلى الترويج له، يهمسون بأن حدة الخطاب السياسي التركي التي كانت قائمة تجاه القاهرة لفترة مضت، قد خفت كثيراً، ولم تعد كما كانت، ما يدل في تقديرهم على أن اتفاقاً من نوع ما يتحدثون عنه هو اتفاق ربما يكون له مكان في هذه اللحظة.

هؤلاء الذين ينشطون في الترويج للفكرة، ينسون، ويتناسون أن القضية بالنسبة إلى تركيا في الإقليم ليست بينها، وبين مصر، فقط، ولكنها أوسع من ذلك، وأشمل. وإلا، فهل يمكن لاتفاق من نوع ما تجري الدعوة إليه أن يصمد في ظل وجود المرتزقة الذين أرسلهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى حكومة فايز السراج في غرب ليبيا، ولا يزال يرسلهم؟ وهل يصمد اتفاق كهذا في ظل ما يمارسه أردوغان فوق الأراضي السورية، منتهكاً سيادتها، ومعتدياً عليها، ومستولياً على ثرواتها ؟ وهل يصمد في ظل إصرار حاكم تركيا على التوغل في الأراضي العراقية، والتلويح بحجز مياه الفرات عن سوريا، والعراق معاً، بل وقتل الضباط، والجنود العراقيين، كما جرى مؤخراً؟

وهل يصمد اتفاق من هذا النوع بينما الحكومة التركية لا تجد فرصة سانحة أمامها إلا وانتهزتها للتسلل إلى الأراضي العربية في الصومال مرة، وفي لبنان الذي يعاني جراح انفجار ميناء بيروت مرة ثانية، وفي اليمن الذي يواجه جشع الحوثي مرة ثالثة؟

هذا اتفاق إذا افترضنا عقده نظرياً، فسوف لا يكون له حظ البقاء على الأرض عملياً، لأن الذي يحلم بتوقيعه للحصول على نصيب من ثروات شرق المتوسط، إنما ينسى أن هذه الثروات، سواء كانت من البترول، أو من الغاز، ليست إرثاً يتقاسمه أهل الإقليم، بقدر ما هي محكومة بحدود بحرية للدول الواقعة في نطاقها، ومحكومة بقوانين دولية تنظم المسألة، ولا تتركها (سداحاً مداحاً).

وهذا اتفاق إذا افترضنا عقده نظرياً، فلن يكون له حظ من البقاء عملياً فوق الأرض، لأن على أنقرة أن تكف عن الإساءة إلى العواصم العربية، وأن تفهم أن زمن آل عثمان قد مضى، وانقضى، وأن ما تتصوره من أمجاد الماضي وأحلامه قد ذهب مع آل عثمان، ولن يعود.

إحدى مشكلات أردوغان الكبيرة أنه لا يعرف بالضبط ماذا يريد في منطقته، وفي إقليمه، ولذلك يفعل الشيء ونقيضه، فتراه يخطب ود الاتحاد الأوربي ليلتحق به عضواً، ثم يتحرش باليونان ناسياً أنها عضو في الاتحاد، فإذا راحت ألمانيا توبخه عاد مرتدعاً خطوات إلى الخلف.

وتراه يدفع بالمرتزقة إلى ليبيا التي تقع على حدود مباشرة مع مصر، ثم لا يخجل من الحديث عن اتفاق له معها في شرق المتوسط.. وترى وزير دفاعه يطلق التهديدات في حق الإمارات، فإذا استدعى نايف الحجرف، أمين عام مجلس التعاون الخليجي، السفير التركي في الرياض، وأفهمه أن عليهم أن يفكروا ألف مرة في المستقبل، قبل أن يعودوا لمثل هذه التهديدات، عادوا مئة خطوة إلى الوراء.



السلام الصعب في أفغانستان

بداية، إن الاتفاق الذي وقعته الولايات المتحدة وحركة طالبان في نهاية شباط (فبراير) الماضي ليس اتفاق سلام، بل هو اتفاق لخروج الولايات المتحدة من أفغانستان، على أمل أن يفتح الطريق أمام مفاوضات بين الأطراف الأفغانية تؤدي إلى وقف لإطلاق النار، ثم إلى السلام.

كانت طالبان تصرّ على عدم التفاوض مع حكومة الرئيس أشرف غني باعتبارها «دمية أمريكية»، ثم تراجعت مشترطة إطلاق سراح كل معتقلي الحركة لدى الحكومة، على أن تبدأ المفاوضات معها بعد أسبوع. استلزم هذا الأمر اجتماع ممثلي مجلس القبائل (لويا جيركا) الذي وافق على إطلاق سراح أربعمئة من معتقلي طالبان «من أجل إزالة عقبة، وبدء عملية السلام، وإنهاء إراقة الدماء»، ثم ما لبث الرئيس غني أن وافق على قرار الـ«لويا جيركا» وبدأت عملية إطلاق سراح المعتقلين على دفعات.

الحقيقة، أنه لم يكن أمام الولايات المتحدة والحكومة الأفغانية من خيار آخر غير التفاوض مع طالبان، التي تمكنت من تحقيق مكاسب معتبرة على الأرض وقلصت مساحة الجغرافيا التي تسيطر عليها الحكومة الأفغانية إلى حد بعيد، كما نجحت في استنزاف القوات الأمريكية التي عجزت طوال سنوات وجودها هناك عن تحقيق «الانتصار السريع» الذي كان وعد به الرئيس الأمريكي الأسبق جورج دبليو بوش عندما غزا أفغانستان العام 2001 لضرب تنظيم القاعدة الذي كان يحظى يومها بدعم طالبان.

لقد أدركت الولايات المتحدة أنها تخوض حرباً خاسرة لا تستطيع الانتصار فيها بعدما تكبدت خسائر بشرية كبيرة تصل إلى أكثر من 2300 قتيل وأكثر من 20 ألف جريح، في حين أن الخسائر المادية تصل إلى نحو تريليوني دولار. وفي الجانب الأفغاني الحكومي، فقدت القوات الأفغانية منذ وصول غني إلى الرئاسة عام 2014 أكثر من 45 ألفاً من عناصرها.

إنها أرقام مهولة، بشرياً ومادياً، لم يعد بمقدور الولايات المتحدة وحكومة كابول تحمل المزيد منها، لذلك كان لا بد من التفاوض مع طالبان كممر إجباري للتوصل إلى صيغة تسوية تفضي إلى السلام.

لكن طاولة المفاوضات في حال تم إعدادها خلال الأيام القليلة المقبلة بين الوفد الحكومي ووفد طالبان سوف تكون قابلة للانفجار في أية لحظة، ذلك أن ميزان القوى يميل إلى جانب طالبان التي ترى أنها تجلس مع طرف ضعيف، فيما هي في حالة انتصار، وستعمل على فرض شروطها، خصوصاً أن الجانب الأمريكي بدأ في إعداد العدة للانسحاب من الآن حتى نهاية العام، تاركاً قوات رمزية تقدر بـ 4000 جندي.

لن تقبل طالبان بأقل من السيطرة على مفاصل السلطة، وإعطاء الحكومة ومن تمثل «البقايا»، على أن تكون المرحلة الانتقالية قصيرة.. ثم هناك شكل النظام، ودور المجتمع المدني والأحزاب، والحريات، والمرأة التي كانت في ظل حكم طالبان السابق مجرد «متاع».

كل هذه القضايا وغيرها ليس هيناً التوصل إلى حلول بشأنها..

الخليج

لزوم ما يلزم

البحور موسيقى لا لغة

هل أثار عمود الأمس «إبداع جذور اللغة والشعر»، في ذهنك شيئاً؟ خذ مثلاً أوزان الشعر الخليلية، الشعراء والأدباء واهمون إذا ظنوا أن قضاياها وأسئلتها وُضعت ملفاتها على الرف، ولم يعد فيها مثقال ذرة يستحق النظر أو إعادة النظر. المشكلة تكمن في خداع فهم وقع فيه أهل الأدب، وهو تصورهم أن البحث في أمور بحور الشعر مسألة أدبية محضة، فإذا أصدروا حكماً في شيء منها فذلك هو القول الفصل. ههنا المنزلق الذي وقعوا فيه.

مثار للسخرية لدى الأدباء أن تقول لهم إنهم ظلوا طوال أربعة عشر قرناً في ضلال مبين. لكن الحقيقة هي أن الأوزان إيقاعات، والإيقاع يتبع الموسيقى لا الكلام وقواعد النحو والصرف. في إمكانك إقامة عرض لإيقاعات بحور الشعر لمدة ساعات بالآلات الإيقاعية فقط، لا وتريات، لا آلات نافخة، ومن دون كلام. هاك مثالاً ساطعاً: اللغات وعلوم اللغات والآداب وفنون البيان، لا تستطيع أن تقول لنا كلمة توضيح واحدة في الأعجوبة الإيقاعية التالية: بحر الرجز هو: «مستفعلن مستفعلن مستفعل»، وبحر الرمل هو: «فاعلاتن فاعلاتن فاعلات». إذا حذفت من الرجز «مُس» من التفعيلة الأولى، صرت في بحر الرمل. وإذا أضفت «لُن» في بداية الرجز صار بحر الرمل.الآن، احذف «فا» من أوّل بحر الرمل وتابع القراءة، تدخل بحر الهزج «مفاعيلن مفاعيلن». أضف «تن» إلى أوّل الرمل تصبح في الرجز. فهل هذا اللعب التفنّني على الإيقاعات له علاقة باللغة والنحو والصرف والبديع والبيان؟

ما يثير السخرية حقاً هو انخداع الأدباء والشعراء طوال أربعة عشر قرناً، بأكذوبة التقطيع الشعري، التي خصها القلم سابقاً بعمود. صحيح أن الفراهيدي كان أول من صنّف الشعر العربي في بحور وأوزان، وكان ذلك دليلاً على عقل علمي جبار، لكنه «استعار» من الهنود طريقة تقطيع الشعر ونسبها إلى رؤيا منامه، والتقطيع لا علاقة له بالشعر العربي، فإيقاعاته قائمة على التفعيلة لا على المقطع الصوتي. الأشعار اليونانية واللاتينية (الفرنسية، الإيطالية، الإسبانية إلخ)، والجرمانية والأنجلوسكسونية، كلها قائمة على القدم أي المقطع الصوتي. يقول المتنبي: «من أين جاور هذا الشادن العربا»؟ ما علاقة التقطيع بأشعار العرب؟

لزوم ما يلزم: النتيجة التربوية: لا تحرموا النشء العربي من علاقة الإيقاعات الشعرية بالموسيقى والرياضيات، ولا تقعوا فرائس ذهنية لمروجي الأوهام الحداثوية بغير حق.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة - ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير - هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 - 065777547
الادارة - فاكس: 06 5777054
الاعلان - هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل - هاتف: 06 5777442
التوزيع - هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة - شارع الخان
هاتف: 06 5777777

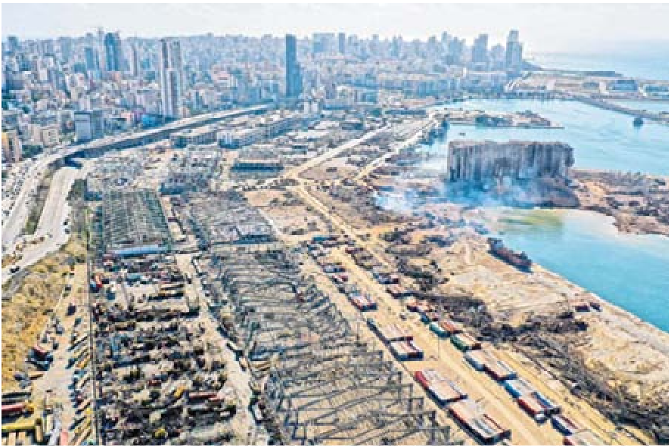
ماذا يجب أن نفعل للبنان؟



ماريان زاهيل *

ماذا نقول عن أرض العسل والبخور بعد هذا الإهمال والخداع والاستغلال من قبل حكامها؟ وكيف نجد الكلمات المناسبة عندما لا يستطيع غضب شعبها وتمرده ودمه ودموعه أن يغيروا شيئاً؟

اللبنانيون رهائن عند مجرمي الحرب الذين استعاضوا عن البنادق بالبزات والعلاقات



مرفأ بيروت بعد الانفجار

أي مغزى نعطيه للمستقبل، عندما نشهد الكثير من الظلم والغطرسة والإفلات من العقاب وطرح كل هذه الخطب الفارغة؟!

لا أعرف من أين أبدأ بالحديث عن محن اللبنانيين، فكيف أصف ما لا يوصف؟! وكيف أتصور ما لا يمكن تصوره؟! لا أدري... فهل يجب أن أبدأ من النهاية حتى تنتهي القصة ببداية وأمل بمستقبل أفضل؟ لكن هناك نهاية واحدة لهذه القصة المحزنة، ولا يمكن تحقيق تلك الغاية من دون المجتمع الدولي..

إن اللبنانيين محتجزون كرهائن من قبل مجرمي الحرب السابقين الذين استعاضوا عن بنادق الكلاشينكوف الخاصة بهم ببزات وعلاقات، والذين نهبوا بشكل منهجي، لأكثر من 40 عاماً، كل ما يخص لبنان وأهله. وهذا هو السبب في عدم وجود كهرباء، ولا بنية تحتية، ولا تعليم جيد مجاني، ولا تغطية رعاية صحية شاملة، ولا توجد خدمات حكومية جديرة بهذا الإسم... ويمكنني إعطاء أمثلة كثيرة في مثل هذه الساعات العصيبة.

لقد تقاسم أمراء الحرب هؤلاء، الذين أنشأوا أحزاباً سياسية، على مر السنين جميع المساعدات الدولية وجميع عقود الدولة، التي تصل إلى مليارات الدولارات الأمريكية؛ لإثراء أنفسهم بشكل فردي. وجردوا البلاد بالكامل، دون تردد، ودون أي مظهر من مظاهر التكتم. والناس اليوم يصرخون من المجاعة.

لقد أدى إفلاس الدولة وكذلك إفلاس نظامها المصرفي، على سبيل المثال لا الحصر، إلى مصادرة الأموال التي ادخرها الناس طوال حياتهم. البنوك اليوم لا تسمح للناس بسحب أكثر من 400 دولار شهرياً...

وتخيل أنك ادخرت 100000 دولار من كدحك في الحياة، واليوم تمنعك البنوك من سحب أكثر من 400 دولار شهرياً، بينما تكلفك الحياة نفسها أكثر من 400 دولار في الأسبوع... ما الذي ستفعله بعد ذلك؟ هل ستبقى في بيتك مكتوف اليدين أم ستنزل إلى الشوارع؛ لتهتف «لتسقط الحكومة». في لبنان، خرج الناس إلى الشوارع في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ولم يتغير شيء. ولم يتغير شيء حتى يوم الانفجار في 4 أغسطس/آب.

هكذا، فجأة، يتساءل المرء ما إذا كان زلزال 4 أغسطس/آب، هو صرخة بيروت لفزعها، ويأسها. بكل بساطة، في 4 أغسطس/آب، صرخت بيروت وهي تحتضر طالبة النجدة! حتى ننظر إلى شعبها ونقدم لهم أخيراً مساعدتنا الفاعلة والنهائية. ولكن كيف؟ ولماذا لا نلجأ إلى القانون الدولي؛ للقبض على كل المجرمين الذين يحكمون في السلطة اليوم؛ ليقدموا إلى العدالة، ويحاكموا، وليجبروا على إعادة الأموال المسروقة، ويسجنوا حتى لا يجرؤ أحد على اتباعهم في أعمالهم الشائنة؟

لنتخيل للحظة ما الذي يمكن أن نحققه إذا قررنا ذلك، وإذا خططنا له، وإذا فعلناه... عندها فقط ستصبح نهاية التاريخ هي البداية؛ لأن الأرض ستكون في العام صفر ولأنها ستكون بداية حقبة جديدة.

* منتجة ومخرجة سينمائية (موقع لو دوفوار)

هل تفوز الصين في حرب التكنولوجيا؟



أنجا مانويل *

في الوقت الذي شرعت فيه الحكومة في بكين بتسخير القوة المتنامية لقطاع التكنولوجيا في البلاد؛ لتعظيم قوتها العسكرية، أبدى صنّاع السياسة في الولايات المتحدة قلقاً متزايداً؛ حيث وصفوا جهود الاندماج العسكري- المدني الصيني بأنها «أجندة خبيثة»؛ تمثل «تهديداً أمنياً عالمياً».

الاندماج العسكري - المدني الصيني يقلق الولايات المتحدة

مع نمو القدرات الدفاعية للصين، بدأ بعض صانعي السياسة في الغرب يتساءلون عما إذا كانت الولايات المتحدة بحاجة إلى اعتماد نسختها الخاصة من الاندماج العسكري- المدني، وتطوير أحدث التقنيات؛ لاستخدامها عسكرياً.

وقام الرئيس الصيني شي جين بينج بإضفاء الطابع الرسمي على مفهوم الاندماج العسكري- المدني كجزء من الإصلاحات العسكرية الشاملة المنصوص عليها في خطته الخمسية لعام 2016. وأسس بينج لجنة التنمية العسكرية والمدنية المتكاملة المركزية والتي يتولى رئاستها. وهدف هذه اللجنة هو تعزيز عملية تطوير التكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج، ودمج التقنيات التي تستخدم للأغراض المدنية في ترسانة جيش التحرير الشعبي (PLA).

وعلى الولايات المتحدة وحلفائها التعامل بجدية مع جهود بكين؛ لعسكرة قاعدتها التكنولوجية، ولكن عليهم أيضاً إدراك محدودية هذه الاستراتيجية؛ لتجنب المبالغة في ردة الفعل التي من شانها أن تثمر نتائج عكسية لا يحمد عقباها. ومن المرجح أن يؤدي النهج الصيني البيروقراطي والسلطوي تجاه عملية الاندماج العسكري- المدني إلى هدر الكثير من المال والوقت. ومن خلال محاولتها للسيطرة على جهود الابتكار في البلاد، فمن المرجح أن تؤدي سياسات بكين إلى تعطيل أو كبح جماح هذه العملية.

ولن تكون واشنطن أفضل حالاً إذا حاولت محاكاة نموذج بكين للاندماج العسكري- المدني، وعليها عوضاً عن ذلك البناء على زخم المزايا الأمريكية الحالية في مجال البحث والتكنولوجيا، وهي مزايا قد تكون في موضع خطر، ليس بسبب الصين؛ ولكن بسبب الافتقار إلى التحرك السريع والابتكار لدى المخططين وصانعي السياسة الأمريكيين.

وتحتاج الولايات المتحدة إلى استراتيجية؛ لتعزيز تقنياتها للأمن القومي وقاعدتها الصناعية، ولكن يجب أن تركز هذه الاستراتيجية على التعاون الذي يولّد الحوافز المناسبة للمبتكرين والعلماء والمهندسين وأصحاب رؤوس الأموال وغيرهم.

ومن خلال التطلع إلى إحداث التغييرات المناسبة في وزارة الدفاع والاستثمار في الذكاء الاصطناعي عبر الحكومة، يمكن للولايات المتحدة تأمين قدرة دفاعية متميزة وفقاً لشروطها الخاصة.

وتشارك 4 كيانات صينية في الاندماج العسكري – المدني؛ حيث هنالك المقاولون الدفاعيون التقليديون المملوكون للدولة، والعديد من الشركات التابعة لها، والشركات الخاصة لمنتجات الاستخدام الثنائي، والتي تسهم في مجال البحث والتطوير، إضافة إلى 43 جامعة يشرف عليها جيش التحرير الشعبي، وما لا يقل عن 12 مؤسسة فكرية تديرها الدولة، و6 صناديق رأسمالية وشركات تستثمر في أحدث التقنيات.

ويدق الاندماج العسكري- المدني الصيني ناقوس الإنذار في واشنطن لعدة أسباب؛ فنظراً لأن التمويل الصيني لأبحاث التكنولوجيا ثنائية الاستخدام، في الأغلب لا يوضع داخل ميزانية جيش التحرير الشعبي الرسمية، سيكون من الصعب تتبع حجمه، وقد يكون ضخماً جداً. وأشارت دراسة حديثة لسلاسل الإمدادات الدفاعية الصينية والتي أجرتها شركة الأبحاث (C4AD) إلى أن هنالك 6 شركات استثمارية شبه خاصة على الأقل تمتلك جزئياً أو كلياً ما لا يقل عن 232 شركة مشاركة في شبكة المشتريات الدفاعية الصينية. وفي النظام الصيني الغامض، يكاد يكون من المستحيل إيجاد حجم ميزانية مبادرات الاندماج المدني – العسكري.

ويسعى الجيش الصيني في بعض النواحي إلى محاكاة نظيره في الولايات المتحدة؛ إذ تعاون الجيش الأمريكي على نطاق واسع وفعّال مع الجامعات والشركات الخاصة لعقود. وفي ثلاثينات القرن الماضي، أسست البلاد مختبرات وطنية؛ أثبتت أهميتها في مجال الحوسبة الفائقة، كما تعاونت مع شركتي «تكساس أنسترومنت» و«فيرشايلد لأشباه الموصلات»؛ لتطوير المعالجات الدقيقة. وفي عام 1958، أنشأت وكالة مشاريع البحوث المتطورة الدفاعية (داربا) التي ساهمت في تطوير نظام تحديد المواقع «جي بي أس» والإنترنت.

ومع ذلك، فإن النظام الصيني يعاني سوءاً في إدارة الأموال، ففي بعض الأحيان ينفق ببذخ على بعض المبادرات من دون التفكير أولاً في أهمية أو مدى حاجته لهذه الأمور، الأمر الذي قد يؤثر في جهود الاندماج العسكري - المدني.

* دبلوماسية أمريكية سابقة ومستشارة في الأسواق الناشئة

أين إنجازات ترامب؟



سلفاتور بابونز*

كان من المفترض أن يكتب هنري كيسنجر أن «أمريكا ليس لديها أصدقاء أو أعداء دائمون، فقط هناك مصالح»، لكنه لم يفعل ذلك. في الواقع كان ذلك ما كتبه الكاتب والمؤرخ دينيش دي سوزا وصوت كيسنجر يتردد في داخله.

لم يقل أحد أن الرئيس الأمريكي يتمتع بشعبية في الداخل أو الخارج

لكن حتى صوت كيسنجر الداخلي هذا تبين أنه رئيس الوزراء البريطاني السابق هنري جون تيمبل، والملقب بـ فيسكونت بالميرستون الثالث، الذي قال بالفعل عن إنجلترا: «ليس لدينا حلفاء أبديون، وليس لدينا أعداء دائمون. مصالحنا أبدية ودائمة، ومن واجبنا السعي وراء هذه المصالح».

وهذا التصريح عن واقع السياسات الخارجية مؤكد، خصوصاً عندما تعرف تصوّر تيمبل عن تلك المصالح. ألقِ نظرة على خطابه أمام البرلمان البريطاني في الأول من مارس/آذار 1848، وستجد الإجابة: «أعتقد أن السياسة الحقيقية لإنجلترا، هي أن تكون بطلة العدالة والحق». لقد كان تيمبل مقتنعاً بأنه في حال كانت القضية تتعلق بتحقيق العدالة، يمكن دائماً العثور على حلفاء يدعمون رؤيتك.

وإذا نظرنا إلى الوراء واستحضرنا آخر 3 رؤساء أمريكيين، فمن المغري سماع أصداء تيمبل في «تحالف الراغبين» لجورج دبليو بوش. وعلى النقيض من ذلك، فإن الجميع يتذكرون اعتزاز باراك أوباما بحلفاء أمريكا الأبديين، فضلاً عن محاولته نزع فتيل العداء مع إيران وإعادة العلاقات مع روسيا إلى مجاريها. وإذا كانت هناك عقيدة لأوباما فإن شعارها هو الأمية وضبط النفس. وقال أوباما في مقابلة مع جيفري جولدبيرج من صحيفة «ذي أتلانتيك»: «تعددية الأطراف تضبط الغطرسة»، فلا عجب أنه كان يتمتع بشعبية كبيرة بين القادة الأجانب والناس العاديين في جميع أنحاء العالم.

ولم يقل أحد على الإطلاق أن دونالد ترامب يتمتع بشعبية، سواء في الداخل أو في الخارج. وإذا كانت هناك كلمة واحدة تصف سياسته الخارجية، فهي «المعاملات». وهذه التسمية مناسبة جداً، ربما لأنها تتطابق مع الطريقة التي يرى ترامب بها نفسه.

وعلى الرغم من أن الكثيرين لا يزالون يعتقدون بأن ترامب دمية في يد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فإن العقوبات الأمريكية على روسيا أصبحت أكثر صرامة خلال السنوات الأربع الماضية.

وفي شرق آسيا، هل كان من الصواب السماح للصين بسرقة الملكية الفكرية، وإجبار الشركات الأمريكية على الدخول في مشاريع مشتركة وإقامة جدار حماية على شبكة الإنترنت في جميع أنحاء البلاد، أو السماح لها بالاستيلاء عسكرياً على بحر الصين الجنوبي بأكمله؟

قد يكره معارضو ترامب أسلوبه، لكن في حال كانوا يريدون رؤية نظام دولي أكثر انفتاحاً يتم من خلال تقليص الغطرسة الصينية والروسية، وإعلاء كلمة حلفاء الولايات المتحدة، فعليهم دعم سياساته وانتخابه لفترة رئاسية ثانية.

* باحث في مركز الدراسات المستقلة في سيدني وأستاذ مشارك في جامعة سيدني. (فورين بوليسي)

الجائحة لا يمكن إخفاؤها تحت السجادة



جوليا كونلي *

إن التحذير الخاص من ارتفاع حالات الإصابة بـ«كورونا» الذي وجهته المسؤولة في البيت الأبيض الدكتورة ديبورا بيركس هو أحدث علامة على أن إدارة ترامب يجب أن تنتهي السرية المحيطة بردها على الوباء.

18 ولاية حددها البيت الأبيض باعتبارها تقع في «المنطقة الحمراء» الوبائية

في تقرير حصري حول مكالمة بيركس الهاتفية مع مسؤولي المدينة؛ كشف مركز النزاهة العامة (CPI) أن بالتيمور، كليفلاند، كولومبوس، إنديانابوليس، لاس فيجاس، ميامي، مينيابوليس، ناشفيل، نيو أورليانز، بيتسبرغ، وسانت لويس هي من المدن التي تم تحديدها مؤخراً على أنها من المدن التي تحتاج إلى القيام بإجراءات «صارمة جداً» وفورية؛ للتخفيف من تفشي الفيروس التاجي.

وتشهد جميع المدن زيادات في معدلات الإيجابية لاختبار فيروس «كورونا» المستجد. وأخبرت بيركس، المسؤولين أنه بمجرد اكتشاف ارتفاع طفيف في معدلات الإيجابية، يجب على قادة المدينة البدء في جهود التخفيف مثل: تعقب الاتصال بين الأفراد، وإغلاق المطاعم، وحث السكان على ارتداء الأقنعة.

وقالت بيركس، في المكالمة الهاتفية: «إذا انتظرتم ثلاثة أو أربعة أو حتى خمسة أيام أخرى، فستبدأون في رؤية زيادة كبيرة في الحالات».

ووفقاً لباحثين في جامعة فاندربيلت، فإن معدل الإيجابية في ناشفيل يرتفع بالفعل منذ عدة أسابيع. ورأى خبراء الصحة العامة أن نداء بيركس الخاص، الذي تم منعه عن الصحافة، يعد أحدث دليل على أن البيت الأبيض يحتفظ للجمهور بمعلومات أساسية حول الوباء، وهو اتجاه يمكن أن يستمر في إضعاف قدرة الأمة على التخفيف من انتشار «كورونا».

وقال بيل هاناج، عالم الأوبئة بجامعة هارفارد: «هذه جائحة. ولا يمكننا إخفاؤها تحت السجادة». وإن أفضل طريقة للتعامل مع أزمة أو كارثة طبيعية هي أن نكون صريحين مع الناس؛ لكسب ثقتهم، وإعطائهم المعلومات التي يحتاجون إليها لاتخاذ القرارات الصحيحة لأنفسهم ولمجتمعاتهم.

وجاءت المكالمة بعد أقل من أسبوع من صدور تقرير مؤشر أسعار المستهلك الذي أشار إلى قائمة تضم 18 ولاية حددها البيت الأبيض بشكل خاص على أنها تقع في «المنطقة الحمراء» الوبائية، مما يعني أن في كل منها أكثر من 100 إصابة جديدة بالفيروس التاجي لكل 100,000 شخص.

وتساءل د. آشيش جها، مدير معهد هارفارد للصحة العالمية، لماذا لا يتم نشر المعلومات حول ولايات «المنطقة الحمراء» على الجمهور بشكل منتظم، مما يسمح للناس باختيار مقدار الاتصال مع الآخرين في الوقت الذي تتزايد فيه عدد الحالات؟

وقال جها: حقيقة إنه ليس عاماً لا معنى له بالنسبة لي. فلماذا نخفي هذه المعلومات عن الشعب الأمريكي؟

وتساءل نيل رالستون، أستاذ الصحافة في سانت لويس، أيضاً على «تويتر» لماذا يريد البيت الأبيض المحافظة على سرية الحاجة إلى القيام بعمل «عدواني» في مدينته؟

وقالت كيتلين ريفرز من جامعة جونز هوبكنز: ليس الأشخاص الذين يشغلون مناصب فقط هم الذين يحتاجون إلى اتخاذ القرارات، فكلما استطعنا توفير معلومات للناس؛ للمحافظة على سلامتهم وعائلاتهم؛ أصبحنا في وضع أفضل.

* كاتبة ومحللة صحفية (موقع كومون دريمز)



هاميلتون أول المنطلقين

سينطلق البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم ست مرات، للمرة الثانية والتسعين في مسيرته، من المركز الأول في بطولة العالم للفورمولا 1، بعد تصدره التجارب الرسمية لجائزة إسبانيا الكبرى، أمس السبت، متقدماً على زميله في فريق مرسيدس الفنلندي فالتيري بوتاس، والهولندي ماكس فيرشتابن (ريد بول) .

ويتصدر هاميلتون ترتيب بطولة العالم برصيد 107 نقاط، بفارق ثلاثين نقطة عن فيرشتابن و34 عن زميله بوتاس.

كلوب مدرب العام

كوفئ الألماني يورجن كلوب على قيادته ليفربول إلى لقب الدوري الإنجليزي، باختياره أفضل مدرب للعام من قبل رابطة الـ«بريميرليج».

وتفوق ابن الـ53 عاماً على مدربي تشيلسي فرانك لامبارد وليستر سيتي الإيرلندي الشمالي برندن رودجرز الذي حل كلوب خلفاً له في قيادة «الحمر» عام 2015، وشيفيلد يونايتد كريس وايلدر. وسبق لكلوب أن نال في يوليو/ تموز الماضي جائزة رابطة مدربي الدوري.

الأحد 26 ذي الحجة 1441هـ 16 أغسطس 2020م ـ العدد 15064
www.alkhaleej.ae
@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej

بطل ألمانيا يحقق نتيجة العصر.. وزلزال يضرب البيت الكتالوني

بايرن يهزأ بتاريخ برشلونة بالثمانية


كيميش يحتفل بهدف لبايرن ميونيخ



فرحة لاعبي البايرن

ميسي حزين بعد السقوط التاريخي

ستيتن مدرب برشلونة

لقن فريق بايرن ميونيخ الألماني نظيره برشلونة الإسباني درساً في فنون كرة القدم بالفوز عليه 8-2 في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ليحجز لنفسه مقعداً في المربع الذهبي.

وسجّل توماس مولر (4 و31)، والكرواتي إيفان بيريشيتش (21)، وسيرج غنابري (30)، وجوشوا كيميش (63)، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي (84) والبرازيلي فيليبي كوتينيو (85 و89) لبايرن والنمسوي دافيد ألابا (7 خطأ في مرمى فريقه)، والأورجوياني لويس سواريز (57) لبرشلونة.

ويلعب بايرن الأربعاء المقبل في نصف النهائي مع الفائز من مباراة مانشستر سيتي وليون الفرنسي، في حين يتواجه لايبزيغ الألماني مع باريس سان جرمان الفرنسي الثلاثاء في نصف النهائي الآخر.

وبهذا الفوز المدوي الذي ذكّر بفوز ألمانيا على البرازيل 7-1 في عقر دار الأخيرة في مونديال 2014، فرض بايرن ميونيخ الفائز بالدوري الألماني والكأس المحلية، مرشحا قوياً لإحراز اللقب القاري وتكرار إنجازه عام 2013 عندما أحرز الثلاثية.

وإذا كان الفريق البافاري قدم مباراة مثالية، فإن برشلونة قدم له هدايا عديدة من خلال أخطاء صبيانية ارتكبها دفاعه.

وعانى برشلونة هذا الموسم محلياً وخسر الدوري أمام غريمه التقليدي ريال مدريد فخرج مطاطئ الرأس ودفع مدربه كيكي سيتيين الذي استلم تدريبه منتصف الموسم الحالي ثمن هذه الخسارة الفادحة وغير المسبوقة على الصعيد الأوروبي للفريق الكاتالوني، كما أنه تعرض للسقوط بالثمانية لأول مرة من عام 1946 عندما خسر أمام إشبيلية في كأس الملك.

ظهر الـ«بلاوجرانا» بصورة لا تليق باسم الفريق العريق الذي يضم في صفوفه نجوما كالأرجنتيني ليونيل ميسي صاحب لقب «أفضل لاعب في العالم» وسواريز. وكانت تشكيلة المدرب سيتيين بلا حول ولا قوة أمام الضغط الذي مارسه لاعبو هانزي فليك منذ صافرة البداية.

في المقابل، قدم الفريق البافاري مباراة أسطورية على الصعيد الفني، ولم يمنح نظيره الكاتالوني الوقت الكافي للدخول في أجواء المباراة، إذ احتاج لأربع دقائق فقط لهز شباك الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيجن الذي دخل شباكه 8 أهداف وتصدى لمثلهم.

وقال توماس مولر الذي اختير أفضل لاعب في المباراة «من الصعب جداً شرح ما حصل. فريقنا كان في حالة لا تصدق. لدينا 12 أو 15 لاعباً يستحقون الفوز بجائزة أفضل لاعب ونحن نعمل متكاتفين وبالتالي يصعب التغلب علينا».

وأضاف «استمتعنا كثيراً بهذا الفوز، لا يهم من سجل الأهداف، الأهم كنا نواجه فريقاً عريقاً وكان يتعين علينا أن نكون شرسين في مواجهته».

وحتى الدقيقة 30 كانت النتيجة تشير إلى تقدم بايرن 4-1،وتعود المرة الأخيرة التي تلقى فيها برشلونة أربعة أهداف في الدقائق الـ31 الأولى في أي مسابقة إلى1951 عند خسارته أمام غريمه ريال مدريد 1-4 على ملعب سانتياغو برنابيو.

وكان الموقف حزيناً في معسكر برشلونة، ووصفت الصحف الإسبانية ماحدث بكلمات جارحة مثل العار والفضيحة والمذبحة والإهانة لتاريخ النادي، في حين اختصرت صحيفة «بيلد» الألمانية حال الفريق الفائز بعنوان «نتيجة العصر».

وقال مدافع برشلونة جيرار بيكيه «لقد بلغنا الحضيض. إنها مباراة رهيبة، شعور مهين. النادي في حاجة إلى تغيير، ما حصل أمر غير مقبول بالنسبة إلى ناد بحجم برشلونة».

واعتبرت صحيفة «كيكر» الألمانية أن المباراة كانت «تذكيراً بالنتيجة التاريخية 7-1 في بيلو هوريزونتي»، في إشارة منها إلى الفوز الكاسح الذي حققه المنتخب الألماني في نصف نهائي مونديال 2014 على حساب غريمه البرازيلي المضيف.

تشبيه «كيكر» مباراة السبت بنصف نهائي مونديال 2014 لم يأت من فراغ، بل لأن ثلاثة من اللاعبين الذين ساهموا في اكتساح برشلونة لعبوا في تلك المواجهة قبل ستة أعوام، وهم الحارس مانويل نوير، المهاجم توماس مولر والمدافع جيروم بواتنغ، إضافة الى المدرب الحالي للنادي البافاري هانزي فليك الذي كان مساعداً ليواكيم لوف.

بعد المباراة، برر فليك سبب هذه النتيجة الكاسحة بالقول «فريقي لم يتراخ أبداً. في الوقت الحالي، هذه هي عقليتنا وسمتنا المميزة».

وفي وجه المقاتلين البافاريين، وجد برشلونة نفسه في الحضيض وانتهى به الأمر بتلقي هزيمة تاريخية بثمانية أهداف عجز مدافع بايرن جوشوا كيميتش عن «تفسيرها، لكننا لعبنا منذ الدقيقة الأولى بتركيز مذهل».

3 أسماء لخلافة سيتين

تعقد إدارة برشلونة اجتماعاً مهماً، غداً الاثنين، حيث تتجه الأنظار إلى ما سيصدر، وإن كانت هناك نية لإقامة انتخابات مبكرة للإدارة في مارس/آذار المقبل، ولاسيما أن مطالب كثيرة خرجت تحت شعار إقالة الرئيس الحالي بارتوميو.

من جهة أخرى، ذكرت تقارير أن الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، وتشافي نجم برشلونة السابق، والهولندي باتريك كلويفرت، من الأسماء المرشحة لخلافة سيتين.

وكان جوسيب ماريا بارتوميو رئيس برشلونة، قد تقدم باعتذار للجماهير عن هذه الهزيمة الثقيلة، نيابة عن الفريق، وأعلن أنه سيتم اتخاذ قرارات بناء على هذا الحدث.

وقال بارتوميو: «ثمة قرارات اتخذناها بالفعل (إقالة سيتين)، وقرارات أخرى سنتخذها خلال الاجتماع».

نهاية حقبة

تشكل الهزيمة الأسوأ لبرشلونة في تاريخه على الصعيد القاري، نهاية حقبة بأكملها.

تبين أن قوة الفريق مرتبطة بالأداء الذي يقدمه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، على الرغم من أن أحداً ليس باستطاعته وحيداً قيادة فريق إلى المجد، بغض النظر عن عظمته وقدراته.

الاعتماد حصراً على ميسي، كان له ثمنه الجمعة أمام فريق لا يرحم، في أوج عطائه كشف النقاب عن نقاط ضعف النادي الكتالوني، وأبرزها التقدم بالعمر، وهذا ما كان يحذر منه النجم الأرجنتيني طوال الفترة الماضية.

وكان ميسي، قال عقب الخسارة أمام أوساسونا: «كنا فريقاً غير منتظم إلى حد كبير، ضعيفاً جداً، يخسر في الندية وفي الرغبة، يتلقى الأهداف بسهولة».

مدرب بني ياس يتطلع لفترة مميزة مع السماوي

إيسايـلا: تجربـة كوزميـن تلهمنـي لتحقيـق الإنجـازات

أبوظبي:
محمد مصطفى

كشف الروماني دانيال إيسايلا، المدير الفني الجديد للفريق الأول بنادي بني ياس، عن أهدافه وطموحاته مع السماوي في الموسم المقبل.

إيسايلا

متفائل جداً بفريقي الذي يجمع عنصري الشباب والخبرة

أشار إيسايلا إلى أنه يسعى إلى تقديم كل خبرته ومجهوداته من أجل تطوير الفريق والفوز بالمباريات ودعم اللاعبين الشباب في الأكاديمية وصقلهم للانضمام للمنتخبات الوطنية، هذا بالانسجام مع رؤية إدارة النادي.

وأعرب إيسايلا عن تفاؤله بالتجربة الجديدة مع بني ياس، وقال في اللقاء الذي نظمه النادي اليوم السبت، عبر تقنية الفيديو لتقديم الوافد الجديد على دورينا، والذي تعاقد معه النادي لتولي مهمة تدريب الفريق الأول اعتباراً من الموسم المقبل: إمكانيات بني ياس وأكاديمية النادي من أسباب اختياري لخوض التجربة في الإمارات، تعرفت إلى وضع النادي عند زيارتي للإمارات مع فريق الحزم السعودي والتباري معه وديّاً، وهذا شجعني على الاختيار، بغض النظر عن العروض الأخرى، والتي لا أفضل الحديث عنها.

وأضاف: لا أرغب في تقديم الوعود، وسوف أعمل على تسخير كل خبرتي وإمكانياتي في مجال التدريب في مساعدة الفريق في الفوز بجميع المباريات لتحقيق طموحاته، أدرك أنه لا شيء مستحيل في كرة القدم، ولابد أن نقاتل من أجل الحلم، نملك فريقاً خليطاً من الشباب والخبرة، أنا متفائل جداً، وأعلم أن الفوز بالدرع صعب، ولكن سنسعى للفوز بجميع المباريات.

> **الفوز بالدرع صعب وسنقاتل من أجل الحلم**

وأعرب إيسايلا عن ثقته في لاعبي بني ياس، سواء اللاعبون المحليون من المستمرين من الموسم الماضي، أو العناصر الجديدة، والأجانب الجدد وقال: سأعمل على الاعتماد على جميع اللاعبين وكل اسم في القائمة مهم بالنسبة لنا، وسنختار أفضل 11 لاعباً للتشكيلة الأساسية، وسوف يتم التدوير على حسب الاحتياج والإصابات والإيقافات أثناء الموسم، كما سنعمل على مساعدة الأجانب على التأقلم لتقديم الأفضل مع الفريق. وأشار مدرب بني ياس إلى أنه متأكد من قدرة اللاعبين على بذل أقصى ما لديهم على مدار الموسم، وأنه على ثقة بأن نوعية اللاعبين في بني ياس، لديهم الطموح والرغبة وروح الفوز.

وعن تجربة المدرسة الرومانية في الإمارات خاصة الألقاب التي حققها مواطنه أولاريو كوزمين مدرب العين وشباب الأهلي قال: إن نجاح المدربين الرومانيين في الإمارات يفتح الباب للآخرين بالتأكيد لخوض تجارب جديدة في دوري الخليج العربي، أعرف كوزمين جيداً وهو مدرب قدير ورائع، وهناك غيره من خاض التجربة في الإمارات، وكل هذا يلهمني على تحقيق الإنجازات، بالإضافة إلى عملي مع الحزم السعودي لموسمين.

وكشف إيسيالا أنه يعرف الكرة الإماراتية ولديه معلومات كافية عن دوري الخليج العربي وقال: لقد زرت الإمارات أكثر من مرة مع الحزم السعودي ومع الأصدقاء، وشاهدت بعض المباريات، ولعبنا مباراة ودية مع بني ياس، هناك العديد من اللاعبين الجيدين في الدوري من أصحاب المهارات، خاصة في الفرق الكبيرة، وبني ياس يملك طموحاً كبيراً، ولديه لاعبون شباب يمتلكون الروح والمهارات التي تسمح بانضمامهم للمنتخب الوطني.

كأس رئيس الدولة للخيول العربية تنطلق في روسيا اليوم


من نسخة سابقة لسباقات روسيا

تستضيف روسيا اليوم الأحد المحطة الثالثة لسلسلة سباقات كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة بنسختها السابعة والعشرين، في مضمار سنترال موسكو هيبودروم الرملي.

وتقام سلسلة السباقات برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في ظل الاهتمام الكبير والتوجيهات السديدة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، بأهداف استدامة الخطط النموذجية لدولة الإمارات في الخيل العربي وإعلاء نهج المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، في تشجيع ورعاية الخيل العربي الأصيل ورفعة شأنه بكافة دول العالم.

ويتنافس على لقب الكأس الغالية 12 جواداً تمثل نخبة المرابط والإسطبلات ومزارع الإنتاج الروسي في السباق الذي يقام ضمن فئة «جروب 1» لمسافة 1800 متر والمخصص للمهور والمهرات من عمر أربع سنوات فما فوق، بمجموع جوائز تبلغ قيمته 50 ألف يورو.

> **12 جواداً تتنافس على اللقب الغالي**

وتشارك في السباق نخبة الخيول العربية في روسيا والتي تضم كل من: أكيرلاند لمالكه مردوخوفيتش ادوارد ، ونيارد تيرسك ومولنيوسنايا وفيلت تيرسك، وفلاست دوبايا (لإسطبلات تيرسكي)، إلى جانب ميموراليا بنت منجز للمالك بوختوياروف، إضافة إلى كمال قفكاس وهراكان بن داحس للمالك مردوخوفيتش ادوارد، بجانب جريت فيكتور بن مهاب للمالك بوختوياروف، دبي سابسان لموروزوف إيجور، فيباسانا سيفر، غلوبينا.

في المقابل تحتضن بلجيكا في مضمار وارجيم يوم غد الاثنين، المحطة الرابعة لسلسلة سباقات الكأس الغالية وسط مشاركة 12 جواداً في لقاء القمة الذي تلتقي فيه أفضل مرابط الخيل العربية في بلجيكا وأوروبا بصفة عامة، في السباق الذي يقام لمسافة 1600 متر جروب 3 والمخصص للمهور والمهرات من عمر أربع سنوات فما فوق، بمجموع جوائز 30 ألف يورو.

وتواجه خيول الإمارات التحدي البلجيكي، بمشاركة «بلقيس» المنحدرة من نسل مهاب لياس لإدارة سباقات الخيل العائدة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وذلك بإشراف المدرب توماس ديميولت وقيادة الفارس يوريتز مينديزابال، و«فرحة» لإسطبلات شادويل العائدة لسمو الشيخ حمدان راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، تحت إشراف المدرب جيمس أوين والفارس ستيفان بريوكس، إلى جانب «سيرانو دي كايرو» لفيصل الرحماني بإشراف نيلسون كاميلا، والفارس شافيز إليون، فيما تسجل خيول السعودية حضورها القوي عبر مشهور الخالدية لإسطبلات العذبة العائدة للأمير عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز آل سعود، بإشراف المدرب فيليب كولنجتون وبقيادة الفارس بيرنارد جيان ايكيم.

كما توجد في قائمة المشاركين كل من: كونشيتا، الزرقة، ماكالان، ستورم تروباور، فريدي بي، اجويد، ميسي.

«الثقة للمعاقين» يوزع الحقائب الإدارية

عقد مجلس إدارة نادي الثقة للمعاقين في الشارقة اجتماعه الأول؛ بعد إعادة تشكيل وتجديد الثقة في المجلس، برئاسة الدكتور طارق سلطان بن خادم.


جانب من الاجتماع

وزع المجلس خلال الاجتماع الحقائب الإدارية، وتم اختيار كلثم عبيد المطروشي نائباً لرئيس مجلس الإدارة، وسيكون عبد الله إبراهيم بن نصار المدير المالي، والمستشار حميد علي العبار رئيس لجنة التسويق والاستثمار، وبدرية عبيد سلمان السويدي رئيس لجنة الأنشطة الثقافية والمجتمعية، وعبدالله إبراهيم الزعابي رئيس لجنة الشؤون الفنية ورعاية الموهوبين، وعبد الغفور علي الرئيسي رئيس لجنة الإعلام والاتصال، ومريم علي عبدالله الشحي، رئيسة اللجنة الاجتماعية، وحيدر طالب أربيع مدير مكتب الشارقة لذوي الإعاقة الحركية.

وتوجه الدكتور طارق سلطان بن خادم بأسمى آيات الشكر والتقدير على الثقة الكبيرة التي أولاها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، لإعادة تشكيل مجلس الإدارة بقرار من سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، نائب رئيس المجلس التنفيذي، ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، ودعمهم المستمر واللامحدود، ورعايتهم للرياضة والرياضيين.

البطائح يدرس تنظيم معسكر إعدادي للموسم الجديد

وقف عبيد سعيد الطنيجي، أمين السر العام لنادي البطائح، على تحضيرات فرق نادي البطائح للموسم الجديد خلال الاجتماع الذي ترأسه، أمس الأول، بحضور محمد عبدالله بن حليس، المدير المالي ومشرف فريق كرة السلة، والدكتور علي سماكة المدير التنفيذي للنادي الذي تسلم مهام عمله الأسبوع الماضي، والمدرب عصام عبده، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم.

وفي بداية الاجتماع توجه الطنيجي بالشكر الى مجلس الشارقة الرياضي برئاسة عيسى هلال الحزامي وإخوانه الأعضاء، وأمن الاجتماع على إقامة معسكر الفريق الإعدادي استعداداً للموسم الجديد على فترتين وبرز أكثر من مقترح لمكان المعسكر الذي سيكون مابين جبل علي والعين وأبوظبي وخورفكان.


عبيد سعيد الطنيجي

وأكد عبيد الطنيجي، أن الإدارة سوف تختار المكان الأنسب بعد التشاور مع الجهازين الفني والإداري للفريق وستوفر كل الدعم وكافة المتطلبات الفنية والطبية والدعم اللوجستي الكامل لهم لرفع كفاءة اللاعبين لتقديم الأفضل في الموسم الجديد. ومن جهته كان الدكتور علي سماكة، المدير التنفيذي الجديد للنادي قد عقد سلسلة من الاجتماعات مع جميع الموظفين والعاملين في النادي لوضع خطة العمل للفترة المقبلة.

الحمرية يقدم لاعبيه الجدد ويتطلع لموسم مميز

الشامسي: هدفنا الصعود إلى دوري الخليج العربي

الشارقة:
علي البيتي

عقد نادي الحمرية، مساء الخميس، مؤتمراً صحفياً في مقر النادي، قدّم من خلاله لاعبيه الجدد، وهم المهاجم البرازيلي رافائيل، والزيمبابوي المقيم تافازوا، والفلسطيني سليم بركة (مواليد الدولة)، إضافة إلى المواطنين محمود حسن، وعلي درويش، ومانع سعيد، وماهر جاسم، ووليد أحمد. وكشف النادي الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى عن شعاره الجديد للموسم القادم، والذي سيكون بالعنابي الكامل.

وتحدث جمعة الشامسي، رئيس مجلس الإدارة، عن طموحات الفريق، قائلاً: على الرغم من أن المنافسة في دوري الأولى صعبة وقوية، فإن هدف النادي لا يزال هو الصعود إلى دوري المحترفين، ومن أجل تحقيق هذا الطموح حافظنا على استقرار الفريق بتجديد الثقة في الجهاز الفني، والمحافظة على معظم العناصر الأساسية التي شاركت في الموسم الماضي، ودعمنا الفريق بمجموعة جيدة من اللاعبين المميزين، الذين نتوقع منهم أن يقدموا الإضافة في الموسم الجديد.

وتمنى الشامسي أن تمنح وسائل الإعلام اهتماماً أكبر بدوري الأولى؛ لأنه يستحق ذلك، خصوصاً مع التطور الكبير في مستوى الأندية، كما تمنى أن يرتقي التحكيم إلى أفضل مستوى، وأن تقل الأخطاء المؤثرة حتى تتحقق العدالة لجميع الأندية.

وأشاد محمود حسن، الذي تحدث إنابة عن اللاعبين، بالأجواء في النادي، وشكر مجلس الإدارة على الثقة، مؤكداً أنهم كلاعبين سيبذلون قصارى جهدهم من أجل تحقيق حلم الصعود، وعلى هامش المؤتمر كرم النادي الدكتور طارق أبو الخير؛ تقديراً لعطائه وللجهد الذي يقدمه خط الدفاع الأول.



جمعة الشامسي واللاعبون خلال المؤتمر الصحفي

الخليج 50 عاماً عطاء وريادة
الرياضي

الأحد 26 ذي الحجة 1441هـ 16 أغسطس 2020م ـ العدد 15064 www.alkhaleej.ae @alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej

إشبيلية واليونايتد اليوم

يلعب مانشستر يونايتد وإشبيلية، اليوم الأحد، في قمة مثيرة في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، في حين يواجه إنتر ميلان بطل أوكرانيا شاختار دانييتسك، غداً الاثنين.

وسيكون الأطراف الأربعة في نصف النهائي ضامنين مشاركتهم في المسابقة القارية الأم الموسم المقبل عبر الدوري المحلي، ما يجعل المجد القاري والجوائز المالية الهدف الأساسي لجميع هذه الأندية.

آخر همسة

بايرن ميونيخ
بصم بالثمانية
على نهاية
حقبة «برشلونة ميسي»

تألق لايبزيج لا يسعد الألمان


فرحة لاعبي لايبزيج بعد الفوز على أتلتيكو

الشارقة:
ضمياء فالح

بررت مجلة شعبية ألمانية «11 فرنده» تعنى بكرة القدم تجاهلها وضع صورة لفريق لايبزيج على غلاف صفحتها الأولى؛ عقب فوز الفريق الألماني على أتلتيكو مدريد، وتأهله لنصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وقالت المجلة التي نشرت بدلاً من صورة لايبزيج صورة مانويل نوير حارس بايرن ميونيخ في بيان رسمي: «وصل لايبزيج لنصف نهائي أوروبا، وبالعادة نضع صورة الغلاف للفريق؛ لكن لايبزيج ليس فريقاً عادياً حتى لو نسي البعض هذه الحقيقة، نحن ضد اعتبار فريق ريد بول لايبزيج فريقاً طبيعياً، ولا نريد جعله طبيعياً،لا يوجد شيء عاطفي في طريقة تجميع لاعبي لايبزيج، ولا يتحدث أحد بسوء عن كشافته،عندما كان في الدرجة الثالثة في 2013 اشترى لاعباً وهو يوسف بولسن، بكلمات مبسطة، يوسف بولسن لاعب موهوب ولم يكن إطلاقاً ليلعب في فريق درجة ثالثة. ثم هل هناك نادي درجة ثانية يشتري ايميل فورسبيرج الذي كانت الأندية العالمية تلاحقه في 2015؟ نجاح لايبزيج يذكرني بغش أطفال في ألعاب الكومبيوتر».

وكان فريق «أس أس ماركر انشتات» ينافس في الدرجة الخامسة في ألمانيا؛ لكن بعد شراء شركة ريد بول، التي تملك استثمارات أخرى في كرة القدم للنادي أطلقت عليه ريد بول لايبزيج وصعد بالتدريج إلى الأضواء؛ بفضل استثمارات قوية من المالكين.

وصعد لايبزيج للمركز الرابع في أول موسم له بالبوندسليجا عام 2016 وضمن اللعب بدوري أبطال أوروبا وهو الآن على بعد انتصارين من لقب أوروبا بقيادة المدرب الشاب جوليان ناجليسمان.

«الليجا» تحت التهديد

يبدو الدوري الإسباني لكرة القدم «الليجا» تحت تهديد موجة ثانية من فيروس كورونا الجديد، وذلك مع تأثر ما لا يقل عن سبعة أندية قبل انطلاق الموسم الجديد في 12 سبتمبر/أيلول.

ومع تحضر الفرق غير المشاركة في المسابقتين القاريتين للعودة تدريجياً إلى التمارين استعداداً لموسم 2020-2021 المقرر انطلاقه بعد أقل من شهر، تكثر الإصابات بفيروس «كوفيد ـ 19»، مع إضافة حوالي أربعين حالة جديدة بين اللاعبين والطواقم في قرابة 15 نادياً محترفاً منذ بداية الشهر الحالي.

ومن بين الأندية المتضررة، هناك نصف دزينة من أندية الدرجة الأولى، ناهيك عن الحالتين الإيجابيتين في هويسكا العائد هذا الموسم إلى دوري الأضواء، والإصابتين في مايوركا وإسبانيول اللذين هبطا في نهاية الموسم إلى الدرجة الثانية.

ولخصت صحيفة «ال إسبانيول» الوضع في أروقة كرة القدم، بالقول: «توتر في الهدوء.. هكذا يمكن للمرء أن يصف الحالة الذهنية لمنظمي كرة القدم الإسبانية المحترفة»، وذلك تحت عنوان «لا ليجا هادئة لكن يَقظة بعد الحالات الجديدة: 37 حالة إيجابية لكورونا في كرة القدم الاحترافية الإسبانية».

وأعلن نادي أتلتيك بلباو، أنه اكتشف ست حالات، بما في ذلك الدولي الإسباني إيناكي ويليامس، واللاعب الشاب أويهان سانسيت.

رقم قياسي لشبتيغي

حطم العداء الأوغندي جوشوا شبتيغي الرقم القياسي العالمي في سباق 5 آلاف متر، في لقاء موناكو، ضمن الدوري الماسي لألعاب القوى.

وسجّل بطل العالم في سباق 10 آلاف متر في الدوحة عام 2019، توقيتاً مقداره 12،35،36 دقيقة على ملعب لويس الثاني في الإمارة، ماحياً الرقم القياسي السابق المسجل باسم العداء الإثيوبي كينينيسا بيكيلي (12،37،35 دقيقة) منذ عام 2004.

أجندة اليوم

مان يونايتد	-	إشبيلية	23,00
بيراميدز	-	طلائع الجيش	22,00

«الشارقة الرياضي» يتفقد «المدام»


عيسى هلال خلال الاجتماع مع إدارة المدام

تفقد عيسى هلال الحزامي، رئيس مجلس الشارقة الرياضي، منشآت ومباني نادي المدام، وخطط توسعة صالة اللياقة البدنية في المبنى الرياضي الجديد، والإنشاءات الجديدة الأخرى، بالإضافة إلى الاطلاع على خطط وتجهيزات الموسم الرياضي.

حضر الزيارة سلطان محمد معضد بن هويدن رئيس مجلس إدارة النادي، وعبدالله مطر الكتبي أمين السر العام، وسالم سلطان الكتبي رئيس قطاع كرة القدم، وسعيد راشد الكتبي رئيس اللجنة الثقافية والإعلام، والدكتور حمدان بن كليثم الكتبي رئيس لجنة التسويق والاستثمار، وسالم عبيد الميالة المدير المالي، وسعيد علي العاجل الخبير الرياضي بالمجلس، والدكتور محمود نسيم المدير التنفيذي للنادي، وحسام الزعبي رئيس قسم الأنشطة والفعاليات، وحسن هندي السكرتير التنفيذي للنادي، والإداريان رضوان الشباني وسالم الكعبي.

وأثنى سلطان محمد معضد بن هويدن على اهتمام المجلس الرياضي، ودوره الكبير في توفير متطلبات أندية الإمارة.

فايلر غير راض عن الأهلي

اعترف السويسري رينيه فايلر، المدير الفني للأهلي المصري، بأن فريقه قدم مباراة سيئة أمام الإنتاج الحربي في الدوري المصري لكرة القدم، التي انتهت بالتعادل 1-1، معلقاً: «لم نقدم ما لدينا وظهر هذا بوضوح في النتيجة أما الأداء الباهت أو العقم الهجومي للفريق، فقد كانت له أسباب كثيرة لا أود الحديث عنها في وسائل الإعلام».

وكشف فايلر، عن أن لاعبيه لم ينفذوا بعض التعليمات وكانوا بعيدين عن مستواهم على الرغم من أن لديهم قدرات فنية عالية وأوضح المدير الفني للأهلي أنه لا يرغب في الحديث عن غيابات فريقه وتأثيرها في التعادل أمام الإنتاج، مشدداً على أن التعادل أو غياب القوة الهجومية للفريق كانت له أسباب كثيرة سيحاول علاجها في الفترة المقبلة.

خالد شلبي «قاهر المانش»



غلاف«قاهر المانش»

صدر كتاب يحكي تفاصيل وحكايات وأسرار السباح العالمي خالد شلبي، بعنوان «قاهر المانش»، ويروي الكتاب تفاصيل قصة حياة البطل، ووصوله إلى قمة المجد، ورفع علم مصر، بعد أن نجح في عبور بحر المانش عام 1983 بين إنجلترا وفرنسا، وهو يسبح بذراع واحدة لمدة 16 ساعة متواصلة، باعتباره من أصحاب القدرات الخاصة.

«قاهر المانش» بقلم الكاتبة حنان غانم وهو يحكي أيضاً أسرار عن حياة البطل خالد شلبي وإنجازاته ونجاحاته في عمله الخاص الذي لم يتأثر بالإعاقة، وكيف واجه كل الصعوبات بقوة إرادته ومساندة عائلته، كما يحكي حكايات عن حياته في الغربة والسنوات الطويلة التي قضاها في إنجلترا، وكيف كسب الرهان والتحدي في كل جولاته هناك، إضافة إلى تمثيله لمصر في العديد من المنافسات، وتفوقه على الأصحاء، وحصده الكثير من الجوائز.

وحرص محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي على كتابة مقدمة الكتاب.

5 ركلات جزاء في الجولة الـ25 من الدوري السعودي

الرياض:
عيسى الحكمي

لا تزال معدلات ركلات الجزاء تواصل صعودها في الدوري السعودي منذ استئنافه في 4 أغسطس/آب الجاري؛ حيث احتسبت في افتتاحية الجولة الـ25 خمس ركلات سُجل منها أربعة أهداف، وضاعت واحدة لفريق الفتح.

وكان اتحاد جدة أكبر المستفيدين في اليوم الأول من الجولة؛ بعد تحقيقه لانتصار مهم على ضيفه الاتفاق بهدف دون مقابل؛ ليرفع رصيده إلى 26 نقطة، وتقدم للمركز الـ12 فاتحاً باب الأمل للهروب من خطر الهبوط.

وسجل الدولي فهد المولد الهدف الوحيد من ركلة جزاء، تسبب فيها الظهير سعود عبد الحميد (54)، ليكرر العميد تفوقه في الدور الأول على الاتفاق، ويحقق انتصاره السابع في الدوري.

وتلقى الاتفاق خسارته الأولى بعد ثلاث انتصارات متتالية؛ ليتجمد رصيده عند 35 نقطة في المركز الخامس.

ثاني أكبر الفائزين هو الفتح؛ بعد فوزه على ضيفه أبها بهدفين لهدف، رافعاً رصيده إلى 25 نقطة؛ ليصبح بالمركز الـ13، بينما بقي أبها الذي خسر للمرة الثانية توالياً تاسعاً على رصيد 33 نقطة.

ويدين الفتح بفوزه للثنائي باشكيم ومحمد ناجي (20 و37)، وأحرز هدف أبها الوحيد حسن القيد (21)، وفي بريدة سجل المغربي محمد فوزير هدفين، والسوري جهاد الحسين هدفاً؛ ليكسب الرائد ضيفه الحزم 3-1، وانفرد الأول بالمركز الخامس مؤقتاً برصيد 39 نقطة، بينما تراجع الحزم للمركز الـ14 برصيد 24 نقطة، وبات مهدداً بقوة للهبوط. وشهدت المباراة احتساب 3 ركلات جزاء، منها ركلتان للرائد أحرزهما الحسين وفوزير، وواحدة للحزم سجل من خلالها البرازيلي فاغنر الهدف الوحيد لفريقه.

وبهدف لمثله انتهت مباراة الشباب والفيحاء، ليتقاسم الفريقان نقطتي التعادل، فأصبح للأول 36 نقطة، وللثاني 28 نقطة.


فهد المولد يسجل في شباك الاتحاد

مدونة القصيدة

أشعار تعتلي «الصّواري الملونة»

«المركب النشوان» لرامبو.. إبحار عبر الأنهار الساكنة

الشارقة:
أوميد عبدالكريم إبراهيم

لا يزال الغموض الذي اكتنف حياة الشاعر الفرنسي الكبير آرثر رامبو مادة دسمة لعديد المقالات والكتب والدراسات؛ سواء في وطنه الأم؛ أو في الأدب الغربي، وكذلك العربي، فكل وثيقة، أو رسالة، أو حتى صورة جديدة يتم الكشف عنها؛ تميط اللثام عن أحداث مثيرة وحكايات مؤلة عاشها الشاعر الذي غادر هذه الحياة وهو في ريعان شبابه «37 عاماً»؛ إلا أنه على رغم من ذلك ترك خلفه إرثاً أدبياً وضعه في مصاف العظماء على طول التاريخ وعرضه؛ من ضمنه قصيدة «المركب النشوان».

اعتُبر هذا العمل الأدبي القيّم منعطفاً مفصلياً في حياة الشاعر الفرنسي الكبير؛ لدرجة أن البعض وصفه بـ«جواز سفر نحو الرؤيا»، كما تحدث رامبو نفسه عن هذه القصيدة في وثيقة مكتوبة بخط يده منتصف عام 1871 قائلاً: «يجب على الشاعر أن يكون رائياً؛ عبر (خلل عاقل)؛ طويل وهائل؛ لكل الحواس، وهكذا يصبح بإمكانه أن يصل إلى المجهول، وحين يكون في حالة جنونه قد انتهى بفقدان ذكاء رؤاه؛ يكون حينها قد رأى ما رأى».

نظرية الرائي

قصيدة «المركب النشوان»، وباقي أعمال رامبو؛ جعلت البعض يصف حياته بأنها «أقرب إلى الوهم»، وأن الشاعر نفسه له «عدة أوجه»؛ كما دفعت الكاتب الفرنسي الكبير «إيتامبل» إلى تأليف كتاب بعنوان «أساطير رامبو»؛ في حين تحدث الأديب الفرنسي بول كلوديل عن الاتجاه العقائدي لرامبو؛ أما الكاتب أندريه بريتون، فوصف الشاعر الفرنسي بأن كتاباته «سريالية»؛ بينما وصفه الشيوعيون بـ«البلشفي»، وهو ما جعل «إيتامبل» يقول: إن «بعض المؤرخين والكتاب حين يكتب عن رامبو؛ إنما يكتب عن نفسه ورغباته، وعمّا يطلب من رامبو أن يكونه أولاً وأخيراً».

شاهد رامبو، من خلال أسفاره الكثيرة صوراً متنوعة للحياة بكل تناقضاتها، وصنع منها القصائد والقوافي التي اختلفت عن مثيلاتها بحسب بعض النقاد الذين اعتبروه «امتداداً حقيقياً للشاعر الفرنسي الكبير بودلير»؛ في حين وصفه آخرون بأنه «طفل شكسبير»، وأنه صاحب «نظرية الرائي» أو «نظرية الرؤيا» في الشعر الفرنسي والعالمي، والتي تُلخص نظرة رامبو المختلفة للحياة، وها هو يقول في مطلع قصيدة «المركب النشوان»:

حينما كنتُ نازِلاً في الأنهارِ الساكنة
لَم أعد أستَشعِرُني مُنقاداً بِصَخَبِ المَلاّحين
حُمرُ الجلود صيَّاحون.. قَد اتّخذوهم أهدافاً
وسَمّروهم عُراةً على الصّواري الملونة

الفوانيس البلهاء

إلى جانب الأحداث الكثيرة والمثيرة التي رافقت حياة رامبو القصيرة «1854– 1891»، فقد حامت الكثير من الروايات حول الشاعر الفرنسي الذي أكثر من أسفاره إلى أن تمكن من زيارة الكثير من البلدان في ثلاث قارات؛ مما دفع البعض إلى القول إنه امتلك الكثير من العقارات في دول عدة حول العالم؛ من بينها دول عربية مثل لبنان، اليمن والجزائر؛ كما كان انضمامه لصفوف الجيش الهولندي في إندونيسيا، ومن ثم فراره من الجبهة؛ سبباً آخر للتهجم عليه، ومن ثم اتهامه بتجارة الأسلحة والبشر لاحقاً.


تمثال رامبو أمام المدرسة التي تعلم فيها

وفي هذا السياق يقول الناقد والكاتب الأمريكي جيمي جيمس في كتاب «رامبو في جاوا.. الرحلة المفقودة»، إن «الرحلة إلى جزيرة جاوا الإندونيسية هي أكبر لغز في حياة الشاعر الفرنسي الزاخرة بالأحداث»؛ وقال أيضاً في مقابلة صحفية؛ إن «رامبو لم يكتب شيئاً عن جاوا؛ لأنه كان فاراً، وكان من الممكن توقيفه»؛ مشيراً إلى أن عمره في ذلك الوقت لم يكن يتعدى واحداً وعشرين عاماً فقط، ويقول رامبو في جزء من قصيدة «المركب النشوان» واصفاً ما شاهده في أسفاره:

أنا الشّتاء الآخَر
جَريتُ والقارّات المُندفعة
لَم تتحمّل تَخبّطات أكثرَ منّي انتصاراً
لقد بارَكتِ العاصفةُ تَطلُّعاتي البحرية
عَشر لَيالٍ بدون حَسرَةٍ
على عَينِ الفَوانيسِ البَلهاء

ارتعاشات

حظيت أعمال رامبو؛ من بينها قصيدة «المركب النشوان»، باهتمام عربي أيضاً؛ حيث أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب؛ الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر الفرنسي الشهير آرثر رامبو، وذلك في أواخر العام 2012، ويتضمن الكتاب ملفاً خاصاً بصور رامبو في مراحل حياته المختلفة؛ منذ طفولته وحتى وفاته؛ إضافة إلى رسوم قدمها له أصدقاؤه من الفنانين الكبار، من بينهم فيرلين، وليجيه، وبيكاسو.

ويتألف هذ الكتاب من أقسام عدة؛ من بينها القسم الشعري الذي يسلط الضوء على الكتابات المدرسية المستمدة من كراسات رامبو، والتي كتبها كنوع من الواجب المدرسي في مادة البلاغة، كما يتضمن سرداً لجميع أعماله الأدبية؛ من ضمنها قصيدة «المركب النشوان»، إلى جانب نصوصه الشعرية الموزونة التي أهّلته لتسنّم مكانة مرموقة فوق عرش الشعر الفرنسي العريق؛ فضلاً عن قصيدة النثر والإمكانات الشعرية الهائلة لرامبو التي يناقشها هذا الكتاب، ويقول الشاعر الفرنسي في جزء آخر من القصيدة:

رَأيتُ الشمسَ في المُنحدرِ
مُلطّخةً بفظاعاتٍ روحانيَّة
مُزيّنةً بالأنوارِ نثّارات بنفسجية طويلة
ومثل مُمَثّلين لمآسي جِدّ عَتيقة
كانت كُتَلُ الموج
تَسوقُ إلى البعيد ارتعاشاتُ مَصارِعِها

التنافر المتناغم

رحل رامبو وهو لا يزال غُصناً غضاً، لكنه خلّف سطوراً خالدة على صفحات التاريخ؛ دفعت أباطرة الأدب والشعر والثقافة إلى كيل أسمى عبارات المديح له؛ إذ قال عنه الفيلسوف الفرنسي ألبير كامو: «إنه شاعر التمرد والدهشة، والأكبر في عصره»؛ في حين وصفه الشاعر الفرنسي بول فاليري قائلاً: إن «الأدب المعروف كله مكتوب بلغة المعنى المشترك؛ ما خلا رامبو الذي اخترع أو اكتشف مقدرة (التنافر المتناغم)»؛ أما الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، فقال عنه: «لقد أنجز تحولاً جذرياً لفكره، واختار (الاختلال المنظم) لحواسه كلها»، ويختتم رامبو قصيدة «المركب النشوان» قائلاً:

لم يعد بمقدوري؛ مُستَحِمّا بِفُتوركِ أيّتها الشّفرات
أنْ أقتَفيَ آثارَ حَملَةَ القُطن
ولا عُبورَ مَرَح الرّايات والشُّعَل
ولا السّباحةَ تحت عيونِ زَوارق السّجونِ الفَظيعة

أفق

سحر موسيقى موزارت

هناك دراسة أمريكية تؤكد أن الأجنة تميز بين الأصوات والنغمات ابتداء من الشهر الثالث والرابع، وأن عضو الأذن يتكون في الشهور الأولى. عندما كان موزارت جنيناً في بطن أمه، كان يستمع إلى أصوات الكمان التي تصدر من عزف والده وصوت أمه التي لا تتوقف عن الغناء، فكان محاطاً بأصوات عذبة تصدرها حنجرة أمه وأنامل أبيه. قبل أن يبلغ الثامنة من العمر نبغ في العزف والتأليف الموسيقي، فكان عبقرياً في زمانه.

قدم الأمريكي دون كامبل دراسة له بعنوان تأثيرات موسيقى موزارت، من خلال تجارب على المرضى أثبت من خلالها بأن موسيقاه لها القدرة العلاجية من الناحية الفسيولوجية والنفسية. أثبت أن الاستماع إلى الموسيقى الكلاسيكية الهادئة، تحفز على إفراز مادة تسمى بالأنترولوجين، ووظيفتها محاربة الفيروسات والبكتيريا، وحماية وتنشيط الجهاز المناعي، لذا ينصح الأطباء بالاستماع إلى موسيقى موزارت التي تساعد على إمداد خلايا الجسم بالأكسجين، وتساعد كذلك في انخفاض ضربات القلب وضغط الدم.

إن الاستماع لموسيقى موزارت أثناء تناول الوجبات يساعد في إبطاء مضغ الطعام، مما يؤدي إلى سهولة امتصاصها، كما أن سماعها بانتظام يسهم في تخفيف حدة الآلام المزمنة في الظهر والرقبة والكتف، فتقوم الموسيقى بتشتيت ذهن المريض عن الآلام. ومن ناحية العلاج النفسي أجريت دراسة في ولاية فلوريدا تبين قدرة موسيقى موزارت في التخفيف من حدة الاكتئاب النفسي، وتقليل التوتر وإثارة الأعصاب؛ حيث تعافى عدد كبير من المرضى عند سماعهم موسيقاه بانتظام.

ومن ناحية أخرى فإن سماع موسيقى موزارت أثناء الدراسة يساعد في التركيز، ويزيد القدرة على الحفظ والتذكر، وينشط هذا النوع من الموسيقى مركز الذاكرة في المخ. حيث تعمل على شحن الجسم إيجابياً وتنشيط مراكز الإبداع. نشرت مجلة «نيتشر» ورقة بحثية مبنية على تجربة، وجدت أن طلاب الجامعات أدوا بشكل أفضل في الاختبارات عند الاستماع لموسيقى موزارت، والسؤال الذي يجب أن يطرح هنا: ما هو السر العلاجي لموسيقى موزارت؟ موزارت حينما كان طفلاً، كان مهتماً بعلم الرياضيات، والجدير بالذكر أن علم الموسيقى مرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلم الرياضيات في جانبها التركيبي. فالموسيقى ليست مجرد مجموعة من النوتات اللحنية التي تؤلف التناغم الموسيقي، بل هي عبارة عن إيقاع وتناسق للأصوات، وتمييز للعلامات الموسيقية بأزمنة رياضية دقيقة لا تقبل التأخير ولا التقديم.

إن نتائج تحليل المقطوعات الموسيقية لموزارت، أظهرت بأن هذا المؤلف الموسيقي الكبير، قد أدرج ما يعرف باسم «النسبة الذهبية» و«أرقام فيبوناتشي» في موسيقاه؛ حيث أثبت بأنه قد ألّف المقاييس الموسيقية باستخدام المعادلات الرياضية، وهذا ما يعرف بـ «الهندسة الموسيقية»، والجدير ذكره هنا، أن المدرسة الفيثاغورية تؤمن بأن فهم خفايا القواعد الرياضية ومبادئها في اللحن، هو سر متعتنا الحقيقية بالموسيقى.

د. نورة صابر المزروعي
almazrouei2013@gmail.com

تشينوا أتشيبي.. صوت إفريقيا المختلف في أوروبا

القاهرة:
«الخليج»

عندما كان طالباً في الجامعة وفي المرحلة الأخيرة من الاحتلال البريطاني لنيجيريا، وفي منهج يعج بأسماء مثل شكسبير وكولريدج، وووردزورث، كان أول تماس للكاتب النيجيري تشينوا أتشيبي (16 نوفمبر 1930.21 مارس 2013) برواية عن إفريقيا، مع رواية السيد جونسون للكاتب الأيرلندي جويس كاري، وتدور أحداثها في نيجيريا. وكانت مجلة «تايم» تعتبرها أفضل الأعمال عن إفريقيا، لكن أتشيبي كان لديه رأي مختلف، فقد رأى هو وزملاؤه أن بطل الرواية النيجيري كان «أحمق بشكل مخجل».


تشينوا أتشيبي

انزعج أتشيبي من تناول الشخصية النيجيرية، في الرواية، وحصرها في أن تكون: إما شخصية همجية متوحشة، أو مهرجاً يضحك عليه الآخرون؛ الأمر الذي استفزه ليصبح كاتباً مهمته الأولى تحسين صورة الإفريقي. وقد صرح أحد زملائه، بعد قراءته للرواية، بأن أمتع اللحظات في الكتاب، كانت عندما تم إطلاق النار على جونسون.

في كتابه «الوطن والمنفى»، رأى أتشيبي كيف صور الكاتب النيجيريين مليئين بالقسوة والكراهية، وكان رده روايته «الأشياء تتداعى» التي عمت شهرتها أنحاء العالم، وكرسته روائياً إفريقياً.

تطرح الرواية قضية رجل بسيط يسيطر الخوف والغضب على حياته، في فترة الاحتلال البريطاني لنيجيريا، ثمة صراع بين حضارتين أوروبية وإفريقية، وروعة الرواية بحسب النقاد تكمن في تحديه للرؤية النمطية لدى القارئ الغربي عن الأفارقة، بصفتهم بدائيين ومتوحشين.

ويقدم أتشيبي في أغلب أعماله، تعقيدات المجتمعات الإفريقية، ويظهر قلقه عندما يرى الأفارقة يندمجون في أنماط غربية ويبتعدون عن ثقافتهم بافتراض أن الأوروبي الأبيض أعلى منزلة، فاختار الكتابة بالإنجليزية، والاقتداء بالنموذج الغربي للتعبير الأدبي، خلافاً لكتاب أفارقة رفضوا ذلك، من أجل بناء وتكوين ثقافة محلية.

قال عن قراره ذاك: «أردت أن أبين الصوت الجديد الذي يصدر عن إفريقيا، وأتحدث عن التجارب الإفريقية بلغة منتشرة عالمياً، وعليه فإن إجابتي عن السؤال:

> «الأشياء تتداعى» عمت شهرتها أنحاء العالم

هل بإمكان الإفريقي أن يتقن الإنجليزية بدرجة جيدة، ليمكنه استعمالها بجدارة في الكتابة الخلاقة؟ هي بكل تأكيد نعم، وإذا كان السؤال: هل يمكنه استعمالها كمتحدث مثل أهلها؟ سيكون جوابي: أرجو ألا يحدث ذلك، حيث يجب أن يكون هدف الكاتب الإفريقي هو استعمال اللغة الإنجليزية، لكي يعبر عن رسالته أفضل تعبير، دون إحداث تغيير في بنية اللغة، يفقدها قيمتها كعامل للتبادل العالمي».

ويوضح فرج الترهوني في تقديمه لترجمته رواية أتشيبي «كثبان النمل في السافانا»، أن أتشيبي لا يلتزم بأسلوب روائي واحد، وينحو في أغلب أعماله إلى الدخول في تأملات فلسفية، لها علاقة أكيدة بالموضوع، لكنها ملأى بالأساطير والحكايات الشعبية.

وغلبت ظاهرة توظيف الأعمال الروائية الإفريقية في خدمة القضايا السياسية المختلفة؛ لأن عكس ذلك كان يعد خيانة وتهرباً من المسؤوليات القومية، ألا وهي تصحيح الأوضاع السائدة، لكن أتشيبي يتحدث عن القضايا التي تشغل بال كل إفريقي، وهي الصراع الإنساني والحب والكراهية، والصداقة والانتماء وغيرها، وتتطرق بالتحديد إلى فترة ما بعد الاستعمار والانقلابات التي عمت القارة في الستينات من القرن الماضي.

ترك أتشيبي دراسة الطب، وتحول إلى دراسة الإنجليزية والتاريخ واللاهوت، فخسر منحته التعليمية في إنجلترا، فكان عليه أن يتحمل نفقات دراسته، إلى أن عاد إلى مسقط رأسه، ليعمل مدرساً للغة الإنجليزية، ويحث طلابه على الاطلاع والقراءة، وحينما سنحت له الفرصة للعمل بالإذاعة النيجيرية، انتقل للإقامة في العاصمة لاجوس، وهناك شرع في كتابة أولى رواياته، وفي عام 1956 اختير لينضم إلى فريق هيئة الإذاعة البريطانية.

وفور عودته إلى نيجيريا، عكف على مراجعة روايته «الأشياء تتداعى»، التي رفضتها أكثر من دار نشر، حتى وصلت إلى دار هاينمان، وتقرر أنها «أفضل رواية منذ قيام الحرب» نشرت الرواية.

وبعد ثلاثة أيام من نشرها نشر الملحق الأدبي لجريدة «التايمز» أن الرواية نجحت في عرض الحياة القبلية، من الداخل بطريقة عبقرية، وكان استقبالها في نيجيريا مختلفاً؛ إذ قوبلت بالتشكيك والسخرية عند الترويج لها، وبعدها أصبحت من أهم كتب الأدب الإفريقي، وبيع منها أكثر من 8 ملايين نسخة حول العالم، وترجمت إلى أكثر من 50 لغة.

«كلمة» يُصدر «التهريب.. 7 قرون من نقل الممنوعات» لسايمون هارفي

أبوظبي:
«الخليج»

أصدر مشروع «كلمة» للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي ترجمة كتاب «التهريب.. سبعة قرون من نقل الممنوعات» للكاتب سايمون هارفي، ونقله إلى اللغة العربية ماهر الجنيدي، وراجع الترجمة محمد فتحي خضر.

ويتناول الكتاب في ثمانية عشر فصلاً ومقدمة وخاتمة، تاريخ التهريب ومعانيه المختلفة وأدواره المتنوعة التي لعبها سلباً أو إيجاباً في حياة الأفراد والشعوب والأمم.

ويقص هارفي هذه القصة من خلال التركيز على السلع المرغوبة في كل عصر. ففي عصر الاكتشافات، كانت التوابل والفضة إلى جانب الحرير، وخلال أيام الإمبراطوريات الغربية، كان الذهب والأفيون والشاي والمطاط، وفي العصر الحديث هي بالطبع المخدرات. وإلى جانب هذه السلع الرئيسية، ينظر هارفي في مجموعة واسعة من الأشياء كانت دائماً مخبأة في جذوع المهربين، من البنادق، إلى ما هو أخطر: الأفكار الثورية.

ويبدو التهريب عادة شأناً بعيداً عن مجال بوصلتنا، ويتخطى أفقنا، فما هي أهميته للعالم الذي نعيش فيه؟ يأتي هذا الكتاب ليكشف بالتفصيل الدور الذي لعبه التهريب ليس في المنظومات الاقتصادية فحسب، وإنما أيضاً في تشكيل تاريخ العالم وجغرافيته.

د. سايمون هارفي أستاذ مشارك ومنسق في برنامج الفن والمجال المشترك في جامعة كونست أكاديميت إي تروندهايم. وتتضمن اهتماماته البحثية، تحديد الممارسات الفنية، ورسم الخرائط، والسياحات البديلة، والتهريب والثقافة البصرية، والإيقاع والفن المعاصر، والمجال العام. ماهر الجنيدي، كاتب ومترجم سوري مقيم في دبي، من مواليد حمص (سوريا) 1961. صدر له عن مشروع «كلمة» ترجمة كتابي «في مديح البطء» و«صناعة اللوم».

«نصوص المرأة..» لعبد الفتاح صبري

الشارقة:
«الخليج»

صدر حديثاً في القاهرة عن دار «ميتا بوك»، نصوص «المرأة.. أقوال غير ضرورية» للكاتب عبد الفتاح صبري مدير تحرير الرافد الإماراتية.. والنصوص تقف على تخوم الشعر، عابرة حواجز التصنيف، لتشي بحكمة الرجل الحائر في المرأة الحلم.

وتظل النصوص تتوغل في حيرة الكشف، متجلية عن رجل خبير تباغته البديهيات بأن كلهن سواء، وكلهن جميلات أيضاً؛ تلك مقولة من المقولات التي تزعم أن لكل امرأة لغزها الخاص، وكيف لا والمرأة لغز الحياة وسحرها في آن.. وتفتح النصوص فضاءاتها لترى المرأة أغنية معلقة على باب الريح وحين لا تجد لها باباً يراودها، تفتح في جدار الحزن كوة انتظار.



النصوص كلها تبحر في عالم المرأة الآسر، حتى ترزح تحت وطأة يقين الاعتراف بأن الحياة بدون المرأة تسيل بلا طائل من زجاجة الوقت المكسورة.

أصول الحملة الفرنسية على مصر

على مدار زمن طويل لم يكن الاستشراق يستشعر حاجة إلى التساؤل عن أصوله ولا أسسه، وقد ركن إلى وجوده، وكان ذلك كافياً له، لكن حركة نزع الاستعمار العامة قد أرغمته على أن يضع نفسه موضع تساؤل، وعلى أن يتساءل: ما إذا كان لم يتورط في أغلب الأحيان مع الاستعمار، والحال أن محصلة هذه الأزمة قد تمثلت في تعريف مزدوج للاستشراق، هو في آن واحد عقلاني علمي وغربي.

هكذا يذهب مكسيم رودنسون إلى أن الاستشراق هو نتيجة لعدد من الممارسات العلمية في أوروبا وأمريكا، تهتم بدراسة شعوب البلدان الإسلامية وحضاراتها ولغاتها.

في القرن 19، كما يؤكد هنري لورنس في كتابه «الأصول الفكرية للحملة الفرنسية على مصر»، كان الوجه الغربي للمسألة يختفي تحت الوجه العقلاني – العلمي، وفي أيامنا، وبسبب امتلاك الشرقيين لتاريخ خاص بهم، قوبل ذلك رفض ديماغوجي للاعتراف بصلاحية العلم، فجرى الاكتفاء بهذا الشاهد دون البحث فعلاً في إثبات صحته.

يوضح لورنس، أنه يمكن دائماً العثور على رواد سباقين، لكن الاستشراق المتأسلم الحقيقي، ولد في النصف الأول من القرن السابع عشر، وعلى المستوى الفكري يظهر بوصفه تطبيقاً من جانب بحث متخصص طوره الإنسانيون.



خاض مباراة فنية في 3 أعمال درامية رمضانية

محمد عادل: أعشق المسرح وأحلامي كبيرة في السينما



القاهرة: حسام عباس

بين شاب فقير يعيش مأساة حقيقية في «ليالينا 80» وأزهري وسطي في «جمع سالم» ورجل أعمال شرس في «حب عمري» تأرجحت شخصيات الفنان الشاب محمد عادل على شاشة رمضان الماضي وحقق بها حضوراً قوياً، بينما قدم دوراً مهماً في رصيده في مسلسل «مملكة إبليس» الذي أعيد عرضه مؤخراً على فضائية مفتوحة.

وينتظر محمد عادل أكثر من عمل جديد بعد أن شارك أيضاً في موسم عيد الأضحى بفيلمين هما «ورقة جمعية» مع لوسي و«صاحب المقام» مع يسرا ولديه نشاط المسرحي وأحلامه في عالم الفن التي يتحدث عنها في الحوار معه.

«مملكة إبليس» نقلة مهمة في مشواري

■ كيف ترى حضورك في موسم عيد الأضحى هذا العام بفيلمين لأول مرة؟

– سعيد بعودة السينما لدور العرض مع أزمة «كورونا» لكنني في فيلم «صاحب المقام» مع النجمة يسرا وآسر ياسين ألعب دور ضيف شرف وفي فيلم «ورقة جمعية» مع لوسي وسهر الصايغ أقدم دور بطولة مهماً وأتمنى أن يحقق الفيلم نجاحاً مع الجمهور، لأنه تجربة مميزة للمخرج الشاب أحمد البابلي وهو يضاف لمشاركاتي السينمائية السابقة في أفلام مهمة منها «اشتباك»، «جواب اعتقال»، «هروب اضطراري»، «الكهف»، و«يوم وليلة».

■ تأتي لأعمالك في رمضان وفكرة تقديم 3 شخصيات في وقت واحد.. كيف تعايشت معها؟

– كانت حالة من الصراع مع النفس والتركيز الشديد والإصرار على الإجادة لأني كنت في مباراة مع نفسي، والمشكلة زادت مع تحديات «كورونا» وعانيت الإرهاق الشديد، لكنني كنت مستمتعاً بالحالة الفنية التي عشتها في رمضان وسعيد بنتيجة تلك الأعمال.

شخصية راضي

■ لابد أن شخصية «راضي» في «ليالينا 80» مثلت تحدياً خاصاً لك.. كيف تعاملت معها؟

– دور «راضي» بالفعل تركيبة صعبة جداً، لأنه شاب يعيش معاناة مركبة، إذ تعرضت أسرته لكثير من المآسي بفقد الأب ثم فقده لساقه، ووالدته تعمل لتعول الأبناء. ووظفت مخزون خبراتي في تقديم الشخصية، لأني عشت فترة الثمانينات وعاصرتها طفلاً وأنا من مواليد منطقة شبرا وتفاعلت مع الورق المميز للمؤلف أحمد عبد الفتاح واستفدت من المخرج أحمد صالح كثيراً.

■ هل وجودك بين فريق من الممثلين المهمين أقلقك؟

– لم يقلقني لكنه تحد، لأني لا بد أن أكون بقدر ثقتهم بي وعلى مستوى العمل ولكني كنت سعيداً ومستمتعاً بالعمل مع نجمة بموهبة صابرين التي قدمت دور أمي في الأحداث وهي ممثلة مهمة وقوية جداً، كذلك وجود غادة عادل وخالد الصاوي وإياد نصار أضاف ثقلاً للعمل الذي نال نجاحاً، وهو حالة حقيقية من الإبداع الذي يبقى في الذاكرة وأعتبره بصمة في رصيدي.

■ ماذا عن مفتاح شخصية «يوسف» الأزهري في مسلسل «جمع سالم»؟

– هو شاب أزهري متدين، ولكنه وسطي صادق مع نفسه ويحب أشقاءه ويسعى لجمع شمل أسرته التي تفرقت وهو حالة فنية جديدة لم أقدمها في مشواري لشاب هادئ ونبيل ولديه قدر من الخجل. وتحمست للعمل بنص مميز وفريق مجتهد ضم زينة ومحمد شاهين والنجمة دلال عبد العزيز.

■ على العكس من ذلك قدمت شخصية رجل أعمال شرس في مسلسل «حب عمري»، فهل كان ذلك رغبة في التغيير؟

– بالفعل كان لدي رغبة ملحة للتغيير، فضلاً عن أنني أحببت السيناريو المميز للكاتب فداء الشندويلي وهو في رأيي أقوى عناصر المسلسل الذي ضم فريقاً من الشباب الموهوبين منهم سهر الصايغ وهيثم شاكر ومي القاضي ومنة فضالي وغيرهم وكان عملاً فيه خط رومانسي جذب الجمهور.



■ كيف وجدت نتيجة إعادة عرض مسلسل «مملكة إبليس» مؤخراً بعد رمضان على شاشة «dmc» وما تقييمك للتجربة؟

– المسلسل حقق نجاحاً قوياً عند عرضه على منصة إلكترونية قبل رمضان وزاد بإعادة عرضه، وهو من أهم البصمات في رصيدي، وقدمت خلاله شخصية شريرة ومؤثرة بشكل قوى بين عدد من الأسماء القوية منها غادة عادل ورانيا يوسف وأحمد داوود وإيمان العاصي وصبري فواز وأسماء جلال والمؤلف المبدع محمد أمين راضي والمخرج أحمد خالد موسى، الذي سعدت بالعمل معه.

■ تعود للمسرح في عرض «سيد درويش».. ما الذي شجعك لهذه العودة؟

– أنا مخرج مسرح في الأساس، والمسرح عشق حقيقي، ولا أحب البعد عنه كثيراً، وتقديم العرض الموسيقي عن «سيد درويش» حلم وفرحة، وأنا سعيد بالعمل الذي يجمعني بلقاء سويدان، والإقبال الجماهيري عليه، وأتمنى أن ينال إعجاب الجمهور.

تحمست لمعاناة «راضي» في «ليالينا 80»

■ أصبحت وجهاً معروفاً ولك اسمك على الساحة الفنية، أي الأعمال تتصور أنها أوصلتك سريعاً للجمهور؟

– في رصيدي أعمال كثيرة مهمة، نالت نجاحاً كبيراً وحققت لي انتشاراً من أهمها مسلسلات: «الطوفان»، «رمضان كريم»، «طريقي»، «الأب الروحي» وبكل تأكيد مسلسل «أبو العروسة» بجزئيه، لكنني فخور جداً بعملي في مسلسلي «دهشة» مع النجم يحيى الفخراني و«سجن النساء» مع نيللي كريم والمخرجة كاملة أبو ذكرى.

أمر شخصي

■ لديك أكثر من عمل فني جديد.. ماذا عنها؟

– أشارك في حكاية «أمر شخصي» ضمن مسلسل «إلا أنا» عن قصة ليسرى الفخراني وتدور الحكاية في 10 حلقات وهي مع شيرين عادل سيناريو وحوار عمرو عبد الحميد وإخراج محمود كامل. كما بدأت تصوير مسلسل شبابي جديد بعنوان «طلقتك نفسي» مع كارولين عزمي وهاجر أحمد ومحمد مهران وبيومي فؤاد ونيهال عنبر إخراج محمد النقلي، ويدور عن علاقات الزواج السريع الذي ينتهي بالطلاق السريع بين الشباب، وأنتظر إكمال مسلسل «ملاك» مع كريم فهمي وأيتن عامر ومحمود عبد المغني للمخرج إبراهيم فخر وألعب خلاله شخصية محام صديق البطل.

■ ماذا عن حلمك الفني الكبير الذي تتمنى إنجازه؟

– كنت أحلم بتقديم فيلم عن حياة المخرج الراحل عاطف الطيب وشرعت في تحقيقه مؤخراً، وأتمنى إكماله، كما أحلم بفيلم موسيقي كبير، وعموماً أحلم دائماً بتقديم فن حقيقي يؤثر في المجتمع والناس.

أربعة مسلسلات مصرية جديدة للموسم الشتوي

نرمين الفقي



أحمد رزق



أحمد زاهر



خالد سليم

القاهرة: «الخليج»

تستعد استوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي، وأماكن التصوير الخارجية بها، لاستقبال عدد من المسلسلات الجديدة تصور خلال الأيام المقبلة، لعرضها في الموسم الشتوي الذي يبدأ في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وبدأت شركة «سينرجي» للإنتاج، التحضير بالفعل لأربعة مسلسلات من هذا الموسم تنتمي لنوعية أعمال الـ45 حلقة، للبدء في تصويرها خلال الأيام المقبلة.

أول هذه الأعمال «لؤلؤ» الذي انتهى المخرج محمد عبد السلام من التحضيرات النهائية له، ومعاينة أماكن التصوير واختيار الفنانين المشاركين في البطولة، تمهيداً لبدء تصوير أول مشاهد العمل مطلع الأسبوع المقبل. ويستمر التصوير ما يقرب من100يوم، وفق الجدول الذي وضعه مخرج العمل، وهو قصة وسيناريو وحوار زينب عزيز، ويعد أول بطولة مطلقة لمي عمر، ويشاركها البطولة أحمد زاهر، ونجلاء بدر، ونرمين الفقي، ومحمد الشرنوبي، وإدوارد، وهيدي كرم، وسلوى عثمان، وعماد زيادة، وحمدي هيكل، وعدد آخر من الفنانين.

ومن المتوقع عرض المسلسل في ديسمبر/كانون الأول المقبل.

المسلسل الثاني بعنوان «جمال الحريم» وتعمل مخرجته منال الصيفي على التحضيرات الخاصة به منذ أسابيع، وتختار الفنانين المشاركين فيه، وذلك بعد الاستقرار على الأبطال الرئيسيين وهم: خالد سليم، ونور، ودينا فؤاد، وحازم سمير، وفراس سعيد، وعدد آخر من الفنانين وضيوف الشرف. ومن المقرر البدء في تصوير المسلسل نهاية الشهر الجاري.وبدأ المخرج إسماعيل فاروق التحضير لتصوير مسلسله «ضربة معلم» بطولة محمد رجب، من تأليف أحمد عبد الفتاح الذي انتهى من كتابة أول 10 حلقات، وسلمها لشركة الإنتاج والمخرج، للبدء في ترشيح بقية الأبطال. ، ومن المرجح أن يعرض في يناير/كانون الثاني المقبل.

المسلسل الرابع هو «في يوم وليلة» بطولة أحمد رزق، وهو من تأليف مصطفى جمال هاشم، وإخراج شيرين عادل، ومن المقرر البدء في تصويره مطلع سبتمبر/أيلول المقبل. والعمل هو التعاون الثاني على التوالي أيضاً بين أحمد رزق والمخرجة شيرين عادل، بعدما قدما «بخط الإيد» في يناير/كانون الثاني الماضي، وحقق نجاحاً كبيراً.

الشاب خالد يتضامن مع اللبنانيين بـ«جميلتي بيروت»

يصدر نجم موسيقى الراي الشاب خالد، الثلاثاء، أغنية بعنوان «جميلتي بيروت» تضامناً مع الشعب اللبناني بعد انفجار مرفأ العاصمة.

وقال نجم «الراي» في تسعينات القرن الماضي في بيان أرسلته شركة «عليا بابليشينغ» لوكالة «فرانس برس»: «زالت البسمة عن وجهي، تاركة مكانها الأسى الذي أتشاركه معكم. تأذى شعبكم أيها الأشقاء اللبنانيون، وقد انفطرت قلوبنا».

وسيعود ريع الأغنية المنفردة والفيديو كليب المرافق لها الذي يطرح بعد أسبوعين على المأساة، للصليب الأحمر وفق في البيان.

وفي إطار الأغنية تعاون الفنان مع منسق الأسطوانات اللبناني رودج. الذي كتب عبر «فيسبوك»: «تعرضت بيروت لانفجار اجتاح قلب المدينة مخلفاً شعباً مجروحاً وجائعاً مشرداً». وأرفق الرسالة بصورة تظهره مع الشاب خالد.



الشاب خالد

«الرصد الجغرافي».. تنسيق أسطوانات افتراضي في نيويورك

مع جائحة «كوفيد-19» انتشرت الحفلات عبر الإنترنت، فيما ينشط الفنانون لاعتلاء المسرح الافتراضي؛ لتحقيق الإيرادات.

خلال عطلة نهاية الأسبوع، يختبر منسق الأسطوانات الهايتي مايكل بران نموذجاً موسيقياً جديداً يُسمى بـ«الرصد الجغرافي» الذي يقوم على أشخاص يتابعون الحفلة من منطقة جغرافية معينة، وجعلهم يدفعون بدل «دخول» في مسعى لتوفير أجواء شبيهة بتلك السائدة في الجولات الموسيقية.

وستكون الحفلات الثلاث المدفوعة التي سينظمها مع بيع بطاقة الدخول الافتراضية بسعر 5 دولارات، مخصصة لسكان لوس أنجليس وميامي وشيكاغو.

وكان منسق الأسطوانات الذي شارك في أكبر المهرجانات، ويستمتع إلى أعماله ملايين المرات عبر البث التدفقي، يقيم حفلات مجانية من شقته عند بداية الجائحة.

وخلال عطلة نهاية الأسبوع، سينسق الأسطوانات من نادٍ شهير للجاز في مانهاتن مع معدات صوتية وإنتاج أفضل بكثير من الحفلات الافتراضية الأخرى. ويأمل من خلال هذا النموذج الجديد بتوفير تجربة انغماسية أكبر محددة بمشاركة 500 شخص في كل أمسية.



■ شارك الشاعر علي الخوار متابعيه عبر خاصية ستوري في «إنستجرام» صورة تجمعه بالشاعر سلطان مجلي، معلقاً عليها: «مع شقيق الروح ورفيق الدرب، وشريك الحرف، الشاعر سلطان مجلي».

■ حققت أغنية «حلم حياتي» للمطرب وائل جسار من فيلم «توأم روحي»، نسبة مشاهدة عالية عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي بمجرد طرحها مساء أمس الأول، والأغنية من كلمات صابر كمال وألحان محمد يحيى.

■ انتهى الفنان عمرو دياب من تسجيل وتصوير أحدث أغنياته «أماكن السهر»، ونشر الشاعر الغنائي تامر حسين مقطعاً صوتياً لا يتعدى خمس ثوان من الأغنية عبر خاصية ستوري في «إنستجرام»، معلقاً: «قريباً جداً من كلماتي وألحان عزيز الشافعي ومن توزيع أسامة الهندي».

■ قدمت المطربة جنات عبر «فيسبوك» الشكر لشركة «روتانا» على ألبوم «أنا في انتظارك» الذي أطلقته أمس، وكتبت: «أشكر شركة روتانا على هذا الألبوم ودعمها وجهودها اللامحدودة لظهوره بهذا الشكل، وأتمنى أن ينال الألبوم إعجابكم».

■ شارك الفنان محمد أنور عبر «إنستجرام» صورة من تصوير الحلقة الثانية من مسلسل «إسعاف يونس»، والذي يشاركه بطولته مصطفى خاطر ومن إخراج معتز التونسي وإنتاج «سينرجي»، ومن المقرر عرضه خلال الموسم الرمضاني المقبل.

■ نشر الفنان مصطفى شعبان عبر حسابه في «فيسبوك»، مقطع فيديو تحدث فيه الفنانة مي نور الشريف عن أنه الأنسب لتأدية شخصية والدها الراحل نور الشريف، وعلق قائلاً: «أتشرف بمجرد الحديث عن الأستاذ.. أشكرك على ثقتك».



علي الخوار وسلطان مجلي



غلاف ألبوم «أنا في انتظارك» لجنات



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,36	05,54	12,29	03,55	06,58	08,16
دبـــي	04,31	05,50	12,26	03,55	06,56	08,14
الشارقة	04,30	05,49	12,25	03,54	06,55	08,13
مكة المكرمة	04,35	05,54	12,19	03,40	06,44	08,14
المدينة المنورة	04,35	05,56	12,26	03,54	06,55	08,25
الرياض	04,06	05,28	11,58	03,26	06,27	07,57
الكويت	03,51	05,17	11,53	03,28	06,28	07,58
المنامة	03,47	05,10	11,42	03,13	06,13	07,43
مسقط	04,21	05,41	12,10	03,37	06,38	08,08
الجزائر	04,32	06,06	12,52	04,37	07,38	09,07
القاهرة	03,50	05,22	12,00	03,36	06,36	07,59
بغداد	03,57	05,25	12,07	03,48	06,47	08,11
بيروت	04,31	06,00	12,43	04,24	07,24	08,48
طرابلس	04,54	06,30	01,12	04,52	07,53	09,19
الرباط	05,20	06,49	01,32	05,14	08,13	09,38
دمشق	04,26	05,58	12,40	04,20	07,20	08,50
تونس	04,04	05,37	12,24	04,09	07,09	08,44
القدس	04,39	06,05	12,45	04,23	07,23	08,45
صنعاء	04,33	05,48	12,08	03,18	06,26	07,56
برلين	03,08	05,56	01,23	05,24	08,48	11,15
بروكسل	04,14	06,30	01,48	05,46	09,03	11,11
أوتاوا	04,33	06,04	01,08	05,01	08,10	09,42
مدريد	05,45	07,26	02,20	06,09	09,12	10,48
نيويورك	04,44	06,06	01,01	04,50	07,54	09,17
لوس أنجلوس	05,02	06,14	12,58	04,39	07,40	08,54
باريس	04,58	06,43	01,56	05,51	09,08	10,35
روما	04,34	06,18	01,15	05,05	08,10	09,49
أمستردام	03,58	06,24	01,45	05,45	09,05	11,21
لندن	03,29	05,48	01,05	05,03	08,21	10,31
جنيف	04,38	06,34	01,41	05,35	08,44	10,34



هارون

المخزون الرقمي يعادل الذرات على الأرض بعد 350 عاماً

حذر العالم ميلفين فوبسون من أن استمرار ازدياد مخزون المعلومات في الوسائط الرقمية بنفس الوتيرة الحالية غير ممكن، وبعد 350 سنة ستعادل كمية المخزونات عدد الذرات على الأرض.

ووفقاً لفوبسون، من جامعة بورتسموث البريطانية، «يبدو أنه ليس بالإمكان وقف نمو المعلومات الرقمية، استناداً إلى وثائق IBM ومصادر أخرى خاصة بدراسات البيانات الضخمة، التي 90% منها ظهرت خلال السنوات العشر الأخيرة».

ينتج العالم 1021 «بت» من المعلومات في السنة، ويزداد معدل إنتاجها بنسبة 20% سنوياً.

فإذا استمرت هذه الوتيرة خلال المئة سنة المقبلة، فإنه بعد 300 سنة ستتجاوز الطاقة المطلوبة لتوليد هذه «البيتات»، إجمالي ما تستهلكه البشرية من الطاقة حالياً.

ولن يساعدنا التحول إلى استخدام التقنيات الموفرة للطاقة في المحافظة على هذه الوتائر، لأنه إضافة إلى الطاقة نحتاج إلى مواد لأجهزة الذاكرة، فمثلاً لنفترض أننا نحتاج إلى حفظ بيت واحد إلى ذرة واحدة، وفي حالة الزيادة بنسبة 20% سنوياً، فإنه بحلول عام 2370 سيصبح عدد البيتات أكبر من عدد الذرات على الأرض.

وهذا يعني أن البشرية لا يمكنها توجيه جميع مواردها لإنشاء وتخزين البيانات. وبمعنى آخر، سينتهي هذا النمو قريباً. ومن أجل تأجيل هذه النهاية، يبتكر العلماء تكنولوجيا؛ لمعالجة البيانات؛ وتسجيلها في الحمض النووي بدلاً من الأنابيب النانوية، وبالطبع مع ذلك ستحل النهاية عاجلاً أم آجلاً.

وتجدر الإشارة، إلى أنه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها البشرية مثل هذه المشكلة.

فعلى سبيل المثال خلال أعوام 1750–1950، كان عدد المجلات العلمية في العالم يتضاعف كل 15 سنة. أي أنه بهذه الوتيرة كان عددها سيصل عام 2010 إلى 1,6 مليون مجلة.

ولكن بدلاً من ذلك كان عددها 14–16 ألف مجلة في عام 2001.

كما انخفض في النصف الثاني من القرن العشرين، عدد العاملين في قطاع العلم، وانخفضت مخصصات البحوث العلمية في الناتج المحلي الإجمالي في البلدان المتطورة. بحسب مجلة «AIP Advances».

ولم يتوقف تطور البشرية عندما تجاوزت هذه الحدود، ولن يتوقف بسبب عدم إمكانية تخزين البيانات بالوتائر الحالية، مع أن العالم بلا شك سيشهد تغيراً ما.

إضاءات

لا نحتاج للهدم

هناك من يردد أننا في زمن المهارات وليس الشهادات، وهذه الكلمات واضح أنها تستبعد خيار التعليم، وتركز على المهارات الفردية والمكتسبة. ولمثل هذه الكلمات جوانب براقة تأسر وتجذب، والسبب تفرد طرحها أو غرابتها عند البعض، إلا أننا لو أمعنا النظر فسنجد أن المحور الرئيسي الذي يتم بناء المهارة عليه هو التعليم، ودون عملية تعليمية ومعرفية مترابطة وقوية لا يمكن أن يكون لديك مهارات يمكن الاعتماد عليها.

هناك خلط واضح بين الخبرات والمهارات، فبينما قد تكتسب الخبرات من العمل نفسه أو من التجربة والاستمرار، لا يمكن الحصول على المهارة دون البناء الرئيسي أو القاعدة الرئيسية التي يمكن الانطلاق عليها، وهو التعليم. وإن أمعنا النظر بشكل جيد ودقيق، فإننا سنجد أنه حتى الخبرات لا يمكن تنميتها ولا الاستفادة منها إذا لم يكن لدينا جانب تعليمي يرفدنا ويحمل هذه الخبرات ويضعها في المكان الصحيح.

التعليم هنا لا يقصد به التعليم المؤسسي: الروضة، المدرسة، الكلية والجامعة وحسب، وإنما يقصد به مختلف جوانب التعلم والاستفادة وزيادة المعرفة من أي اتجاه. هناك عمليات تعليم تتم من خلال العمل نفسه، مثل أولئك الذين يبدؤون منذ نعومة أظفارهم في أداء مهام بسيطة ومحدودة مع آبائهم، في ورش النجارة أو الميكانيكا أو نحوها من الوظائف اليدوية وهناك من يعمل مع أبيه أو أحد أقاربه في البيع والشراء، وتجدهم قد غادروا مقاعد الدراسة، لكنهم بعد فترة من الزمن أصبحوا على درجة عالية من المهارة، سواء في أعمال النجارة أو الميكنة أو البيع والشراء.

يعني ذلك أن المهارات تقوم على التعليم بغض النظر عن آلية وطريقة هذا التعليم، ولكن إن تم ضبط الحركة التعليمية وتنظيمها لتؤسس لأجيال تملك المهارة ومستعدة للمستقبل، هنا يكون قد تم تحقيق الهدف والغاية. أدرك أن النظر للمهارات واكتسابها موضوع واسع ومتشعب، وقد تحدث فيه الكثير، وهو من المواضيع التي تخفت فترة وتعود للواجهة فترة أخرى، والسبب أنه موضوع حيوي، وهو فعلاً يؤسس لحياة مستقبلية زاهرة وجميلة، إن أحسن إدارته، ورغم ذلك لست مع المتحمسين للدرجة التي أغير فيها قوالب الحركة التعليمية السائدة في الأوساط الاجتماعية، لكنني مع التنمية والتطوير المستمر للمؤسسات التعليمية لتقود المهارات الواعدة بل لتخرج أجيالاً تملك زمام المبادرة والاستعداد للمستقبل، ليس بالضرورة لنحقق قصب السبق في مجال ما، أن نقوّض ونهدم آخر.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

رفيقه مذياع صغير وعملات قديمة يرفض بيعها

احتفالية إلكترونية بمئوية معمّر مصري

القاهرة:
«الخليج»

تصدر المعمر المصري محمد عبد الوهاب البالغ 100 عام، السبت، مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، حيث تداول مدونون صوره على نطاق واسع، مشاركة لأحفاده وأهالي قريته الزيدية التابعة لمركز أوسيم بمحافظة الجيزة، الاحتفال بعيد ميلاده المئة.

يعيش المعمر المصري، محمد عبد الوهاب، في غرفة بسيطة بمنزل ابنه الأكبر، ويتابع أخبار الدنيا من مذياع صغير، لا يحرك مؤشره إلا نادراً، عن إذاعة القرآن الكريم. ويتمتع بذاكرة حديدية، يسترجع من خلالها العديد من الأحداث الكبيرة التي عاشها طوال سنوات عمره، قانعاً بما منحه الله خلالها من قوة بدنية، جعلته قادراً على مواجهة وهن الشيخوخة، إلاّ من ضعف بسيط في السمع.

تزوج المعمر المصري خمس مرات، لكنه لم ينجب سوى ستة أبناء، وبنت توفيت قبل سنوات في الخامسة والسبعين من عمرها، ويقول عنها: «كانت المقربة إلى قلبي، وحرصت على أن أعيش مع أبنائي في بيت واحد».

ظل الحاج عبد الوهاب يعمل طوال سنوات عمره مزارعاً، ويقول عن ذلك: «عشقت الزراعة منذ الصغر، وكذلك أولادي الذين توفاهم الله واحداً تلو الآخر، فلم يتبق لديّ سوى الأصغر الذي يبلغ 63 عاماً، ويعيش معي هو وزوجته وأولاده وأحفاده».

عبر مذياعه الصغير، وحجر طيني يستخدمه في التيمم لأداء الصلوات الخمس، يعيش الحاج محمد عبد الوهاب، منعزلاً عن العالم، إلا من مشاغبات الأحفاد، الذين يحلو لهم الجلوس إليه، والاستماع إلى حكاياته عن أيام الشباب، ومساومته للحصول على بعض العملات الورقية القديمة التي لايزال يحتفظ بها، وتعود إلى أربعينات القرن الماضي، مقابل بعض العملات الحالية، لكنه يقابل ذلك بالرفض، ولسان حاله يقول لهم: «أموال هذه الأيام لم يعد فيها بركة».

لا يتناول الحاج عبد الوهاب طوال يومه، سوى وجبتين صغيرتين، إحداهما في الصباح بعد أن يصلي الفجر، والثانية بعد صلاة المغرب، لينتهي يومه مبكراً، ليخلد إلى النوم بعد أن يؤدي ورده اليومي، فيما دمعتان تترقرقان من عينيه، وهو يتذكر شريكة عمره التي توفيت قبل سنوات بعيدة، ولا يزال يحرص على أن يترك لها النصف دائماً، من كل ما يتناوله من طعام أو شراب.





المعمر يمسك بعملات ورقية قديمة.. وداخل غرفته البسيطة

ميجان تندد بالعنصرية وانتهاك الخصوصية

إعداد:
مصطفي الزعبي

أعربت ميجان ماركل زوجة الأمير البريطاني هاري، في مقابلة مع «19th The»، وهي مؤسسة إخبارية غير ربحية، مقرها في أوستن، تكساس، عن سعادتها بعودتها إلى الولايات المتحدة قادمة من كندا هذا العام، بالقول: «من الجيد أن تكون في المنزل»، في ظل أزمة «كورونا»، جاء هذا بعد أن استقال الزوجان في يناير/كانون الثاني الماضي من واجباتهما الملكية البريطانية.

وتحدثت ماركل لأول مرة عن العنصرية التي حصلت بمقتل جورج فلويد، ودعت للتغيير الإيجابي في بلدها الأم.

وقالت ماركل، التي نشأت في لوس أنجلوس: أضم صوتي إلى كل المنددين بالعنصرية، من دون التحيز اللاواعي، مضيفة أنه حان وقت التغيير لنبذ العنصرية التي ليست جديدة، لكنها خفية.

وتطرقت ماركل في اللقاء إلى المشاكل التي تعرضت لها وزوجها، من قبل وسائل الإعلام، لاسيما الصحافة البريطانية.

وأشارت إلى أن تلك الصحافة انتهكت الخصوصية وحقوق حماية البيانات وحقوق النشر، بسبب نشرها مقتطفات من المراسلات مع والدها توماس المنفصلة عنه، بعد زواجها من هاري.بالإضافة إلى الدعاوى القضائية التي رفعها الزوجان في لوس أنجلوس ضد المصورين الذين اتهموهم بالتقاط صور لابنهم آرتشي من دون إذنهم.

وعلقت قائلة: تحمل التغطيات الإخبارية الكثير من الأذى في محتواها، وهو ما أتحدث به كثيراً مع زوجي.

وتحدث الزوجان في وقت سابق عن رغبتهما في «القيام بشيء ذي معنى، القيام بشيء مهم» في كاليفورنيا، حيث يخططان لإطلاق منظمة غير ربحية واسعة النطاق تسمى «Archewell».



تجدد نشاط بركان إتنا

بركان إتنا

سجل بركان إتنا في صقلية المطل على مدينة كاتانيا ومطارها نشاطاً جديداً مع «انبعاث معتدل» لسحب الرماد، على ما أفاد المعهد الوطني للجيوفيزياء وعلم البراكين.

وجاء في بيان صادر عن هذا المعهد أن السحب السوداء الناجمة عن هذا النشاط «تبعثرها الريح باتجاه الجنوب والجنوب الشرقي».

ولم يؤثر تجدد نشاط البركان حتى الآن في حركة الملاحة في مطار كاتانيا الدولي.

وإتنا الذي يغطي مساحة 1250 ألف كيلومتر مربع هو أعلى بركان نشط في أوروبا، إذ يقع على ارتفاع 3324 متراً. ويثور بشكل متكرر منذ نحو 500 ألف سنة. وتعود آخر مرحلة نشاط للبركان إلى ربيع عام 2017.

أما الثوران الأكبر الأخير له، فيعود إلى شتاء عام 2008–2009.

حملة توقيعات لإنقاذ الخنزير «سارق» الحاسوب

استنكر مدافعون عن الحيوانات في العاصمة الألمانية برلين مراقبة صيادين منذ أسابيع قطيعاً لخنازير برية يتنقل قرب بحيرة قام أحدها بسرقة حاسوب رجل. بما يهدد بقتلها، وأطلقت عريضة إلكترونية بعنوان «أنقذوا الخنزيرة البرية الوقحة، لكن المسالمة». وجمعت حتى عصر أمس الأول نحو 100 توقيع.

وكانت انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي صورة رجل عارٍ من العاصمة الألمانية برلين يطارد خنزيراً برياً «سرق» حقيبة تحوي حاسوبه المحمول.

والتقطت صور للرجل، وهو يحاول اللحاق بخنزيرة برية يرافقها صغيران لها، على ضفاف بحيرة تويفلسي في برلين التي يرتادها المستحمون.

وأمسكت أنثى الخنزير في شدقها بحقيبة صفراء تحوي الحاسوب المحمول، لكنها أفلتتها قبل أن تفر إلى حرج مجاور. وقال مسؤول في إدارة الغابات: إن «السارق» وهذا النوع من الحيوانات قد تصبح هدفاً للصيادين.

وذكرت إذاعة «أر بي بي» العامة ووسائل إعلام محلية أخرى: إن الصيادين يراقبون منذ أسابيع عدة قطيع الخنازير البرية الذي استقر قرب البحيرة، ومن بينها الخنزيرة «السارقة». وتواجه هذه الخنازير البرية «خطر الوقوع ضحية نيران الصيادين».

ويتم سنوياً اصطياد 1000 إلى 2000 خنزير بري في غابات برلين مع افتتاح موسم الصيد في أكتوبر / تشرين الأول.



ذوبان جليد جرينلاند في «اللاعودة»

الكتل الجليدية الآخذة في الذوبان لم تعد متصلة بقاع المحيط

كشفت دراسة علمية أن ذوبان الكتل الجليدية حول جزيرة جرينلاند تجاوز «نقطة اللاعودة»، وسيستمر الغطاء الجليدي في تلك المنطقة في الانكماش، حتى إذا توقفت التغيرات التي يتعرض لها حالياً مناخ الأرض.

وأجرى الباحثون عمليات استشعار عن بعد للكتل الجليدية لتحديد التوازن بين الكمية الواردة للغطاء الجليدي في جرينلاند، وتناقض وتصريف هذا الغطاء. واتضح أن تساقط الثلوج السنوي لم يعد بإمكانه تعويض الخسائر الناجمة عن ذوبان الجليد.

وقال الباحثون: «زادت كمية الجليد الذائب بشكل كبير. ويذوب حوالي 500 جيجا طن من الجليد سنوياً، لكن تغذية الكتل الجليدية لم تزد. وهذا يعني أن كتلة غطاء جرينلاند الجليدي ستزداد عاماً واحداً كل 100 سنة».

التصميم الداخلي والأسقف الإبداعية يجذبان لجنة التحكيم

«المصلى» في الحصن ينال جائزة «إيه + أركتايزر» المعمارية

فاز «المصلى»، الصرح الأيقوني في منطقة الحصن، بجائزة مرموقة جديدة لتصميمه المعماري عالمي المستوى، تُضاف إلى سجل التميز الحافل الذي تفخر به إمارة أبوظبي. اختير «المصلى» في المرتبة الأولى في جائزة «إيه + أركتايزر» العالمية عن التصميم الداخلي والأسقف الإبداعية، متفوقاً على المشاريع الدولية المشاركة في الجائزة.



التصميم الداخلي للمصلى يتميز بسقفه المعلق وتزين فتحاته أضواء متدلية بأشكال نجمية

سعود الحوسني: المنطقة تجسيد مادي لتراث أبوظبي وتاريخها العريق

تعد «إيه + أركتايزر» من أكبر الجوائز العالمية التي تسعى إلى تكريم وتسليط الضوء على أفضل مشاريع الهندسة المعمارية كل عام، وتستقطب آلاف المشاركات سنوياً، وأكثر من 400 مليون زائر إلى موقعها الإلكتروني. وتهدف الجائزة إلى ترويج وتعزيز أهمية المشاريع الهندسية الهادفة في العالم، ودعم المنتجات التي تدخل في تأسيسها. وتولت تقييم الفائزين بالجائزة للعام الجاري لجنة خبراء مرموقة بناءً على عدّة معايير منها: توظيف الأساليب والمواد والتقنيات المتطورة لبناء مساحات أكثر أماناً ونظافة ومرونة لأجيال المستقبل.

وحصل «المصلى»، الذي طورته دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي، على المركز الأول في الفئة الثقافية، متفوقاً على منافسيه النهائيين من ديترويت، ولشبونة، وبكين.

وقال سعود الحوسني، وكيل الدائرة بالإنابة: «حقق (المصلى) مكانة عالمية متقدمة بحصوله على هذه الجائزة المرموقة لتصميمه المعماري المتميز. وتؤكد الجائزة أن جهود الدائرة والتزامها الراسخ في جميع أنشطتها وأعمالها يحظيان بتقديرٍ واهتمامٍ عالميين. وتعد منطقة الحصن تجسيداً مادياً لتراث الإمارة وتاريخها العريق، في حين يرمز تصميم (المصلى) إلى نموها وتطورها الثقافي الدائم، والتزام الدائرة بصون إرثها وبناء مستقبلها».

وعمد الفريق الهندسي المشرف على إنشاء «المصلى» إلى بناء منطقة تعيد إحياء وتنشيط أهم المواقع التراثية والثقافية في أبوظبي، وتستقطب جمهوراً أكبر وأكثر تنوعاً من حول العالم ليتعرّف إلى تاريخ الإمارة وتراثها الغني.

يمثل «المصلى» عنصراً مهماً في المشهد الثقافي الجديد، إذ يعد جزءاً من المخطط الرامي إلى تنشيط كامل الموقع التراثي المحيط بمنطقة الحصن. وتضم قاعة الصلاة سلسلة من المباني الصغيرة المتصلة التي تشكل هيكلاً يشبه الكهف، وتحيط بنصفه بحيرة مائية جميلة. وحاز التصميم الداخلي للمصلى إعجاب لجنة تحكيم جائزة «إيه + أركتايزر»، إذ يتميز بسقفه المعلق الذي تتخلله فتحات مستديرة تشبه المناور، وتزينها أضواء متدلية بأشكال نجمية مجردة، في إشارة إلى الاستعانة بالنجوم في الملاحة قديماً في المنطقة. وتترابط الأسقف الخرسانية لردهات الدخول وقاعات الصلاة بتشكيلات خشبية مع تصاميم داخلية مطلية بالنحاس، وهو ما يخلق انعكاسات ضوئية لا متناهية توّحد تفاصيل السقف مع المخطط العام للمشروع في ما يشبه الفراكتال بأشكال هندسية بديعة متكررة.

«المصلى» حصل على الجائزة الكبرى في فئة «المباني الدينية المكتملة» في «المهرجان المعماري العالمي 2019» بالعاصمة الهولندية أمستردام في ديسمبر / كانون الأول الماضي.

رفيف

كم مرة نقرأ القصيدة الواحدة؟

كم مرة نقرأ لوركا، أو بورخيس، أو كفافي، أو نيرودا، أو رتيسوس، أو عزرا باوند، أو طاغور، أو بوشكين، أو رفائيل البيرتي، وغيرهم، وغيرهم من شعراء العالم الأكثر ترجمة إلى العربية، سواء من لغاتهم الأصلية مباشرة من دون لغة ثالثة وسيطة، أو اللجوء لهذه اللغة الوسيطة، وحينذاك، يفقد الشعر أكثر من 90% من حقيقته.

هذا هو المعنى المقصود من وراء هذا السؤال: «كم مرة نقرأ القصيدة الواحدة؟»، والإجابة الفورية: نقرأ الشاعر الواحد ثلاث مرات وأكثر، وذلك يعود إلى عدد مترجميه من لغته إلى العربية.

نُقل الشعراء الكبار الذين وردت أسماؤهم في رأس هذه المقالة من عشرات المترجمين العرب. لوركا ترجمه ما لا يقل عن خمسة مترجمين عرب، ولكن ترجمة لها بيئتها اللغوية والجمالية والترجمانية. وهكذا فنحن نقرأ لوركا في هذه الحالة خمس مرات، وليس مرة واحدة.

شعراء فرنسيون وألمان وروس ويابانيون وإنجليز وهنود وصينيون نُقلوا إلى العربية، عن طريق عشرات المترجمين العرب، ولكل مترجم طريقة، وكل طريقة تختلف من مترجم إلى آخر، وهكذا ـ ومرة ثانية ـ نحن نقرأ الشاعر الواحد أكثر من مرة؛ لأنه يتكرر بتكرار مترجميه.

الترجمة عالم واسع يشبه الأرض، وفي كل مرة تجري فيها الكتابة عن هذا الفن ـ والترجمة فن ـ يتبيّن لنا أن هناك الكثير مما يمكن أن يقال ويكتب في كل مرة نقرأ فيها شاعراً ما، بلغة ترجمانية معينة، يدفعنا الفضول إلى قراءته بترجمة ثانية مختلفة، بحثاً عن جوهر الشعر وحقيقته في الترجمات المتعددة.

في شأن الترجمات المتعددة؛ أي قراءة الشاعر أكثر من مرة، أمام القارئ، نموذج معروف منذ سنوات بعيدة وهو قصيدة الشاعر قسطنطين كفافي «في انتظار البرابرة»، ونقلها إلى العربية أكثر من مترجم بنقل مباشر عن لغتها الأصلية، أو بنقل وسيط: رفعت سلّام، محمد محمد مستجاب، وغيرهما ممن قرؤوا شعر كفافي المصري الإسكندراني اليوناني، وكان هو كتب هذه القصيدة التي شهدت سباقاً ترجمانياً عربياً متعدداً عام 1898؛ أي مر على كتابتها أكثر من قرن من الزمان، وما زالت إلى اليوم تجذب إليها هوى المترجمين العرب من الهواة والمتخصصين والمحترفين والشعراء، كأن الشاعر العربي غير المتخصص في الترجمة عندما ينقل قصيدة في حدّ ذاتها إلى العربية، إنما يتماهى ثقافياً ونفسياً مع كاتبها؛ بل لعله في قاع نفسه يقول: «ليتني أنا كاتب هذه القصيدة».

«في انتظار البرابرة» قصيدة أشبه بالقصة القصيرة جداً، وفي هذا النوع من الشعر «القصصي» يطرب المترجم لعمله، ويحاول كل مترجم أن يختلف عن الآخر كأنه يكتشف في القصيدة ما لم يكتشفه زميله.

كم مرة نقرأ الشاعر الواحد؟ نقرؤه بلغة عربية واحدة، لكن بصياغات ترجمانية عديدة.

وبحسب الترجمة، فالشاعر إما شيطان وإما ملاك، إما ركيك وإما متماسك؛ إما أنه خفيف على القلب، وإما أنه ثقيل، والمترجم وحده هو من يتلاعب بالشاعر كل هذا التلاعب.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

تحمل كنزاً بمليار دولار

تحديد موقع حطام «سفينة الذهب»



صورة متخيلة لـ«ميرشانت رويال»

حدد علماء الآثار البريطانيون موقع حطام «سفينة الذهب» الغارقة، المحملة بكنز تقدر قيمته بأكثر من مليار دولار. وأعلن العلماء عن العثور على مرساة في البحر يرجح أن تكون تابعة للسفينة، ما يساعد على التقدم أشواطاً في البحث عن الكنز الثمين الغارق تحت الماء.

وفقدت سفينة «ميرشانت رويال» البريطانية في البحر خلال الرياح العاتية قبالة «لاندز إند في كورنوال»، وكانت تحمل كنزاً تساوي قيمته الآن ما يزيد على 1,1 مليار جنيه إسترليني (1,43 مليار دولار).

ومن بين الكنوز التي حملتها السفينة، 100 ألف رطل من الذهب، و400 قطعة من الفضة المكسيكية، وما يقرب من 500 ألف «قطع الثمانية»، أو ما تعرف أيضاً باسم الدولار الإسباني.

وأطلق على سفينة «ميرشانت رويال» لقب «إلدورادو البحار»، وكانت تحمل العديد من القطع الأثرية والعملات المعدنية الأخرى عندما غرقت.

وتصدرت خسارة الكنز عناوين الصحف في ذلك الوقت، حيث قُدرت قيمته بما يعادل ثلث إيرادات الحكومة من الضرائب في عام 1641. وقد سعت العديد من فرق الإنقاذ إلى استعادة الحطام على مر السنين، ولكنها لم تنجح حتى الآن. وفي مارس من العام الماضي، عثر العلماء على اكتشاف مذهل مرتبط بـ«ميرشانت رويال»، يتمثل في مرساة خاصة بالسفينة. وقال مارك ميلبورن، المؤسس المشارك لعلم الآثار البحرية في كورنوال، إنه يعتقد أن تصميم المرساة يتطابق مع التصميم الذي كانت تستخدمه «ميرشانت رويال».

وأوضح: «أي اكتشاف مثل هذا مثير، نعلم أن السفينة كانت تحمل كنوزاً ضخمة، وستكون قيمتها مليارات الدولارات بأموال اليوم».

وأضاف: «إنها مرساة ذات ساق طويلة منقوشة على طراز أميرالي؛ النوع المناسب للتاجر الملكي. ما أراه في الصور، هو نفس التصميم المستخدم في القرن السابع عشر ولا توجد علامة محفورة فيها».

وأشار: «سيكون هناك أناس يلاحقون الكنز. شاغلي الرئيسي سيكون أن يأخذها الناس ولا يخبرون أحداً. إنها أسطورة معروفة، يعرف الناس أنها ما تزال موجودة في المياه العميقة. والجميع سيلاحقها. لقد كانت سفينة خشبية قديمة وتآكلت الأخشاب بعيداً ولن يتبقى سوى قطع الحديد والمعدن. وكل ما سيكون في قاع البحر، هو مرساة ومدافع وكنز، طالما لم يأخذها أحد بالفعل».

متحفا متربوليتان وويتني نيويورك يعيدان فتح أبوابهما

يعيد متحفان كبيران في نيويورك هما «متربوليتان ميوزيم أوف آرت» و«ويتني ميوزيوم» أبوابهما في الأسابيع المقبلة مع تقليص عدد الزوار بعد إغلاق دام 6 أشهر تقريباً بسبب جائحة «كوفيد-19».

وأغلق متحف متروبوليتان أبوابه في 13 مارس / آذار الماضي، في حين أنه يستقبل سنوياً نحو 7 ملايين زائر. وسيعيد فتح أبوابه في 29 أغسطس / آب الحالي.

إلا أن المتحف لن يستقبل أكثر من 25 % من قدرته الاستيعابية القصوى، وبموجب حجز مسبق فقط من أجل ضمان التباعد الاجتماعي. وسيطبق الإجراء نفسه في متحف ويتني الذي سيعيد فتح أبوابه في الثالث من سبتمبر / أيلول المقبل.

تشغيل تجريبي لملاهي «يونيفرسال بكين» 2021

تفتح ملاهي «يونيفرسال ستوديوز بكين»، أبوابها للعمليات التجريبية في ربيع عام 2021. ويتم حالياً تركيب واختبار ألعاب الملاهي، وفقاً للجنة الثقافة وإدارة السياحة في حي تونجتشو ببكين.

وقال وانج دونج شنج، نائب مدير اللجنة: «إن إمدادات الكهرباء والماء ومكاتب الشرطة ومراكز الإطفاء وغيرها من المرافق، ستبدأ العمل في الوقت المناسب للافتتاح الكبير». وتجري أعمال البناء لتحسين تدفق حركة المرور إلى الملاهي، كما سيتمكن السياح أيضاً من ركوب قطارات الأنفاق والحافلات إلى الملاهي.

وقالت اللجنة إنه من المتوقع أن تستقبل الملاهي، بعد اكتمالها، أكثر من 10 ملايين سائح سنوياً.

«كورونا» غيّر المعادلة.. وسنتيمترات ترسم الحدود

تقسيم معرض فنون.. و«كمامات حائرة» في بلدتين متداخلتين بين هولندا وبلجيكا

يشكل احترام تدابير الوقاية من «كوفيد-19» تحدياً يومياً لسكان بارلي-دوك، الجيب البلجيكي الصغير في جنوب هولندا، وجيرانهم في «بارلي-ناساو» الهولندية، خصوصاً بسبب التداخل الكبير في الحدود المشتركة بينهما.

وتشكل البلدتان أحجية ضخمة، فبارلي- دوك تملك 22 جيباً داخل الأراضي الهولندية في حين تملك بارلي- ناساو 7 في الأراضي البلجيكية وجيباً ثامناً بعد خط الحدود الرئيسي بين البلدين.

وعلى الأرض، يحدد مدخل المنزل هوية البلد الواقع فيه. وكان المواطنون البلجيكيون الهولنديون يعيشون من دون أن يأبهوا فعلاً للحدود إلا أن جائحة «كوفيد-19» غيرت المعادلة.

في بارلي-دوك التابعة لمقاطعة أنتويرب البلجيكية، يطلب وضع كمامة عند الخروج إلى الأماكن العامة. إلا أن الأمر مختلف في بارلي-ناساو، حيث الكمامة إلزامية فقط في وسائل النقل المشترك.

وتوضح سيلفيا ريببروك: «لا يفهم الناس إن كان عليهم وضع الكمامة من عدمه عندما يأتون إلى متجري».

وتملك المواطنة الهولندية هذه صالة عرض فنية في مبنى تعبره الحدود وهي ممثلة بعلامات بيضاء مرسومة على الأرضية. وهو وضع خارج عن المألوف كانت تستمتع به في السابق إلاّ أنه لم يعد كذلك في خضم جائحة «كوفيد-19».



إشارات في معرض للفنون توضح الحدود بين هولندا وبلجيكا (أ.ف.ب)

فعندما يدخل الزبائن من الجانب البلجيكي، تشرح لهم سيلفيا أن عليهم وضع كمامة قبل أن توضح لهم أن بإمكانهم نزعها ما أن يعبروا الحدود على مسافة أمتار قليلة.

تؤكد ريببروك: «قبل فيروس كورونا لم يكن هناك أي مشكلة مع الحدود. والآن نرى أن الوضع مختلف».



لافتة تضم «بارلي-ناساو» الهولندية و«بارلي-دوك» البلجيكية (أ.ف.ب)

ورغم عشرات الإشارات المرسومة على الأرض في البلدتين لرسم الحدود «كان كل شيء يعمل بشكل جيد» إذ إن السكان كانوا يعتبرون أنهم ينتمون إلى مجتمع واحد على ما يقول فرانز دي بونت رئيس بلدية بارلي-دوك. ويشرح: «تغير كل شيء مع فيروس كورونا ولا يعرف أحد ماذا عساه يفعل؟».

وخلال فترة العزل، اضطرت سيلفيا إلى إغلاق قاعتها الفنية، فيما بقي المتجر المحاذي له وهو من الجانب الهولندي مفتوحاً. وكانت هولندا من الدول الأوروبية القليلة التي لم تأمر بعزل تام في عز الجائحة.

وتقول بأسف «لدينا حكومتان لديهما طريقة مختلفة للتحرك حيال فيروس كورونا المستجد. وهذا الأمر ليس ممتعاً».

ولمساعدة السكان على الفهم، تضع بعض المتاجر على واجهاتها لافتة كتب عليها «الكمامة غير إلزامية هنا».

هذه الخاصية الجغرافية تستقطب في الأيام العادية السياح من كل أرجاء العالم. ويعود تاريخ بارلي-دوك وبارلي ناساو إلى القرون الوسطى. في العام 1198 تقاسم هذه الأراضي هنري الأول دوق برابانت وجودفروا شوتن سيد منطقة بريدا.

في العام 1830 وعند استقلال بلجيكا وانفصالها عن هولندا، طرحت مسألة الترسيم المحدد للجيوب المختلفة. ورسمت الحدود نهائياً بعد مفاوضات استمرت 165 عاماً.

رقم قياسي بحمل الأثقال تحت الماء

حطم الروسي فيتالي فيفشار رقماً قياسياً كان قد سجله أمريكي في موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية، برفعه 50 كـج من الأثقال تحت الماء، 76 مرة، مقابل 62 مرة للأمريكي. ويمتلك فيفشار رقماً قياسياً آخر برفعه 55 كج، 1006 مرات في غضون ساعة واحدة.

الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

أسماك القرش اجتماعية

كشفت دراسة علمية حديثة أن أسماك القرش «القاتلة» يمكنها أن تنشئ شبكات اجتماعية معقدة، مثل المجتمعات البشرية، وتكوّن روابط تستمر لسنوات وعقود. وتتبع البحث السلوك الاجتماعي لـ40 سمكة قرش حول جزيرة بالميرا المرجانية، باستخدام أجهزة تقنية ترصد تفاعلات الأسماك.

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 26 ذي الحجة 1441هـ 16 أغسطس 2020م ـ العدد 15064

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

إياكم والاسترخاء

النتائج المبشرة والمفرحة التي تعلن عنها وزارة الصحة ووقاية المجتمع، بزيادة نسبة التعافي من فيروس «كورونا» المستجد، ومرور بعض الأيام من دون وفيات، رغم أن الدولة سجلت أمس حالتي وفاة، وتعافي 98 حالة، وإصابة 283 من خلال إجراء 77 ألف فحص جديد خلال 24 ساعة على فئات مجتمعية مختلفة، يجب أن تضعنا أمام مسؤولياتنا وواجباتنا الوطنية والإنسانية.

النتائج المبشرة بقلة أعداد الحالات التي تسجل كل يوم لا تعني أننا حققنا الانتصار التام، وقضينا على هذا الفيروس شديد الخطورة أو نكاد، بل هي خطوة إيجابية على طريق طويل يتطلب منا أن نكون أوفياء لكل تضحية بذلت، من الجنود المجهولين الذين واصلوا الليل بالنهار وهم يواجهون الموت ليكتبوا لنا الحياة، دون أن يغمض لهم جفن.

كل إنجاز تحققه الوزارة والهيئات الصحية يجب أن ندعمه بمزيد من الالتزام وتحمل المسؤولية كاملة؛ لأننا جميعاً هدف الفيروس ومبتغاه، والمطلوب ليس إعجازاً ولا ضرباً من المستحيل، لأنه يتركز فقط على حماية أنفسنا وأحبابنا في المحيط الذي نعيش فيه.

هذا الدعم يتجلى بالتباعد الاجتماعي، والبعد عن الأماكن المزدحمة، وارتداء الكمامات والقفازات، والاهتمام بالنظافة الشخصية والتعقيم والتطهير لكل الأدوات التي نستخدمها، والتباعد المكاني حتى بين أفراد الأسرة الواحدة، والتخلي عن العادات الاجتماعية غير الصحية، كالسلام بالأيدي والأحضان والقبلات، وغيرها من السلوكيات التي تساعد الفيروس على الانتشار.

العودة للعمل مطلوبة عن بعد أو عن قرب، والمصلحة العامة هي التي تحدد، لكننا في كل الأحوال يجب أن نعمل وننتج، نزرع ونحصد ونصنع، نستورد ونصدر، فلا حياة لمجتمع لا يعمل، ولا ينتج، وهو ما يجب أن نحرص عليه جميعاً، كلٌّ في مجال عمله الذي يؤديه.

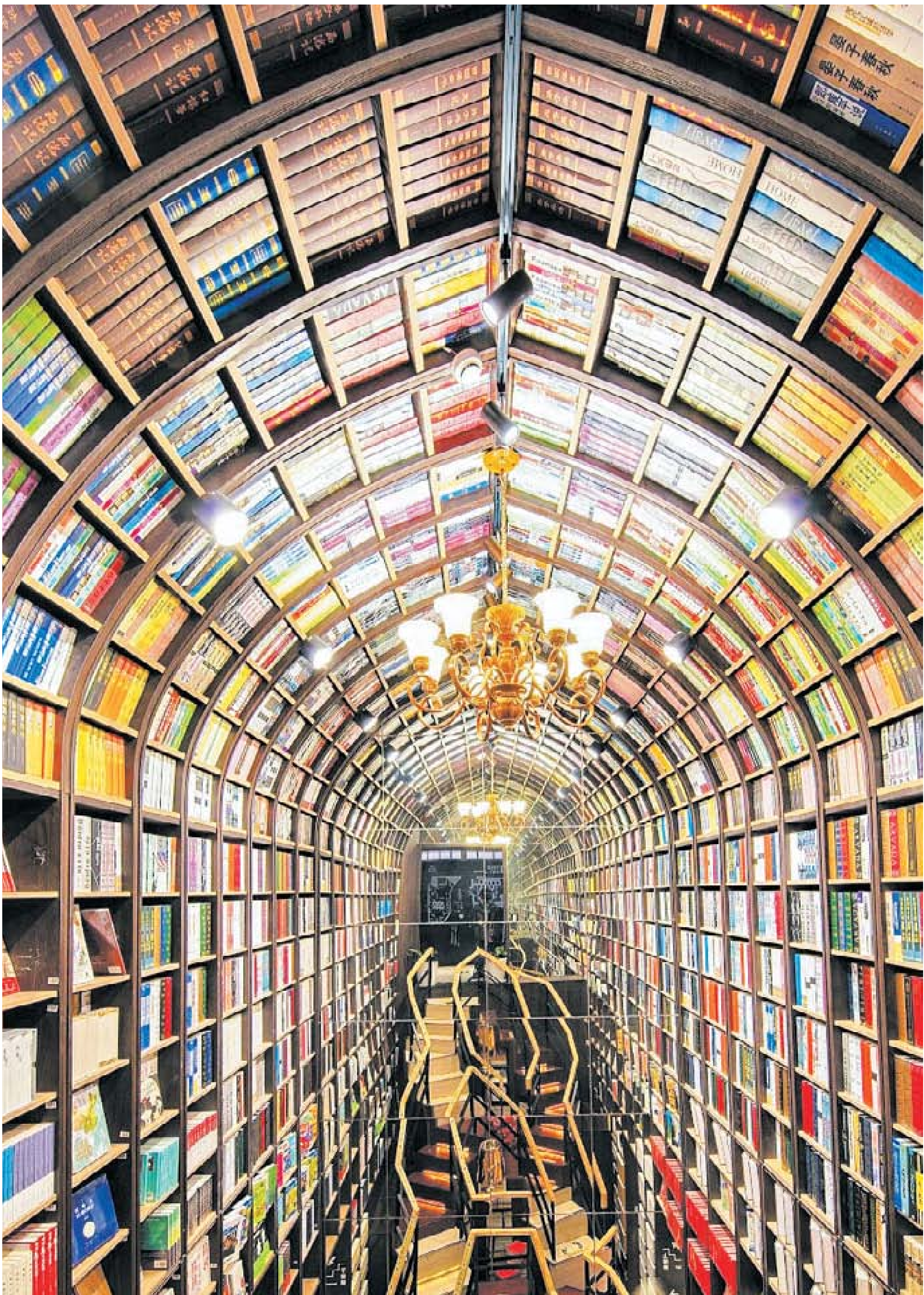
الوزارة والهيئات الصحية تستخدم أحدث تقنيات الفحص الطبي وأكثرها مناسبة، ليتسنّى لها زيادة أعداد المفحوصين، لكي تتمكن من الاكتشاف المبكر للحالات المصابة بالفيروس، وحصرها، وتحديد المخالطين لها وعزلهم، على طريق العلاج الكامل لهم.

نعم، هناك إصابات جديدة فنحن لم نعلن بعد الانتصار التام على الفيروس، لكن الحال اليوم ليس كالبارحة، خاصة أن أعداد حالات الشفاء زادت على 90 % من إجمالي المصابين، وكلها مؤشرات إيجابية، وطيبة، تبعث على الرضا والسعادة، شرط ألّا نسترخي.

بالعكس تماماً، فالمنطق يؤكد أننا كلما أنجزنا خطوات في مجالات البحوث الطبية، واكتشاف الإصابات وإخضاعها للعلاج، عظمت مسؤولياتنا وزادت، لنكون عنصراً وقائياً فاعلاً في إطار الحملة الوطنية، والجهود العالمية الرامية إلى القضاء على الفيروس واستئناف الحياة.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



مكتبة في الصين حيث انطلق معرض شنجهاي للكتاب 2020 (الصين اليوم)

شيء ما

عرب وغرب

كثيرة هي الدراسات التي شغف واضعوها بدراسة التأثيرات الغربية في الأدب والفكر العربيين، الفرانكفونية والأنجلو ساكسونية بدرجة أساسية، بحكم وقوع أغلبية البلدان العربية تحت واحد من الاستعماريين الفرنسي أو البريطاني، وشيوع لغتي هاتين الإمبراطوريتين، يوم كانتا إمبراطوريتين، في بلداننا. ولعل هناك دراسات أخرى عني أصحابها بدراسة تأثير الثقافة الإسبانية، وبدرجة أقل الثقافات الأخرى، التي لم يقدّر لأهلها أن يبسطوا نفوذاً ممتداً في المنطقة.

بالمقابل، لا تتوفر، بالدرجة نفسها من الاتساع، الدراسات التي تعنى بتأثير الثقافة والأدب العربيين في الثقافات الغربية المختلفة، رغم وجود مثل هذه الدراسات بالفعل، خاصة منها تلك التي تناولت حضارة الأندلس يوم كانت عربية، وما تركته من آثار على الثقافات الغربية، من حيث كونها ثقافة عربية قائمة بذاتها، ومن حيث كونها وسيطاً بين الغرب والإرث الإغريقي، الفلسفي منه بخاصة، الذي كان للعرب فضل في نقله عبر الترجمة.

لو أخذنا الأدب مثالاً على التأثير العربي في الآداب الغربية، فإن أول عمل أدبي عربي يخطر على البال، كان له ما كان من تأثير في أوروبا، هو «ألف ليلة وليلة»، التي شغف بها الأوربيون، قراءً وكتاباً، بصورة قد لا تقل عن شغف العرب أنفسهم بها.

وعند هذا العمل بالذات توقف سلامة موسى في كتابه «ما هي النهضة؟»، حيث ضمّنه مبحثاً مستقلاً عن «أثر الأدب العربي في الآداب الأوروبية»، ملاحظاً أن سبب هذا الشغف بـ«ألف ليلة وليلة»، خاصة في فرنسا وبريطانيا، عائد إلى ما كانت عليه حال الأدب في البلدين؛ حيث نشأ جمهور جديد من القراء بسبب اتساع نطاق القراءة يبحث عن نوع من الأدب مختلف، فوجد هذا الجمهور في «ألف ليلة وليلة» بعد ترجمتها ما يشبع رغباته التي لم يعد الأدب المتاح هناك يلبيها.

صُدم الكتاب الأوروبيون بهذا الإقبال من جمهورهم على قراءة هذا العمل، وراحوا يبحثون عن السر في ذلك، فوجدوه وفق ما يقدر سلامة موسى في «روح المجازفة والاقتحام»، التي كان الأدب الأوروبي يومها يفتقد إلى نظيرها، وهكذا أقبل الكتاب هناك على محاكاة مناخات «ألف ليلة وليلة»، وبتقدير موسى أيضاً، فإنه ما كان لقصة روبنسن كروزو وأسفار جوليفر أن تكونا لولا قصص «ألف ليلة وليلة».

لا يقتصر تأثر الأدب الغربي بالأدب العربي وحده، وإنما بمجمل الآداب الشرقية كالفارسية والهندية، كأن هناك نوعاً من الصحوة الأدبية في الغرب جعلته يلتفت شرقاً، ليرى رحابة العالم بدل أن يحبس نفسه في قفصه الضيق، مهما اتسع.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

اكتشاف آثار في الكرملين من القرنين 14 و15

عثر علماء معهد الآثار التابع لأكاديمية العلوم الروسية، بعد استئناف عمليات الحفر داخل حدود الكرملين، على أشياء مختلفة تعود إلى نبلاء رفيعي المستوى، عاشوا خلال القرنين 14 و15.

وأوضح المكتب الإعلامي لمعهد الآثار، أن خبراء الآثار في المعهد بدؤوا عمليات الحفر في الكرملين في مايو عام 2019، بهدف دراسة الطبقات الحضارية في هذا الموقع.

وكانت النتيجة العلمية الرئيسية التي حصل عليها علماء المعهد، هي اكتشاف آثار المبنى الخاص بحفظ أوامر الهيئات الحكومية للدولة الروسية في القرنين 16 و17.

وجاء في بيان المكتب الإعلامي: «استأنف علماء معهد الآثار التابع لأكاديمية العلوم الروسية، في شهر يوليو 2020 عمليات التنقيب في ميدان الكرملين الكبير، التي كانت قد بدأت في عام 2019. ويتضمن برنامج عمل هذه السنة، الاستمرار في دراسة مبنى الأوامر والتعمق أكثر في الطبقات الأرضية، على أمل الوصول إلى الطبقات الأولى».

ويشير بيان المعهد إلى أن النتائج العلمية التي حصل عليها العلماء، بعد مضي شهر ونصف الشهر على استئناف أعمال التنقيب، كانت «العثور على معلومات ضرورية توضح تاريخ استيطان تل الكرملين وحضارة موسكو».

ومن بين الأشياء التي عثر عليها العلماء، مجموعة فريدة من المعدات العسكرية، وأشياء ومواد تستخدم في العبادة، وأدوات منزلية تعود لنخبة موسكو في القرنين 14 و15 الميلاديين، من بينها دروع وخوذ ورؤوس سهام، وقطع نقدية معدنية للأمير فاسيلي (1389ـ 1425) وغيرها.

رخصة قيادة لمقعد فارغ



المقعد بدل السيدة في رخصة القيادة

تعرضت أمريكية لموقف غريب؛ بعدما تم وضع مقعد فارغ مكان صورتها في رخصة قيادتها الجديدة.

وأصابت جايد دود، التي تسلمت رخصة قيادتها الجديدة، الدهشة؛ لوجود صورة لمقعد فارغ مكان صورتها. لتقوم بالاتصال بدائرة إدارة المركبات في مقاطعة هيكمان التابعة لولاية تينيسي؛ حيث لم تصدق الموظفة العاملة قصة دود في البداية، فبحثت في سجل البيانات الخاص برخص القيادة، لتلاحظ لاحقاً الخطأ الحاصل، لتتصل بمديرها لإصلاح الخطأ.

مطعم يعتذر لزبائنه بعد قياس أوزانهم

قدم مطعم في مدينة شانجشا في وسط الصين اعتذاراته، السبت، بعدما عمد إلى قياس وزن زبائنه قبل دخولهم في إطار حملة وطنية لوقف الهدر الغذائي.

وتعرض المطعم لانتقادات قاسية عبر شبكات التواصل في الصين ما إن اعتمد هذه السياسة، أول أمس الجمعة.

ودعا المطعم الزبائن إلى الوقوف على ميزان وإدخال بياناتهم الشخصية في تطبيق يصدر توصيات حول خيارات الطعام وفقاً لوزنهم والسعرات الحرارية التي تحويها الأطباق، وفق وسيلة الإعلام العامة «تشاينا نيوز سرفيس».

وحث الرئيس الصيني شي جي بينج الصينيين على الكف عن هدر الطعام في وقت أدت جائحة «كوفيد-19» وفيضانات واسعة النطاق إلى ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية.

واستجابة لذلك، دعت المطاعم زبائنها إلى طلب أطباق تقل بواحد عن عدد الأشخاص على الطاولة لوضع حد لتقليد طلب الطعام بشكل مبالغ به خلال الوجبات الجماعية.

ورداً على نهج المطعم في شانشا، انتشر وسم مرتبط بالواقعة شوهد أكثر من 300 مليون مرة عبر شبكة «ويبو» للتواصل الاجتماعي. وأعرب المطعم عن أسفه الشديد لتفسيره الخاص لحملة مكافحة الهدر. وقال في رسالة اعتذار نشرت عبر الإنترنت «كنا ننوي في الأساس الترويج لوضع حد للهدر وطلب كميات سليمة من الأغذية. ولم نرغم أحداً من زبائننا على أن يزن نفسه».

وتشن وسائل الإعلام التابعة للدولة أيضاً حرباً على الهدر الغذائي، فيما تعهدت منصات البث التدفقي إغلاق الحسابات التي تروج لهذا الهدر.

الجامعات الأمريكية تتصدر «شنغهاي»

تستمر الجامعات الأمريكية بالهيمنة على تصنيف شنغهاي لأفضل مؤسسات التعليم العالي مع تصدر هارفرد للسنة الثامنة عشرة على التوالي. وعلى غرار العام الماضي، احتلت جامعات أمريكية وبريطانية المراتب العشر الأولى مع ثمانٍ أمريكية واثنتين بريطانيتين. وتضع تصنيف مؤسسات التعيم العالي هذا منذ العام 2003، شركة «شنغهاي رانكينج كونسالتنسي» المستقلة.

وتبوأت هارفرد صدارة الترتيب، متقدمة مرة أخرى على الجامعتين الأمريكية ساتانفورد والبريطانية كامبريدج. وأتت بعدها الجامعات الأمريكية «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (إم أي تي) في المرتبة الرابعة وبركيلي وبرينستون. وحلت جامعة أكسفورد البريطانية في المرتبة التاسعة. أما أول جامعة فرنسية في التصنيف فحلت في المرتبة الرابعة عشرة وهي باري ساكلي.

ويأخذ تصنيف شنغهاي في الاعتبار ستة معايير، بينها عدد الفائزين بجوائز «نوبل» وميدالية فيلدز بين خريجيها وأساتذتها، فضلاً عن عدد الباحثين الذين ترد أسماؤهم في مجال اختصاصهم أو حتى عدد المقالات المنشورة في مجلتي «ساينس» و«نيتشر».

15 عاماً سجناً لإطلاق النار على مروحية «مزعجة»

قضت محكمة أمريكية بحكم مزدوج على رجل أطلق النار على مروحية تابعة لدورية بولاية جورجيا لسبب غريب من نوعه، بالسجن لأكثر من 15 عاماً في سجن فيدرالي.

وحكم على تيري كيليش (56 عاماً) بتهم تتضمن الاعتداء على شخص كان يساعد ضابطاً، واستخدام سلاح ناري أثناء جريمة عنف، وفي ما يتعلق بها، حسبما قال مكتب المدعي العام الأمريكي للمنطقة الجنوبية من جورجيا في بيان.

كما أُمرت المحكمة كيليش بقضاء 5 سنوات تحت الإشراف، بعد سجنه لمدة 183 شهراً. ولم يكن لدى كيليش هدف مقنع للعملية، لكنه أخبر المحققين بأنه أطلق النار على المروحية «المزعجة»؛ لأنه لا يحب تحليق الطائرات بالقرب من منزله، ولم يعجبه ظهور المروحية قرب المنزل.

ضباب كثيف يغطي سور الصين



صورة التقطت بواسطة طائرة بدون طيار ترصد ضباباً كثيفاً يغطي السماء فوق سور الصين العظيم ما يشكل لوحة إبداعية في مقاطعة خبي شمالي الصين. بحسب وكالة «شينخوا»

الشاي الساخن الخيار الأفضل في الحر

يفضل الكثيرون، تناول المشروبات الباردة خلال فصل الصيف، إلا أن دراسة جاءت بعكس ما يعتقده البعض، وأثبتت أن كوباً من الشاي الساخن قد يكون الخيار الأفضل في الجو الحار.

وكشفت دراسة نشرها موقع «ميرور» البريطاني، وأجراها باحثون من جامعة أوتاوا، تأثير تناول المشروبات الساخنة في درجة حرارة الجسم، وأكدت النتائج أن مشروباً ساخناً مثل الشاي، يمكن أن يبرد الجسم في الظروف الجافة. وقال د. أولي جاي، أحد معدي الدراسة: «ينتج عن شرب المشروب الساخن كمية أقل من الحرارة المخزنة داخل جسمك، بشرط أن يتبخر العرق الإضافي الناجم عن تناول المشروب الساخن».

وأضاف: «عندما تتناول مشروباً ساخناً، تبدأ في التعرق أكثر، وإذا كان العرق قادراً على التبخر، فإنه يبردك في الواقع، أكثر من تعويض الحرارة الإضافية للجسم من السوائل، والتعرق من الوظائف الجسدية الأساسية للمساعدة في الحفاظ على البرودة، وعندما يتبخر العرق من سطح الجلد، فإنه يزيل الحرارة الزائدة».

فك لغز الأورام السرطانية

تمكن العلماء في معهد «خوسيه كاريراس» لبحوث اللوكيميا وجامعة برشلونة من الكشف عن سبب التغيرات في خلايا جسم الإنسان المصاحبة لظهور الأورام السرطانية. واتضح أن البروتين الذي يولد«النوكليوتيد Y» يتوقف أثناء المرض، مما يتسبب في أورام صغيرة؛ لكنها عدوانية.

وكشفت دراسة للعلماء أن الخلية تتحول إلى خبيثة؛ بعد اختفاء جزء من النوكليوتيدات «نوكليوتيد Y»؛ لكن حتى وقت قريب، لم يستطع الخبراء فهم الدور الذي يلعبه هذا في تطور السرطان. وتبين أن البروتين الذي يولد النوكليوتيد Y يتوقف عند الإصابة بالسرطان، مما يسبب أوراماً صغيرة؛ لكنها عدوانية.

وأضاف العلماء: إن معظم التغييرات تحدث في جين «TYW2»، أي في سرطان المعدة والقولون والرحم. وهذا التحول يقلل بشكل خطر من بقاء المريض على قيد الحياة.

سمكة تقتل صياداً

توفي صياد سمك يبلغ السادسة والخمسين في أستراليا، بعدما ارتطمت به سمكة وثبت إلى مركب كان على متنه.وقالت شرطة الإقليم الشمالي في أستراليا: «كان الرجل يصطاد السمك مع أفراد من عائلته وأصدقاء له في مرفأ داروين عندما ضربته سمكة ضخمة في الصدر». وعادت المجموعة إلى الشاطئ حيث حاول المسعفون في المكان إنعاشه.

وأضافت الشرطة: «للأسف فارق الرجل الحياة. يبدو هذا حادثاً مؤسفاً أثار صدمة كبيرة في نفوس الذين كانوا على متن المركب وأفراد عائلة الرجل وأصدقائه».